حسن
كتاب الموجز في الطب ١٥ نفيسي



قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستنسخ العلوم وتعلم وقوا
الصحيح عفا الله عنه وأوقفه وأنا حرره الفقير
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين
الشريفين عفي عنهما



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه توكلي

الحمد لله الغني الكريم والصلوة على افضل انبيائه محمد وآله الطيبين الطاهرين قال
الشيخ الامام الحبر الكامل قدوة العلماء ورئيس الحكماء فريد دهره ووحيد عصره ابو الحسن
علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب قدس الله روحه العزيز قد رتبت هذا
الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علمه وعمليه
بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض
المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض
التي لا تختص بعضو دون آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والكرت فيه
مراعاة المشهور في امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات
وغيرها وانا اسأل الله التوفيق والعصمة والتمكين الاصدق وان يعفو الزلل ويسدد
الخلل **الفن الاول** يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري
من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور
الطبيعية بقول كلي الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكل منهما علم ونظر
والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان
والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي

اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب
والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا
من التعادل الذي هو التكافؤ فذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة
وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو
اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة
مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم
الرابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب
فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان
يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالية واعدل الاعضاء جلدة
انملة السبابة ثم جلدة الانامل ثم جلدة الاصابع ثم جلدة الراحة
ثم جلدة الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم
اللحم وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ
وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وايبسها
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وثالثها الاخلاط
وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب فائدته تغذية البدن والطبيعي منه

احمر انتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رائحة
او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب فائدته ان يستحيل دما اذا افقد البدن
الغذاء وان ترطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في اغذية مثل
الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة
الطعم كالمالح او يميل الى الحرارة واليبس والحامض ويميل الى البرد واليبس
والمسيخ وهو خالص البرد كثير النضاجة والعفص ويميل الى البرودة واليبس
واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام
المخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة فائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان
تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب منها جزء الى الامعاء فيغسلها
من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير
الطبيعي اما لاختلاط بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق وهو المرة
الصفراء او بالسوداء الاحتراقية وهي الصفراء المحترقة او لاحتراقه
في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك
يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة فائدتها افاقة الدم غلظا
ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب جزء منها الى فم

المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير
الطبيعي يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها
الاعضاء ومنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر
والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة وكلها تحدث
عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا السمين
والشحم فانهما يتولدان عن مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر
ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه
ثم الراس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدأ واصل للقوى
ضرورية لما بحسب بقاء الشخص وهي ثلثة القلب وتخدمه الشرايين والدماغ
وتخدمه العصب والكبد وتخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي
هذه الثلثة والانثيان وتخدمهما مجاري المني الى مستقره وخامسها
الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها
جسما لطيفا بخاريا يتكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء
عن كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها
وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة

لاجل الشخص وفي كل لها لمغذيه وهي الغاذية او لزيادة في اقطاره على نسبة
تقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احدهما
تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص
وهي المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء منه الشكل الذي تقتضيه نوع المنفصل عنه
او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية
تخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والدافعة
للفضل ومن الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة والجنس
الثاني من القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة
وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج
العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر
فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة في الظاهر
وهي قوى خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها موضع التقاطع
الصليبي من العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها ادراك
الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش

على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها الزائدتان الشبيهتان
بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة
الذوق وموضعها العصب الذي في اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة
اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات من حرها وبردها
ويبسها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما مدركة في
الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم
ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط
وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار
استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور
والمعاني الجزئية متخيلة والجنس الثالث من القوى هو القوى الحيوانية وهي
التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية وتأثيرها والافعال اما
مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا
كالازدراد **الجزء الثاني** من الجزء النظري في احوال البدن
احوال البدن ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها

سليمة والمرض هو هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض لها لانتفاء كونهما
في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى
او في عضو لكن في حينين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب وسقار بين
كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء ويصح صيفا
او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا
للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب
او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض
سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجا او مادية والمادية
يكون مجاورة او مداخلة مورمة او غير مورمة واما امراض التركيب فاربعة
امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض
الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط ورياح الافرسة وامراض
المجاري لانها ان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجاري النفس او تنسد
كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف لانها ان تتسع وتكبر كاتساع
كيس الانثيين او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو
كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي كالسكتة

وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض
المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط
وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما
بالزيادة او بالنقصان وكل واحد اما طبعي او غير طبعي كالاصبع الزائد والدود
والنطفة ونقصان اصبع خلقة او لتأكل واما امراض الوضع فهي بتغير
الموضع والمشاركة كزوال عضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركة فيه
حيث يجب سكونه كالرعشة وسكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل
حركة العضو الى جارة او عنه او تعسرهما واما امراض تفرق الاتصال
فيختلف اسماؤها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا
وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف في العرض اما
كاسرا او فاسخا وفي الطول صادعا او مفتتا وفي العصب والعروق في العرض
باترا وفي الطولي صادعا والمفتح لفوهات العروق بانفتاق والقلب لا يحتمل
الجراحة ويصحبها الموت واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض
كالسل فانه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرية والامراض يلحقها التسمية اما
من جهة الشبه كداء الاسد والفيل او من محلها كذات الجنب والرية او من

سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان
يكون اصليا وهو ان لا يكون حصوله في العضو تابعا لحصول مرض في
عضو آخر او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في
الاصلي والشركة قد يكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق الى
الآخر كما يرم الحالب لجراحة في الرجل او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب
للدماغ او مبدأ لفعله او لان احدهما على سمت الآخر فيرتفع اليه بخار
او لان احدهما مصب للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذن
للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد
منهما فالاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان
قبل التزيد فهو وقت الابتداء وان بعده فهو وقت الانتهاء **الجزء الثالث**
من اجزاء الجزء النظري في الاسباب ما يكون اولا فيجب عنه حال من احوال البدن
الثلث او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة الاسباب
اما ان لا يكون بدنيا كحر الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع
ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب
العفونة للحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية

فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه
بتحقين الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري
قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون **الاسباب الضرورية ستة**
احدها الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج
فضلاته برد النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او بطائح
او آسن المياه او نتن الجيف او ابخرة مباقل بقلية واشجار خبيثة كالشوحط
والتين او غبار متراكم او دخان كان حافظا للصحة مجددا لها
فان تغير تغيرا حكميا وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية مضادة للطبيعة او غير
مضادة لها والتغيرات الطبيعية التغيرات الفصلية وكل فصل فانه
يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فان الصيف يثير الصفراء
ويوجب امراضها كالغب والحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث
الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض
لتغيره من برد الغدوات الى حر الظهاير ولتقدم الصيف المخلخل
للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه
ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته لمزاجه وكانه ضامن للصيف

بقايا امراضه والربيع يحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء
الضعيفة فتحدث فيه الخراجات واورام الحلق ويحرك فيه كل مرض ذو مادة
كانت مادته ساكنة شتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف فانه اصح
الفصول واشبهها للجو الصحي واما التغيرات الغير الطبيعية لا المضادة
لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما السماوية
فكما يجتمع مع الشمس كثرة من الدراري فيوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما
يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف واما الارضية فكما
يكون بسبب اختلاف المساكن ويختلف المساكن اما لاجل عروضها او
لمجاورة الجبال والبحار لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار
البعد عن خط الاستواء الذي في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث
مفرط الحار والسادس والسابع مفرط البرودة ولذلك قرب الرابع من
الاعتدال ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري يعتدل برده وحره لعصيان
هوائه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال البارد اليابسة
وجنوبيه ريح الجنوب الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي
بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرقي الشمس عنه فينتقل

اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهو خير
من المغربية وان قاربتا الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة
لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع
واصح والمستوي الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزية
ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن
ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون واما امراضه الزكام والصرع والنزلة
والفالج والرعشة والحار مرخ مضعف مسيء للهضم مكدر للحواس
مثقل للدماغ واما امراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة
للمجرى الطبيعي فكالوباء وبائيها ما يوكل ويشرب وهو يوثر في البدن
اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته
فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او المخالفة كالسم او بمادته
وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الغذاء الذي
له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادته وصورته
وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد يكون
غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس

السبب الخامس في اختلاف المساكن تتنوع
ترابها فان تراب البلد يغير هواءها ومياهها
ومياهها بل نباتها وحيواناتها فالتراب
الكبريتي مجفف مسخن محرق للدم والنزي من
الارض وهو الذي يتحلب منه الماء ويجتمع
في غورها وحفرها مرطب معفن والجبلي مصلب
للابدان مقولها

اعلم ان من الاسباب الضرورية الماكول والمشروب فانه
لا بد لما يتحلل من البدن لان التحلل لما كان ضروريا
بسبب الحرارة الغريزية والغريبة وسائر المحللات
لزم فناء البدن في مدة يسيرة لولا البدل فلا بد
من الماكول والمشروب لما ذكرنا فيكون الماكول و
المشروب من الضروريات

وقد يكون فاسدا وكل واحد منهما قد يكون كثير الغذاء وقد يكون
قليله والماء لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه
وبذرقته ولينفذ في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان
ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء
فالسريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة
بالعكس وافراط الحركة والسكون يبرد والسكون اعون على الهضم
والحركة على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان الحركة
النفسية يلزمها حركة الروح اما الى الخارج دفعة كما عند الغضب او قليلا
قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا
قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما
تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط
السكون النفسي مبلد مبرد وخامسها النوم واليقظة والنوم بالسكون
اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك
يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم
خلاء فيبرد بانحلال الروح وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه

فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فبرد والسهر
المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة
ونوم النهار رديء يغير اللون ويضر الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى
النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتعديل
بين النوم والسهر تقوى وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل
منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده
الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض
وافراط الاحتباس يمرض السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل
البدن واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان
في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل
وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت
والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش
الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب والحمام
وعنه واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع
السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات

الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا
بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والكثائف المبردات كل
ما يسخن لفرط الوجا والفجاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا
وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية من داخل او من
خارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ
المجففات كل ما يوجب تحليلا داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو
واستعمال المجففات فهذه اسباب اعراض الامزجة المفردة وتركيبها تعرف
من اسباب اعراض الامزجة المركبة مفسدات الشكل قد يكون من
اصل الخلقة لخلل في المصورة او غضب المادة او عند الانفصال
الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة او عند القميط
او لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب
باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام الجزء الرابع
من الجزء النظري في العلامات العلامة قد يكون على ماض فتنفع
الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد يكون على
حاضر فينفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه

وقد يكون على مستقبل فتنفعهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة
ومنها ما يدل على المركبة علامات الامزجة عشرة اجناس احدها اللمس
فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف مخالف في الجهة التي انفعل
منها وثانيها اللحم والسمن والشحم فكثرة ذلك لرطوبة وعدمه لليبوسة
وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمن والشحم للرطوبة والبرودة
وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس
واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض
للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال
والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما في
الناقهين والكمد لافراط البرد والسوداء وخامسها هيئة بنية
الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف
وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرد وسادسها كيفية الانفعال
فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها وسابعها افعال
الطبيعة فكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة للحر
وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم

للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحار واليبس والمعتدل منهما للاعتدال وتاسعها
الفضول المندفعة فحاد الرائحة قوي الصبغ للحار وضد ذلك للبرودة وعاشرها
الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحار وتبلدها للبرودة و
لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة
والطيش والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحار
وكثرة الحياء والوقار للبرودة وأما علامات الأمزجة المركبة فهي من تركيب
العلامات المفردة فهذه علامات الأمزجة الجبلية وأما الأمزجة العارضة
فإن يكون هذه العلامات عارضة ويكون تلك الأمزجة ضارة ولكن
كان المزاج ماديا دل على الصفراوي اللوخز والنخس وقيل تقل وعلى
الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي
وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائدتان وعلى السوداوي
القحل والسهر وثقل أقل والأحلام أيضا تدل على نوع المادة فإن رؤية
الخيالات الصفر والنيران والشغل تدل على الصفراء ورؤية الأشياء
الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية
الأشياء السود والأدخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على أكثر

ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم وأما علامات أعراض التركيب
فمنها جوهرية كالاستدلال عن الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال عن الجمال
ومنها غائية كالاستدلال من الأفعال فإن الأفعال لمن كانت سليمة
فالصحة تامة وإن نقصت أو بطلت دلت على البرودة أو رداءة
التركيب وإن تشوشت فللحرارة أو رداءة التركيب والعلامة إما
أن تدل على نفس الحالة كعلامات الورم أو على سببها كالعلامات الدالة
على كون الورم دمويا أو على أنها كالدالة الإفراط منشارية النبض
في ذات الجنب على أن الورم حجابي أو على وقتها كالعلامات الدالة على
المنتهى أو على الأحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران أو على
تخصيص تلك الأحوال كالعلامات الدالة على أن البحران إسهالي ولكن

فصل النبض

النبض من العلامات الكلية الدالة على الأحوال البدنية فلنتكلم فيها في
النبض وهو حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم
وإخراج فضلته وأجناسه العشرة عشر أحدها المقدار وأقسامه تسعة
طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فإذا
ركبت منها كانت سبعة وعشرين لكن الزائد في الأقطار الثلاثة يسمى العظيم

والناقص فيها هو الصغر وثانيها كيفية قرع الحركة وفي ذلك اما قوي او ضعيف
او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطي او متوسط ورابعها قوام الآلة
وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر
او متفاوت او متوسط وسادسها لمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط
وسابعها مقدار ما فيها من الرطوبة وهو اما ممتلي او خال او متوسط وثامنها
الاستواء في احواله والاختلاف فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام
في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس
داخل تحت المختلف فلهذا اوجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن
وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيده سيئه واصنافه ثلثة مجاوز الوزن
كالصبي يكون له وزن الشبان ومباين الوزن كالصبي يكون له وزن
الشيخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة وهو
ردي ولنقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض هو ترويح الحار الغريزي
فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة بلينها والقوة
صاعدة كان النبض عظيما وان كانت الحاجة ازيد من ذلك اسرع
فان افرطت تواتر واما لو كانت الآلة عاصية لصلابتها اسرع مع صغر

11

ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة
وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية
كما في اول النوب ولو كانت القوة في اصلها قوية ويلين النبض للرطوبة
وصلابته لليبوسة وقد يصلب في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المواد الى
جهته واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام
وحسن الوزن وههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها
وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب
مختلف الاجزاء في الشهوق والغور والتقدم والتأخر والصلابة واللين
والموجي شبيه له الا انه لين الدودي شبيه الموجي لكنه صغير النملي شبيه الدودي
لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى
اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقدار الاول وقد ينقطع دونه وفي ذلك
ردي المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكفي فيتم باخرى ذو الفترة
هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون الواقع في الوسط هو الذي يتوقع
فيه سكون فيقع حركة في البول واجناس لدلالته سبعة احدها اللون واصوله
خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرد واترجي للاعتدال واشقر وناري

واحمر ناصع وكلها للحار على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب ووردي واقتم
وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء
القنية لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن كما في القولنج والاول
ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها
الاخضر كالفستقي والنيلنجي وهما للبرد المجمد وينذران في الصبيان بفالج
او تشنج وكالزنجاري والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة ورابعها الاسود
وقد يكون لما لفرط احتراق ان كان معه صفرة او تقدمته قوة رائحة
او لجمود ان كان مع مكودة وعدم رائحة او لحركة مادة سوداوية كما في
البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون
اللبن ويدل على غلبة بلغم او برد او ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في
آخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم النضج
في الماء البتة وهو ردي مؤيس من النضج او على سدد تمنع نفوذ الصابغ
وثاني الادلة القوام فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم
اردى لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ
اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويوفق بينهما بما تقدم من افراط

الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج
وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام
وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المبثور ينذر بصداع
كائن او محتمل والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا
صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة
او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة البتة
لجمود وفجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها
الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه تدل على مادة غليظة لزجة فلذلك
هو في امراض الكلى ردي ينذر بطول وسادسها الرسوب فالدال منه
على النضج هو الاملس والابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد
ثم المعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في
اعلاها واما الرسوب الردي كالشقر والاسود والكمد والنخالي والقشري
والخراطي والصفائحي فارداه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام لان
يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة
مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين

ويكثر في المرضى والسمان والمتدعين لكن الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع
بالنضج والرسوب المدي يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجماع
والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ
الفضول كما في البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الردي
اسلم اغ‍ب‍ر وقلته تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال
وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء في البراز يدل بلونه
فالطبيعي منه حفيف النارية فان اشتدت فلحرارة وغلبة مرار وان نقصت
فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدة في مجرى المرار فينذر بالقولنج
واليرقان والمدي والقيحي لانفجار كل دبيلة وكثيرا ما يحبس المتدع المتارك
للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول بتر هله الحالة لفرط الدعة
والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري
والكراثي دل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية
او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد
ذلك ويدل بقوامه فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او
لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء عرق والزج لغذاء او لخلط لزج او

لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح وغليان
واليابس لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او
قلة شرب او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج
متشابها حفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة
غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر
يدلان على الموت تم الجزء النظري من الطب الحمد لله منه في قواعد
الجزء العملي من الطب بقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم
العلاج ولنبتدئ بحفظ الصحة والطبيب لا يلتزم ابقاء الشباب والقوة
ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يكون يمنع الموت
وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها
وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها ولما دام المؤثر الواحد
في المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت ولما كثر التحلل فنيت الحرارة
لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن
مع تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفئ
الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوة

فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل لو لم يتفق له مفسد خارجي
وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن التعفن
البتة وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك
هو تعديل الاسباب الضرورية وقد بيناه ذلك وما هو الافضل من الاهوية وتدبير
الماكول كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليها الشبيه في الكيفية
فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد وليقتصر من الغذاء
على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم ولحم الحولي من الضأن
والعجول والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملائم ومن
الفواكه التين والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية
كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول لا يوكل الا بالشهوة ولا يدافع
الشهوة الهائجة وليوكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار ولا يخلط
طعام على آخر لم ينهضم بعد ودونه اطالة زمان الاكل فيختلف الهضم
وتكثير الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه والملح ينقص
التفه يسقط الشهوة وتكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف ويضر
العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والملح يجفف البدن ويهزله

فلتدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف
ومعايبه وليترك الغذاء وفي النفس منه بقية وملازمة الحمية تنهك البدن
وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الواجبات
وغيرها واجبة ومن اعتاد ان يستمرئ الاغذية الردية فلا يغترّ بها
فتتولد على طول الايام امراضا فليترك بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد
مرطب والدموي مبرد قابض والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مسخن مرطب
وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير
من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين سمك ولبن فيولدان امراضا
مزمنة كالجذام والفالج ولا اللبن مع الحامض حتى نهوا عن الجمع
بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب
على الرؤس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل والارز **تدبير المشروب**
قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم ينحدر احدهما وافضل المياه مياه
الانهار وخصوصا الجارية على تربة نقية فتتخلص الماء عن الشوائب
او على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية
الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى سفل وخصوصا الى بعد

المنع فان كان مع هذا خفيف الوزن يخيل لشاربه انه حلو ولا يحتمل
الشراب منه الا قليل فذلك هو البالغ وخصوصا لو كان غمرا شديد الجرية
وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العيون لا يخلو عن غلظ ما
واردى منه ماء القنا ثم ماء البير وماء النز اردى وانما ينبغي ان يستعمل
الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فيفسده وفي خلله اردى على ان
من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته
للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وفي ذلك لتعديله حرارة المعدة
واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعلى الفاكهة
وخصوصا البطيخ فردي جدا اما اذا كان المشروب ماء او شرابا فان لم يكن
بد فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش
من بلغم لزج او مالح وكلما روعي بالشرب زاد فان صبر انضجت الطبيعة
المادة المعطشة فاذابتها فسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء
الحارة كالعسل **وخير الشراب** ما طاب طعمه وعطرت رائحته
وصفى لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي عن الغش
انه ان ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد ويقدر طول المدة

يعرف جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ
ابطأ اسكارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو ولكن
من تسديد مع على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض
الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي
القليل المزج فان ارادوا التغذية والسمن فالاحمر ودع الشيخ
وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما يستعمل الشراب
عند انحدار الغذاء من المعدة واما في خلل الاكل او عقيبه فضار
لتنفيذه الغذاء على فجاجته على ان المعتاد قد ينتفع باستعماله يعين على
الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون
يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن
سليما فلا تخف من افراط فان اخذ النعاس يغلب والغثيان
يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي
فقد وجب الترك ويجب القيء والقيء على قليل منه يؤذي لانه يغصب
من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار
والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي

ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار و المحبوبين
من الناس والروائح اللذيذه والسماع المطرب وقد رفع كل ما يغم
ويقبض النفس كالوسخ والصيان واللباس القذر والكد وبعد
غسل البدن والاطراف ولبس المشرق وتسريح الراس واللحيه وتقليم
الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجاريه ومع النظر فا
من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهو
فاذا لم يجد كل قوه مطلوبها تاذت وانقبضت فلا يقبل النفس على
الشراب كل القبول ولا تتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه
وربما فسد وكان شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفعه ومنها
بدنيه اما النفسيه فلا يمكن لشي يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط
النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازاله البخل والغم والفكر العاند
وهو انفع الاشيا للماليخوليا لتفريحه المضاد لايحاش السوداء وتحسين
الظن والخلق وتقوى ذهن قوى الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن
ابخرة الشراب المسكر بل عن حره اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو
مثله بغيره فلذلك قوى الدماغ لا يسكر بسرعه وبسرعه السكر وبطئه يعلم

قوه الدماغ وضعفه واما البدنيه فانها وان [illegible] تستفاد بغيره من
المعاجين والمركبات فذلك يعسر هنك كتحسين [illegible] واناره وبريقه
واشراقه وتقويه الحرارة الغريزيه وانعاشها [illegible] نضج الرطوبات
وازلاقها وتفتيح المجاري وازاله سددها وتفتيح المسام وتقويه الهضم
وتكثير الروح وتلطيفه وانارتها واثاره الدم وتنقيته وانضاج
البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء
وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعيه والحيوانيه
اكثر من القوى النفسانيه وادامته تبلد الذهن وترخي العصب وتورث
الرعشه والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكته والصرف يحرق
للدم فيفسد لمزاج الدماغ والكبد والجسطار يخاف منه الذوسنطاريا
لنفوذ اسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب وهو الشراب الذي به ولا باس
في الشهر مرتين لاراحه قوى الدماغ والفصل والبلد البارد
يحتمل كثرة الشراب وقوته وما امكن ترك النقل فهو اولى لكن المحرور
قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والاترج والزعرور
واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص

[illegible]

الكافور كا [illegible] قتن والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والخلنجبين
والتمر والف[illegible]طوب بالقضاه وزيتون الماء والفتق واللوز المملوحين
والاشيا التي [illegible] بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر خمسين لوزة
ستعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل بزر القنبيط المملح واكل
القنبيطية الكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والزائد الدهنة
وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات بسرعة كالتنقل
بجوز الطيب ونقيعة الشراب وكذلك العود الشيلم وورق القنب والزعفران
وكل ما هو مسكر مفردة ولها البنج واللفاح والشوكران والافيون فيفرط
انما تستعمل لمن تريد أن تعالجه بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب رائحة
الشراب الكزبرة اليابسة والسن وارصيني الصين وافضل ما يمزج بالشراب
الماء وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما
وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج
واللحم لمن غشي عليه او ضعف وخيف لئلا تطول المدة الى حين نضد
المرقة مفردة **تدبير الحركة والسكون** البدنيين بقاء البدن بين الغذاء
محال وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم

اثر ولطخه لو اتركت وكثرت على طول الزمان اجتمع شيء منه له قدر
يضر بكيفيته بان يسخن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة
الغريزية او بكميته بان يسدد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس
وان استفرغت تأذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخرج
من اخراج الصالح المشفوع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت
والحركة اقوى الاسباب في منع تولدها بما يسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها
فلا تجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله
قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من
جميع الامراض المادية واكثر المزاجية لو استعملت المعتدلة منها في وقتها
وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال
هضمه والمعتدلة هي التي تحمر منها البشرة وتربو ويبتدي العرق ولا
التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته
قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شأنها فان
من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر
او التخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة ويبتدي فيها

من الخفية الى الجهرية بالتدريج والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة
والبصر بقراءة الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل
باعتدال رياضة البدن كلها يحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين
بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق ولا طراد الخيل فيحلل
كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما فيه
من الولوع بالغلبة والغضب بالانتهار وكذلك المسابقة بالخيل و
ركوب السفن محرك للاخلاط منور لها نافع للامراض المزمنة كالجذام
والاستسقاء لما يحلف على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة
والهضم فاذا هاج منه غثيان وقي نفع باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه
ومن جملة الرياضة الدلك ومنه خشن اي باليد خشنة فيحمر اللون ويخصب
ما لم يقع منه افراط قوي التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة
ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يقدم
على الرياضة ذلك للاستعداد لها وبعدها ذلك لاسترداد القوة وتحليل
ما بقي الرياضة في الفضل وقريبا من الجلد وليكن باليد كثيرة
ليختلف مواقعها على البدن تدبير النوم واليقظة افضل النوم

١٨

هو الوقوف المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه
في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخة ومن استغنى بالنوم على الهضم
فينبغي لمن يبتدئ اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة
لميلها الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار
طويلا ليشتمل الكبد على المعدة وتسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين
ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم الاكثر تعرقا من اليقظة على
سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعرقا على سبيل
الاسالة ومن عرق في نومه كثيرا والاسباب لا ظاهر فبدنه ممتلئ من غذاء او
خلط تدبير الاستفراغ والاحتباس يجب ان يعتني بالطبيعة فلمن لين
احتبست مثل المرقة الدسمة اسفيدباجة كثيرة السلق او بالاسفاناخ
او باللوبيا بالنوم ولعاب التين بالنوم فقع الملين وخصوصا الشيخ
وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان بالدهن للشيخ
بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها وتحبس الطبيعة لفرط لينها مثل
السماقية والحصرمية والحماضية والزرشكية والتفاحية وليقلل الدهن والسلق
ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فليقلل فيهما

في الحمام افضله ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفناء معتدل
الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف
ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكذلك الخروج منه وطول المقام فيه يوجب
الغشي والكرب والخفقان ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء
وقد يضطر الى رش البيت بالماء وصبه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما
يفعل بالمدقوقين ورطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد
يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ومداواة
الجلد بربوا فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد
فقد وقع افراط ولبرد الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لئلا
البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان يتشربه البدن من ماء
الحمام يزول عنه حرارة العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام
من به ورم او تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج موادها وقد يستعمل الحمام
عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين
السالج او البزوري بحسب الامزجة وقد يغتذى عقيب الحمام فيسمن باعتدال
مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على

الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق
والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشط ويجمع القوى و
يقويها ولذا يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف لمن هو حار
المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة
او نزلة والاغتسال بالحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج
والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع عرق النسا واوجاع
الورك

في الجماع وافضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن
في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطأ
فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته
وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي
ليس عن تكلف ولا فكرة في مستحسن ولا نظر اليه انما هاجه كثرة المني
وشدة الشبق ولم يحصل عقيبه الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش
الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحطم الغضب ويزيل
الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية
والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر

وثقل البدن وورم الخصية او الحالب واذا عاد اليه يبرئ بسرعة والافراط
في الجماع يسقط القوة ويرخي العصب ويوقع في الرعشة والفالج والتشنج
ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه
اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز
والصغيرة جدا والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة والمريضة
والقبيحة المنظر والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يستر
ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني وارديء اشكال الجماع ان تعلو
المراة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج الماء وربما بقي في الذكر بقية
فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو
الرجل المراة رافعا فخذيها بعد الملاعبة الكثيرة ودغدغة الثدي والحالب
ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها وعظم نفسها وطلبت
التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك هو الحبل
ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات
وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء المجامعين واستماع
الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة تهيج الشهوة واطالة العهد بترك

من

انما كان حلق العانة يهيج الشهوة لانه يوجب الحرارة الغريزية الى جهة الاسفل

الباه منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار
والشهوة **تدبير الفصول** وليلق الربيع بالفصد والاستفراغ
بالقيء واستعمال الملطفات وسكنات المولد ويجتنب المسخنات كلها
كالحركة المفرطة والشراب القوي ويقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج
فيه السكنجبين والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدو والدعة
والظل وفي الاغذية الباردة القامعة اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن
ويجفف ويقلل الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار
والبطيخ الرقي ويلبس الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما
يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف
الراس والاستكثار من الفاكهة ولا القيء فيه فيجلب الحمى ويحترز من
برد الغدوات وحر الظهاير ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس الغليظ
والنيفق وفي الحواصل والدلق فنغرطان لا يحتملهما الا المبرود
والمرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار
من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابزار الحارة والشراب القوي
والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة الجزء الثاني

من اجزاء الجزء العلمي من الطب في معالجات المرضى نقول كل
العلاج يتم باشياء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف
في الاسباب الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من
جملة احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل
الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب لذلك ولئلا يكثر اكثر
بحران الطبع وقد ينقص لا في كيفيته اي تغذيته وان كانت كميته
كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة
اوردية فيكثر كميته ليسد الشهوة ويشغل المعدة ويقلل تغذيته
لا يزيد الاخلاط ومن اصلح البقول والفواكه وقد يعكس بان يغذي
ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفا
وبدنه محتاج الى التغذية فيقل مقدار يمكن هضمه واستمراوه ويكثر
تغذيته ليقوي ويغذي وقد ينقص كما وكيفا كما لو اجتمع مع ضعف
الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل
بمن يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا يوثر الغذاء اللطيف
السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمعدة بهضم البطي النفوذ و

بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يوثر
الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد ان يبلد حس عضو منه يوجعه لوجع
سبب ونتوقاه عند خوف السدد والغذاء ولئن كان صديق القوة
اي لابد من الحذر عن تناول الغذاء الغليظ اذا خيف السدد
فهو عدو ما لصداقته المرض الذي هو عدو ما فلا يستعمل منه في المرض الا
ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى
قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا اعتنينا بالقوة في الامراض
المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا
على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر
بقاء القوة بها مع المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية بها اذا
احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج
بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته بعد معرفة نوع المرض
ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وفي ذلك يحصل الحدس
من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل
والصناعة والبلد والسحنة والقوة واما طبيعة العضو فيقتضي امورا
اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته ولو انا تحققنا مزاج العضو

الصحي والمرضي ع فنكية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء
ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما ينتفع بالدواء اللطيف لما ليحلله او لكان
له تجويف من جانبين او جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي
واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج
الى الاقوى واما القوة فالعضو الذكي الحس او الشريف او الرئيس لا يجسر
عليه بدواء قوي ولا مبرد مفرط ولا يحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته
ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار والاستفراغ مواده دفعة
واما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف
والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر وثالثها قانون وقته
وهو ان تعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات مثلا في اذا كان
الورم في الابتداء استعمل الرادع فقط وان كان في الانتهاء المحلل
وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما ومن المعالجات الجيدة المشتركة
لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر به وملازمة من يستحيي منه و
بحضرته حتى ربما برئ المدنف من العشق بزورة محبوبه بعد الجفاء
دفعة وكذلك الروائح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال

من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى آخر
وقد ينفع تغير الهيئات كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر
الى شيء يلوح من الحول واعراض الحركة وتفرق الاتصال الاولى تأخيرها
الى الكلام الجزئي ولنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج لما كان حكمه
وتدبيره المعالجة بالضد والباقي في اول الابتداء عند الانتهاء
والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما في طريق لن
يكون وتدبيره المتقدم بالحفظ بازالة السبب واما في اول الكون وتدبيره
بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا
استفرغت المادة ثم تحقق بعد ما يبدل والاشياء التي يجب مراعاتها
في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة
فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك
الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى القوى وثالثها المزاج فافراط الحر واليبس
او البرد وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل
وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فاستعداد الذرب
وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة مانع وسابعها

قواعد معالجات سوء المزاج

الملائمة

٢٣

لا اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب
قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد وشرط
فيه ان لا تتباعد في قطرين بل في الاطول منهما فاذا اورمت اليد اليمنى
فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى
وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما يعسر
دفعه الى حيث يجذب ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيعارض جذبك وجذبه
ولو اوجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية
بدئ بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ
الغالب او لا ثم فصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء او
فيه الفصد في حمى واضطراب وقد نامر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط
بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده
مرض وخصوصا في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فيستبدل عنه
بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج توجه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات
من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ الى
ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فيعدلها بما يوافقها في الاسهال ويعدل

الدواء قبل الفصد فشرب الدواء واضطرب الفصد فاوقعه في حمى

ان يكون من تتمة الكلام السابق ويمكن ان يكون قاعدة كلية مذكورة على سبيل الافادة الجديدة ومعناه ظاهر

الوقت فالقابض لشديد البرد ... البلد فالحار والبارد المفرطان
مانع وتاسعها الصناعة فان شديد التحليل كالقيم بالحمام مانع وعاشرها
العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه ... وينبغي
ان يقتصر ... استفراغ ... احراج ما يؤدي المدن بكمه
او بكيفه وثانيها ان يكون ذلك بغير مجهول ... لكثرة ما
يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي لم يستفرغ المريض ... له
فلا تخف من افراط ولو استفرغ ... فانه الى البلغم فقد
بالغ فكيف الى السوداء ... الدم فانه خطر والعطش والنعاس عقب
الاسهال او القيء يدلان على النقاء وثالثها ان يكون ذلك من جهة
ميل المادة فالغثيان ينقى بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها ان
يكون ما يخرج مخرجا طبيعيا ... العضو المنفصل اليه المادة اخس وشاركا
للاول كالسيلان الايمن لعلل الكبد وصبورا على كل ما يرد عليه
وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة
واستحبابا في الحارة الا ان يكون المادة مهاجة فيكون ضرر تركها
اكثر من ضرر استفراغها عن نضجه وقد يجذب المادة عن عضو شريف

[illegible]

كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغك الصفراء وقد
ينقلب المسهل مقيئاً اما لضعف المعدة اوكون المستفرغ ذا تخم اوالبيوسة القدر
او لكراهية الدواء وقد ينقلب المقئ مسهلا اما لشدة جوع اولكون المتقي
ذرباً اوغير معتاد للقئ والشاب اخلق بالقئ لصفراوية المطيعة للقئ
بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص
بها لانه يجذب الارق اولا والالطف الذي يجذب الذهب وذهبا يغلبه
بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية لو لم يسهل
ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق
انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره
اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما نفع
ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم
الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فتنكسر قوته ومن لم يصبر
على الاستفراغ على الريق اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان
وربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه
وعلى القوي يقوي فعله وبعد عملهما قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون

السرح تم الفن الاول الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى
في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على بابين الباب الاول كلام
كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد
على البدن وانفعل عن حرارة الغريزية فاما ان لا يوثر فيه كيفية
زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يوثر فيه كيفية
زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك الاثر
ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في
الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة
وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية
ما قوته مركبة وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة فحصل لها مزاج ثان
وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما
تركيب صناعي كالترياق فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره
فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج
الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كما في
الذهب وقد يكون اضعف بحيث تحله النار دون الطبخ كالبابونج

[redacted]
ان يكون المرض اقوى كالقولنج فسكن اولا الوجع ثم عالج

فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ. وقد يكون اضعف
فيحلله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في
مائه ويبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل
كالهندباء فان جزءها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي
الباقي وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرح
ضماداً مع السلاقة عنه ما كولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من كيلوس او
رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى
في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك واما ان يكون تاثيره
داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ
منه ما يوثر او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره
خارجا وداخلا كتبريد الماء او يكون تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي
كالكرنب فانها تحلل من خارج حتى الخنازير ولذا استعمل من داخل
غلظت وبردت والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة
والآخر القياس وانما يعتقد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان
وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية واستعمل في علة متضادة وبسيطة

[illegible]

برطل من اللبن مثقالان من الافيون لكان المجموع جارا
جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض الجزء الاعظم من المجموع وما يدل على

ان يحكم من الممتزج ... لغلط في هذا الموضع او لونه او طعمه يدل على الحرارة
رائحة او لونه او طعمه بالوجوب ما هو منه من
وهو في نفسه بما يدل على البرودة وهو
بين الدلايل بما يدل على حالة
في نفسه حار وتطبيق ما فرضه على ... بسببه
سهل فالمفرد الذي وقع الغلط عالب
هو اللبن لانه ابيض وهو قوي ... لونه
في الممتزج وبرودته ضعيفة فظهر
في الممتزج ولكن كيفية الممتزج هي الحرارة
التي اكتسبها من المفرد الآخر وهو الافيون
وهذا الغلط انما هو بحسب الظاهر لان
القايل اذا قال هذا ابيض بارد كان
صادقا بحسب الحقيقة لان هذا الابيض
انما هو المحسوس المشار اليه والمحسوس الابيض
هو اللبن اذ الحس لا يدرك الافيون واذا
كان كذلك لم يصدق قوله هذا الابيض
حار بحسب الحقيقة حال الاشارة

والمرخي ما يلين العضو حرارة ورطوبة كالماء الحار والمنضج ما يعدل
قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة انضاج
والمحلل للرياح ما يرقق الريح لتندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة
الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى
موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذه اتصال العضو مواضع لا يحس
بها بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد
لتسخين فيحمر لونه كالخردل والمحكك ما يجذب خلطا لذاعا حادا والمقرح
ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديه تقرح كالبلادر والمحرق ما يفني
بحرارة لطيف الاخلاط وتبقى رماديتها كالفربيون والاكال ما يبلغ
من تقريحه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر
اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة
الاصلية حتى لا تصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد
ويجعله كالحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه ان يخرج الاجزاء
الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو حتى لا يقبل الفضول
كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد للملطف

[illegible]

والمنفح مضاد للمناضج والمخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك والعضو عنه
قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون والمنضج ما فيه رطوبة فضلية
لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينقي
المسالك برطوبة وبلاليه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يرخيها
برطوبة والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فتزلق وتخرج
كالاجاص والمملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته
والمجفف ما يفني الرطوبة بلطفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء
العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد
ما يحتبس في المجرى لكثافته او تغريته او يبوسته فيسده والمغري يابس
ذو رطوبة لزجة تلتزق على الفوهات فيسدها والمدمل مجفف يجعل
الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فتلتصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين
والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على
سطح الجراحة خشكريشة تكنها من الآفات والترياق والفادزهر
كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم **الباب الثاني**
في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد

حرف الهمزة **ابريسم** حار مفرح خاصة الخام ويمنع لبسه القمل
اجاص بارد رطب في الثانية والمزمنة يسكن التهاب القلب ويقمع
الصفراء واقل اسهالا او كلما اصغر قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما
يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل ويشرب المطبوخ بعده ماء العسل
وصمغه ملطف قطاع بالخل يقطع القوباء ويقوي البصر ويفتت الحصاة
ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين
اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر البول والطمث
شربا واحتمالا ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه
اذا جلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الربو والسوداء ويضر
فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال
دهنه يحل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء **اسفاناخ**
بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرية الحارين ولاوجاع
الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين** حار في الاولى يابس في الثانية
مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته ردية
للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير

ويقلل الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **اشق**
حار في الثالثة يابس في الاولى محلل مفتح مجفف يأكل اللحم الخبيث وينبت
اللحم الجيد ودواؤه العرق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق
البلغم وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر البول والحيض
ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويجمع المفاصل ضماده
يفتح افواه البواسير **اسارون** حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل
في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحل صلابة الطحال وينفع وجع الورك
المزمن والعلل البادرة في العصب ويدر البول والطمث **اذخر** حار في
الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول
والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد و
الكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واصله
يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل
البطن **اترج** حامضه بارد يابس يسكن الصفراء ويجلو اللون
ويذهب الكلف وينفع من الوباء ويسكن القيء الصفراوي و
الخفقان الحار وربه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر

الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع [illegible]
العصب والفالج ورائحته تصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل
اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص وقدر من بزره بالشراب يقاوم
سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره تنفع لنهش الافاعي شربا
وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب
في الاولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ وقفاحه اقوى والطف
امبرباريس بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة
والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل وينفع من السحج وسيلان
الدم من اسفل **اسطوخودوس** حار في الاولى يابس في الثانية محلل ملطف
ومفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة
ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل
وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب
معطش **افتيمون** حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق
الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها ويسهل
البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين

في اسهال السوداء وشربته في المنهاج درهمان وفي التقويم مثقال

املج يابس قليل البرد يطفي حرارة الدم ويقوى القلب ويذكيه ويزيد
في الفهم ويقوى الشعر والعين وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ
المعدة ويهيج الباه ويقوى المقعدة وينفع من البواسير **اقاقيا**
مغسولة باردة مجففة في الثالثة وغير المغسول بردة في الاولى ويبسه
في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح
الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوى البصر ويلطفه ويسكن الرمد
ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السحج
والاسهال الدموى ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة وينفع
استرخاءها **آس** باردة في الاولى يابس في الثالثة وقبضه اكثر من
بردة يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا اندلكت في الحمام
قوى البدن وينشف الرطوبات القريبة للجلد وورقه اليابس يمنع
الابط وخاصة حراقته ويقوى الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن
الاورام والحمرة والشرا وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد
به نفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوى القلب
شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمرة

تدر وينفع حرقة البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل معتدل
في الحرارة والبرودة فيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع
ملطف مقوى للاعضاء يسكن اورام العينين والاذنين واوجاعها
بالميفختج وينفع لاورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة
والشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين ويتخذ منه
نطول لتسكين الصداع **انيسون** يبسه في الثالثة وحره في الثانية او الثالثة
على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد
والطحال ويحلل الرياح وخاصة مقلية وينفع ويهيج الجماع والاطراف
وينفع السبل المزمن ويسكن الصداع والدوار بخورا او استعاطا
ومسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة
او صدمة او سقطة ولاوجاعها وهو مدر للبول والطمث والرطوبات
ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم
وربما عقل البطن **اشنة** حار يابس في الاولى ياخذ من طبيعة الشجر
الذي ينبت عليه ويقوى المعدة وينفع اوجاع الكبد **انزروت**
حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات

وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل **اثمد** بارد في الاولى
يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحمها
الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا **ابل** ورقه
محرقا ومغسولا ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات
الى الرحم والتبخر به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام
انفحة كل الانافح حار يابس جاذ ملطف محلل مجفف يحل الدم واللبن
الجامدين في المعدة ويجمد كل ذائب وتحملها بعد الطهر يعين على الحبل
وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن **ابذ** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو
الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن **اليه** حار في الاولى رطبة
في الثانية يضر المعدة وتلين الصلابات والعصب الجاسي **حرف الباء**
بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وفيه كل
خاصية ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع
والاستفراغ موله الراس ويسهل النفث ويبرئ الكرب المنفجر ضمادا
ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه
ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس **بنفسج** بارد رطب في الاولى

21

وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع
من الرمد والسعال الحارين ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة
وشرابه ينفع من ذات الجنب والرئة ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل
الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة **بورق**
حار يابس في آخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة
ويرقق الشعر ترا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة
احتمالا **بصل** حار في الثانية يابس محلل مقطع ملطف جال مفتح وبصل
العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح
يقلع الثآليل ويصدع والاكثار منه يسبت ويضر بالعقل ويقوي
المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش ينفع البرص
ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من نهش
السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة
ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويضر العصب العليل سيرا مع نفعه
من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وهو وخلط ينفع
الصرع والمالنخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي

والخراز وينبغي ان يتبع بطعام والا غثى وقيا ودخان من اصل
يقيئ بلا عنف ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم
اميل منه الى الصفراء وكثف الى السوداء والظاهر ان استحالته الى
الصفراء اكثر ولذا احس بقبال فيجب ان يتقيئ فانه قد يستحيل سما
وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى **بيض**
افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج والصلب من مشويه يستحيل
الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى
البرودة ومعارطبان ومشوي المح بالعسل طلاء للكلف وبياضه
على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو
ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل
والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة لو تحسيت
صفرته ... وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه
وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الزحير **بليلج**
بارد في الاولى يابس في الثانية تقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع استرخائها
ورطوبتها **باذرنجبويه** حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية

الباذرنجبويه يسميها بعض الفرس ترنجان لتشبيهها لرائحته برائحة الاترج

المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق
الرحم وعسر البول ويدر بقوة ويشرب خله وسلافته للطحال ويقتل
الفار **بهمن** حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة
بينة ويسمن **باقلاء** قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة
فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحما رخوا وخلطا غليظا
جيد الغذاء عسر الهضم واذا شق وجعل على نزف الدم قطعه وخاصية
قطع نزف الدجاج اذا علفت منه ولو اضمد الشعر بقشره رققه
ولو اضمد به عانة صبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد به مع
الشراب على ورم الخصية جيد للصدر وينفع السعال ويصدع ويري
احلاما مشوشة **برو بلج** باردان يابسان في الثانية يقبضان و
يعقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان للصدر والرية بطيئا الهضم
يدبغان المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء **بطيخ** بارد في اول الثانية
رطب في لونها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزر اليابس واصله مجففان
في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وهو منضج جلاء مدر ينفع
من حصى الكلى والمثانة وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبهق

خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ
باذنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية ومع اصلاح يولد السوداء والسدد والسدر
والسرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون
ويسوده ويصفره ويبثر الفم بوزيدان حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع
المفاصل والظهر ويزيد في الباه بقلة يمانية باردة رطبة في الثانية تسكن الاورام
الحارة والعطش وينفع السعال والصدر والصداع الاحراقي بزرقطونا بارد
في الاولى رطب في الثانية المقلي منه بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة
والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش
ولهيب الحميات وعن المقلي يلين الطبع بقلة الحمقاء باردة في الثالثة
رطبة في الثانية تقلع الثآليل بخاصيته وتسكن الصداع الحار والتهاب
المعدة شربا وضمادا وينفع من الرمد ومن نفث الدم ويذهب الضرس
بندق الى الحرارة واليبوسة بطيء الهضم [illegible] المرة ويهيج القيء
ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويجبر
على النفث بسفايج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء
والبلغم والمائية والشربة منه الى خمسة ومطبوخا الى اربعة دراهم بلوط

باردة في الاولى يابس في الثانية دوائي ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل
البطن وينفع قروح الامعاء والسحج بقر قرنه المحرق المغسول يشرب
بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف وله ان تبخر باخثاء البقر الرحم الناتئة
ردها وطرد البق ويطلى على بطن المستسقي وينام في الشمس فينفع
باداورد بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم
وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات
المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج ويفتح ويشفي لدغ العقرب
ضمادا حرف الجيم جعدة وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة
حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية وكل واحدة
منهما يدر البول والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان ويخرجها
وينفع من اليرقان الاسود والاستسقاء لكنهما رديئان للمعدة
والراس جوز حار في الثانية يابس في الاولى ويبثر الفم ويثقل اللسان
ويصدع وهو عسر الهضم ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة البارد
ودبق وقشره ينفع الحلق والحنجرة جوزبوا حار يابس في الثانية يقوي
العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينقي النمش وفيه قبض يقوي

الكبد والطحال والمعدة ويدر جلنار بارد في الاولى يابس في الثانية
يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع نفث الدم ومن السحج ويدمل
الجراحات والقروح العفنة جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق
حار يابس وافضله المتوسط والطري منه غاذ مسمن والمالح العتيق
يهزل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات اردى
بسبب تنفيذه ما له ويولد حصاة الكلى والمثانة جزر اصله حار في آخر
الثانية رطب في الاولى ينفخ ويهيج الباه ويزيد خصوصا البري لطيف
يدر البول والطمث حرف الدال دارصيني حار يابس في الثالثة
غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديدية وهو منه
جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الرأس
وما في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من
اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا
ديك ودجاج افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصقع
وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصى الديوك محمودة الغذاء سريعة
الهضم ومرقة الديوك توافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو

والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف
الرعافي واسفيذباجة الفراريج تسكن لهيب المعدة دماغ بارد رطب يولد
البلغم ويغثي ويقيء ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يؤكل بالابزار و
يلين الطبع دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية
ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع
السحج وشقاق المعدة حرف الهاء هندبا بارد في الاولى ويابس
يابس في الاولى وبريه رطب في الاولى والبستاني ارطب ويميل في الصيف
الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض يصلح القوى
المعدة والكبد لها الحارة فشديد الموافقة لها واما الباردة فللتي
فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع
مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض العين
هليلج بارد في الاولى يابس في الثانية كلها يطفئ الصفراء وينفع
الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود
يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء
ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود

السوداء وينفع البواسير بليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء وتفتيح لسدد
الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه
تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد
في المني هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال
ويلصق الاخلاط الغليظة وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع من الصرع
ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبخة حرف الواو وج
حار يابس في الثانية ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة
الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر
والمغص ويجلس في طبخه لاوجاع الرحم ورد بارد في الاولى يابس في
الثانية وبزره اقوى منه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة
الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن
الصداع الحار لكن شم الورد يعطش محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن
وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم
واقراصه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من
طريه يسهل عشرة مجالس حرف الزاء زعفران حار في الثانية

يابس في الاولى

يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسرع الشراب
جدا حتى يكثر عنه ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة و
النفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور اقبض من
الغبيراء وينفع الصفراء ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى
منضج محلل فرخ يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر
ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه
يسهل زنجبيل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج
الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلة الحادثة
عن اكل الفاكهة ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة زيت زيت
الانفاق اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ من
المدرك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت
يقوي الشعر ويبطئ الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي وماء الزيتون
الملح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة ويوقف
الزيتون ينفع من الجرب والقمل والقوباء والوسخ والشري ويمنع العرق
وهو جيد للداخس حرف الحاء حضض يابس في الثالثة معتدل

في الحار والبرودة تحليله اقوى من قبضه تقوي الشعر ويبري الكلف
وينفع الداحس وتشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو
القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة والنملة
والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي **حنا** بارد يابس
في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق
نافع من الاورام الحارة والبلغم فارغيته لاوجاع العصب والفالج
والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب **حنظل** حار في الثالثة
يابس يجتنب حبه وقشره والمفرد على الشجرة قتاله محلل مقطع جاذ
من بعيد وورقه العض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها
وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا
ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان و
قلعها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ
من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنى عشر قيراطا
وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز **حمص**
حار يابس في الاولى والاسود اقوى منفخ مقطع اغذا من الباقلا ينفع

الظهر واورام اللثة الحارة والصلبة واورام تحت الاذنين ويصفي الصوت
ويغذو الريه اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقا واليرقان ويفتت
الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد في
الباه جدا **حنطة** حار معتدلة في الرطوبة واليبس والمقلية بطيئة
الهضم نفاخة يولد الدود والحنطة الكبيرة والحمراء اغذا **حب الزلم**
حار في الثانية رطب مسمن يزيد في المني جدا **حب النيل** حار يابس
في الثالثة ينفع من البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة
والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب
والصغار وهو قضم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل
ولذع يذهب بنقعه في الماء كثير الغذاء قويه عسر الهضم جيد للسعال
ولتنقية رطوبات الريه وقيحها بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة
ويمغص وترياقه حب الرمان المز **حبة الخضراء** حار يابسة يبسها في الثانية
يسخن ويلين وينضج وينقي وفيها قبض وجلا قوي وتفتح جيد ويجذب
من عمق البدن ويهيج الباه وصمغه ينضج الاورام ويدخل في المراهم
ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع

حب النيل هو القرطم الهندي ... الشاق وبناته يشبه اللبلاب

حب الصنوبر هو المسمى بالفارسية جلغوزه

حبة الخضراء هو البطم ويسمى بالفارسية ...

الاعياء والفالج واللقوة حمام الرواهشي اخف واغذا من الفراخ
واجود خلطا وياكلها المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار
حب السمنة حار رطب يزيد في الباه ويسمن حجر اللازورد وحجر الارمني
كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وعبر المغسول منهما
يغثي حي العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرية
ويدخل في ادوية الفتق وان طبخ بشراب نفع من وجع الامعاء
والكبير منه اضعف وكذلك كلا حلبة حارة في الثانية يابسة في الاولى تحلل
الاورام القلية الحارة ويهيج الاورام الكثيرة الحار ومطبوخها بالعسل
يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع الطرفه
ويحلل الخنازير والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها
حجر اليهود ينفع عسر البول ونفت حصاة الكلى حجر اليشب تقوي المعدة
ولو تعلق عليها وينفع جميع عللها وعلل المري حرف الطاء
طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة تقوي القلب وينفع الخفقان
الحار والتوحش والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء ويسكن
العطش مع التهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة

ويقطع المخلفة وينفع من الحميات الحادة طين ارمني بارد في الاولى يابس
في الثانية يحبس الدم لانه يجففه في الغاية وينفع البثور والطواعين
مشروبا وطلاء ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع
النزلة طرفا ينفع طبخه والماء المجعول في آنية منه الطحال وطبيخه
ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن للرحم جلوسا في طبيخه والعفونة
تقع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن ولحابه ينفع في ذلك
طراثيث يحبس البطن والدم وكل سيلان وتقوي المعدة وتقوي الاعضاء حرف
الياء ياسمين حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات ينفع المشايخ
وكثرة شمه تصفر اللون ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب
حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع
الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر وشمه
ويقوي الحواس من المحرور وسريع الشيب ويقطع الباه وما
منه في خلط خبثه اقوى اصنافه كهربا حار قليلا يابس في الثانية
يحبس نفث الدم وبنفثه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة
والزحير كبريا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية

المسهله كمون حار في الثالثه يابس في الثالثه يطرد الرياح ويحلل وعنه
يقطع ويجفف ويقبض وينفع من عسر البول ونفس الانتصاب ويلصق
الجراحات ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ كوويا حار يابس
في الثالثه يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان
ويقتل الديدان كماة غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا
لا يداويها فه سح ويخاف منها السكته والفالج والقولنج وماؤها
يجلو العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحاره كبر
حار يابس في الثالثه محلل مقطع ملطف جلاء وغذاء ثمرته قليل ورطبه
اغذا من يابسه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال والربو
ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات
ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع السن الوجعه كرفس حار في الاولى
يابس في الثانيه يحلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهه
جدا ردي للصرع يهيجه من المصروعين وينفع السعال والكبد
والطحال والكلى والمثانه وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت
الحصاة ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه كلية معتدلة الى يبس

خلطها ردي عسر الهضم واحمدها كلية الجدي كرش قليل الغذاء
ردي الكيموس كبد اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد
الوزغه يسكن وجع الاسنان المتاكله وكبد التيس لقي اكلها صاحب
الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفي لمعضوضه كزبره بارده
في الاولى يابس في الثانيه ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع وتنفع
الاورام الحاره وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعده الحاره
وتنفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام
المصروعين واصحاب الدوار والسدر واليابسه تكسر قوة الباه
وتجفف المني والاكثار من الكزبره تولد ظلمة البصر كمثرى بارد
في الاولى يابس في الثانيه قابض يحبس المولد ويسكن الصفراء والعطش
ويقوي المعده كراع يولد غذاء لزجا لطيفا محمودا قليل الفضول
ينفع السعال صالح للهضم حرف اللام لسان الثور معتدل
الى حرارة يسيره رطب في الاولى وقيل بارد رطب في آخر الثانيه ينفع قلاع
الصبيان ولهيب الفم وخاصه محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان
والتوحش والعلل السوداويه والسعال وخصوصا بالسكر لحم

بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة
جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده
وينفع الرمد والنفث الدموي وبزره وورقه يسدد الكبد **لوبيا**
يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو نفاخ يري احلاما
ردية جيد للصدر والرية مدر للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخردل
والخردل **لوز** الحلو معتدل الى رطوبة والمر مدر للطمث حار في الثانية
وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كلها اضعف والمر
يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشرى وان استعمل
قبل الشراب خمسين لوزة منع السكر والحلو يسمن وينفع من السعال
وسدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر
ينقي الكلى والمثانة وينفث الحصى **لبن** افضل لبن الناس شربا
من الضرع وكلما بعد عهده بالحلب فهو اردى لبعد عهده وكل
حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب
فاضل كالبقري ومائية اللبن حار ملطفة **غساله** للذع فيها
يسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن

الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل
الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ
وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة
الحارة ان لم يكن في معدهم الصفراء ويضر المبلغمين الذين حرارتهم
نقصت عن هضمه الى الدموية وينفع المشايخ لترطيبه فليعلوا علي هضمه
بالعسل وكثيرا ما يبتدئ اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من
الفضول ثم يتفرق في اللبن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى
واللبا بطيء الانهضام ردي الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن ردي
للاحشاء يسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للسل
اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب واصحاب
الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع
السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن
اللون ويسمن واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية تكثر في
البقري ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم** افضل

لحم الفتي من الضان والصغار من العجول والجدي اقل فضولا والاسود
من كل حيوان اجود والذ وكذلك الذكر والاسمن والعجيف والهرم
رديان والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف والمجزع
يطفو من المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضان
واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء وعسير الهضم شديد الاسخان
ولحم الارنب حار يابس والاليه حار رطبه وما للحم الغذاء مقو للبدن قريب
الاستحاله الى الدم وغذاء مشويه ايبس ومسلوقه ارطب والسمين والشحم
رديان والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحاله الى
الدخانيه والمراره سريع الهضم ولحم يتهرا بسرعه اذا طبخ مع قشور البطيخ
وانما ينبغي لمن ياكل المحرور في الربيع واول الصيف ولحم البط كثير الغذاء
وليس جوده لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوباء والجذام وداء
الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظه ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار
ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزجه **لادن** حار في الثانيه يابس في
الاولى لطيف محلل مفتح ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر
ويدمل القروح العسرة الاندمال **حرف الميم** **مصطكي** حار يابس

في الثانيه اقل قبضا من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا
يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلبه بلغما من الراس وينقي وينفع السعال
ونفث الدم ويقوي المعده ويطيبها والكندر يفتق الشهوه ويحرك
الجشاء ويذيب البلغم **مغاث** حار في الثانيه رطب في الثانيه مقو للاعضاء
مسمن مليين لصلابات الحلق والريه محرك للباه **ملح** حار يابس في الثانيه
جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامده والمحرق منه
ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون وهو يسهل
اخراج الفضول وانحدار الطعام ويعين الادويه المسهله على قلع
السوداء والاندراني يسهل البلغم الخام بقوه والسوداء والمر يسهل
السوداء بقوه والاسود يسهل البلغم والسوداء **ملوخيا** بارد في
الاولى رطب في الثانيه ينفع سدد الكبد **مشمش** بارد رطب في الثانيه
وقديده حار يابس في الثانيه ينفع البواسير وخلط المشمش سريع
العفونه ونقيعه يسكن العطش وهو وافق للمعده من الخوخ
ويولد الحميات بسرعه **موز** يغذو يسيرا ويلين والاكثار منه يورث
السدد وثقل في المعده ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع

لحقه الصدر والحلق وتنبه المني ويوافق الكلى وبدله بهمن
غير المقشر منه الى يبوسه والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه
محمود خصوصا المقشر ويلطف بطيء الانحدار الباقلا والنخود والاجاص
وان كان قريبا من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه
قليل قرطم ينفع وجع الاعضاء ضمادا ابرب العنب والرض والفسخ
وقيل فيه مضرة بالباه حرف النون نرجس اصله يجذب من
القعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف
وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح
سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤس الحارة واصله يهيج
القيء نيل حار في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع الرفه ويجلو
الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وفيه خضاب صالح نسرين
حار يابس في الثالثة كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان
وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق والموز تيز
ويفتح سدد المنخرين نمام حار في الثالثة يابس يقتل القمل وينفع
الاورام البالغة ولين غش والفواق بشراب واورام الكبد البالغ

نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي
لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصية
وشرابه شديد التطفئة لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال والشوصة
نعناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول
جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء
البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات منه توضع في اللبن
فيمنع تجبنه نخاله حار يابس في الاولى فيها جلاء قوي وتليين وتنقية
وحشوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وبالتراب ينفع لورم الثدي
ن بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف
وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين
ويدمل قروحها نبق شبيه القوم بالزعرور حرف السين
سدر ورقه يذهب الحزاز اغتسالا به ودخانه شديد القبض سورنجان
حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق الحمى جيد
ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا او يسهل وفيه قبض يمنع الفضول
ان تنصب الى العضو المستفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو للمعدة

والكبد يضر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل
الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى
في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيراء او السفرجل او التفاح
المشوي فيها السقمونيا يسهل اسهاله ولا يضر مضرته سماق بارد في الثانية
يابس في الثالثة قابض مقوي للاعضاء يعقل ويمنع النزف ويجلب الصفراء
الى الاحشاء وينفع الداخس ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثة من القروح
ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي
ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس في الاولى
فيه بورقية ملطفة وتفتيح وتحليل وهو ردي للمعدة قليل الغذاء مغث
عصارته تقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب النخالة سبستان معتدل
ملين للحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في الاولى والعتيق الى
اليبس فيها وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين الصدر
والحلق ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة
الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا
سمسم حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته

وخصوصا

وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروب به سفرجل بارد في
اخر الاولى يابس في الثانية هو وزهره قابض وهو مدر يقوي الشهوة ويسكن
العطش والقيء ويمنع الشراب ان يبخر الدماغ ويمنع القيء البلغمي ولعابه
يلين من غير قبض وينفع السعال ويلين قصبة الرية الا ان الاكثار منه
يورث القولنج سمك اجوده الصغار الذي لم يطعم الذي لا ينتن له
لا لزوجة [illegible] من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج وماواه
الرضراض او الرمل او الصخور ويتنقل من البحار الى الانهار الحلوة
مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل وهو بطبعه بارد رطب لكن
بعضه اقل في ذلك من بعض وافضل المملح ما لم يعتق وهو حار
يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك يولد بلغما مائيا
[illegible] الى رقة ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا لاصحاب [illegible] جدا وهو
سريع الاستحالة الى الفساد حرف العين عنبر حار في الثانية يابس
في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ عود حار يابس في الثانية
لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح
السدد وينفخ ويطيب النكهة ويكسر الرياح عناب بارد في الاولى معتدل

في الرطوبة واليبس والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء رديء للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرئة ملطف للعدم **عدس** عيل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب القوة من قابضة وجالية وحال [illegible] ماء طبخه الى ان يطبخ وهو يلد السوداء واعراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا **عسل** حار يابس في الثانية يجلو ويفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتل القمل وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن **عنب** قشره بارد يابس وحبه حار رطب وحبه بارد يابس حبه العذاء مقوي والنضيج اجود والمعلق [illegible] يطفى الوهج بالقطف افضل والعنب يضر المثانة **حرف الفاء** **فضة** تمنع الخفقان وتقوي القلب وتنفع الجرب والحكة **فستق** حارة في الثانية وفيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه يذكي **فجل** غذاوه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف وآثار الضرب والبهق وهو والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ وتقوى وهو يعسر على الهضم

ويعسر هضمه **فقاع** رديء للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا رديئة **فلفل** حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وقيل الاسود ودار فلفل اقل يبوسة منهما والسلبة تحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط اللزجة وتسخن العصب والعضل **فودنج** حار يابس في الثالثة لطيف محلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفث الانتصاب واليرقان وبقوح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح **حرف الصاد** **صندل** بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعدة **صعتر** حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا **صمغ** قوته التغرية والتجفيف والعربي افضل لانه يلين خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء **حرف القاف** **قثا** بارد رطب

الا ان ما ذكره المولف اخص وانه [illegible] او الارز او القرع حنطة او الشعير والمرض وسائر ما فيه النفاع وانه يكون الغذاء منه فيه الافاويه فانه يحدث النفاع في بلاد [illegible] من الفقاع العصب المعدة ولين شرع [illegible] المتن الا انه لا يعدم النفخ والاراد بالعصب والصعوبة الى الدماغ صح لحرفه الى صاحب المالك

الصندل خشب معروف يجلب من ارض الصين وهو صنفان ابيض واحمر ويقال له الصفر ايضا وخاصيته المنع من انصباب المواد وتحليلها

في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد
للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع للغشى اشماما ويسكن
العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين **قند** هو الخيار وهو الطف
من القثاء وابرد ينفع من الحميات المحرقة ويدر البول وقد يحدث العطش
لكاظرياو يحدث وجع المعدة والخواصر ويصلحه العسل والزبيب **قوانص**
التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيئة الهضم والطبقة الداخلة
من قوانص الديك والدجاج يوافق فم المعدة ووجعها **قسط** حار
يابس في الثالثة ملطف مفتح للجلاء ينفع النافض والفالج دلكا وكل مرض
يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النساء ويدر البول والطمث
بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفسخ والهتك في العضل
ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس فيه جلاء
وقبض ويجفف بلا لذع ويقال انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر
الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم
والهتك والفسخ الكائنين في العضل وضيق النفس والسعال المزمن
ويحقن بطبيخه لعرق النساء فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع

صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر **قرنفل** حار
يابس في الثانية نافع للكبد والمعدة والدماغ **حرف الراء ريحان**
حار يابس يقوى القلب وينفع البواسير وشم المرشوش بالماء منه ينوم **راوند**
قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء
بالخل واستفراغ به وينفع السقطة جدا والفسوخ والضربة والفتوق والربو
ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى
والمثانة والحميات المزمنة **رازيانج** البرى منه حرارته ويبسه في الثالثة
والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث
وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردى **ريباس**
بارد يابس في الثانية يطفى الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر
وينفع الطواعين وللاسهال الصفراوى **ريه** انهضامها سريع
سهل وغذاؤها قليل **رمان** الحلو بارد رطب في الاولى والحامض بارد
يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع ميلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا
شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء
لوجع الاذن والداخس والقلاع والقروح في المعدة والحنجرة واقماعه

التروح

للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة
والحامض يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع
السعال وافضله الامليسي وجميعه ينفع الخفقان **حرف الشين**
شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى
من سويقه واقل نفخا من نفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر
والسعال والجرب والكلف طلاء وضماد ابد قيقه لوى للمعدة **شبث**
حار يابس في الثانية منضج ملين يفش الرياح ولادمان اكله يضعف
البصر **شونيز** حار يابس في الثالثة حاد جلاء محلل للرياح يقطع
الثآليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وينبه
يلقى في الغدير فيطفو سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان
زرقاء **شهدانج** حار يابس في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع
وورقه يسكر **شلجم** حار لين خلطه غليظ ولادمان اكله يقوي البصر
وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي
غانغرايا وبزره اقوى جلاء منه **شاهترج** بارد في الاولى يابس في الثانية
يفتح السدد ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبع

شكاعى ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقة والجلوس
في طبيخه ينفع نزف الدم **حرف التاء** **تمرهندي** بارد يابس في الثانية
يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش والقيء **تفاح** فيه رطوبة
فضلية باردة بها ينفخ والحامض ابرد واقل رطوبة والحلو اقل بردا والتفه
اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة خصوصا الفتحي وخلطه وخصوصا الحامض
خام مستعد للحميات والعفونة **تربد** حار في الثالثة يجفف البدن ويسهل
بلغما رقيقا الا ان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب
واصلاحه بدهن اللوز **تين** الرطب منه حار قليل رطب كثير المائية
والغذاء سريع الانحدار والنفخ جلاء الى الردى ما هو واليابس حار لطيف
وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان لا يضر والاكثر
انضاجا وفيه تليين بالغ ومعرق فلذلك قد يسكن الجراب ويقمل وليّنه
يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد منهما وهو يصلح اللون
الفاسد بسبب الامراض وينضج الدماميل ضمادا وينفع المحرورين ويسكن
العطش الكائن من البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول
ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة

والاكلة على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز
وبالجوز اكثر تغذيه لكنه مع الاغذيه الغليظه ردي جدا والجميز ردي
للمعدة قليل الغذاء **توت** لا [illegible] قريب من التين لكنه
اقل غذاء وادرى للمعدة والشامي فهو بارد رطب فيه قبض ويمنع
سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج والفج كالسماق في افعاله وهو
نافع جدا لاورام الحلق غرغرة وشربا والاكثار منه يسهل البطن
ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطئ في الامعاء وفيه ادرار
ترمس حار في الاولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص
والبهق والسعفة [illegible] ويحلل ويقتل الديدان ضمادا وشربا بالخل
ويرقق ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج
الجنين احتمالا **ترنجبين** معتدل الحرارة فيه تليين يسير نافع للسعال
والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق **حرف الثاء**
ثوم حار يابس في الثالثة محلل للنفخ جدا نافع من تغير المياه ومن
وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج
العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق بالعسل

على الريق وينفع كهبة الدم ويقتل القمل والصيبان ويصدع ويضر البصر
ثلج قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب
ويسكن وجع الاسنان الحار بافراط **ثعلب** فيه تحليل وقوة اسخن
الغذاء يصلح المبرودين المرطوبين واقول ان الدلق والحواصل اسخن منه
بكثير ولذا طبخ حيا وطلي على المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت
اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته المجففة ينفع الربو جدا
حرف الخاء **خشخاش** بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة
مخدر والاسود منوم شربا وضمادا او اكلا مغلظ يمنع النزلة **خطمي** حار معتدل
وفيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا
وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام
الثدي ويضمد به في ذات الجنب والرية وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول
وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الدموي **خس**
بارد رطب في الثالثة اغذى من جميع البقول واجوده واغذاه المطبوخ منه
والغسل يزيل نفخه ولذا استعمل في وسط الشرب منع السكر ونافع
من اختلاف المياه ومخدر ومنوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس

ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام
وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر **خرنوب**
قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الطمث وهو رديء للمعدة لا ينهضم وخلطه
ردي ثقيل **خبازي** بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن
وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة **خوخ** بارد في الثانية رطب
في الاولى سريع العفونة يلين وفيه قبض ما واقبضه الفج وماؤه وماء ورقه
يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا او مشروبا ويجب تقديمه على الطعام
وهو كثير الغذاء ليس بجيد **خل** مركب من حار وبارد هو اغلب
وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف للصفراء ويمنع
الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم و
يضر السوداويين وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق النار
ويمنع سعي الساعية وهو بدل من الورد للصداع ويتمضمض لوجع الاسنان
ودمويتها **خبز** افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري
المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي والسميد اكثر
غذاء واجود لكنه بطيء الانحدار والنفوذ والخشكار يلين الطبع ويسرع

الانحدار

الانحدار ونفوذه لكنه اقل تغذية واردى والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم
الخشكار وخبز القطايف بطيء الهضم غليظ والفتيت نفاخ بطيء
الهضم والمعجون باللبن مسدد كثير الغذاء بطيء الانحدار وخبز الحنطة
يسمن بسرعة **خردل** حار يابس الى الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن
من دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف
واثر الدم الميت ويجفف اللثة وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام
وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر
ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة
ويذكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل **خيار شنبر**
معتدل في الحر والبرد رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء وشربه
بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان
ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى
حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال** **ذهب** معتدل
لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب
وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف الراء**

المصفاة عظم ... المشبهتين بحلمتي ... المستنشق ...

غبيرا بابونج الاولى يابس فى الثانية يشبه الزعرور فى احكامه **غاريقون**

حار فى الاولى يابس فى الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم

والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي فضول

العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع والربو

واليرقان وبالسكنجبين كودم الطحال والشربة الكاملة درهمان ويدر

البول والطمث **غالية** يلين الاورام الصلبة وشمه ينفع المصروع و

ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب

وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث ويستنزل به الرحم

المختنقة ويرد المائلة وينقيه ويهيئه للحبل **الجملة الثانية فى الادوية المركبة**

ويشتمل على بابين الباب الاول فى قوانين تركيب الادوية انا لا نؤثر على

الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما للاصلاح

كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رائحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه

سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته او لانه بطئ النفوذ فيخلط به ما يسرع

نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او ما يخصصه بعضو مخصوص

واما لان المرض مركب لا نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدناه

ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله او وجدناه وقوتاه

متكافئتان ولكن احد مفردي المرض اقوى فنقوي القوة التي تقابلها واذا

ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل

واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الآخر

وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته

سميا لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل فى المركب كالصبر

فى ايارج فيقرا فاذا بطل او بدل بطلت فائدة التركيب او نقصت فاذا اردت

معرفة درجة الدواء المركب فى حر مثلا او برد فاجمع الاجزاء الحارة والباردة

من المفردات ثم اسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا

لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار فى الثانية وحار

فى الاولى ففي الحار فى الاولى من الاجزاء الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا

فيعدل البارد الذي فيه وجزء آخر به صار فى الدرجة الاولى وفيه جزء واحد

بارد وفي الحار فى الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجمع

من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة فاذا اسقطت منها

جزئين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب فى درجة ونصف

من الحار ولو ركبت من حارة الثانية مع باردة الاولى ففي البارد
جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد يبقى
المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حارة الرابعة وباردة في الثانية
ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة
وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر
واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس
في الرطوبة واليبوسة هذا ان كانت مقادير الادوية متساوية فان اختلفت
اخذ من الاعظم ما ساوى للاصغر فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقي لكن
ما ساوى له ونظر ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب
ما ساوى له وحسب ثم اضيف اليه الباقي لتساويه وهلم جرا يوخذ من الاكثر
ما يساوي الاقل الى ان يتركب الجميع من مقدار واحد في الكيفية **الباب ٢١**
في جمل من الادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة
الى ذكرها واما المستعمل المشهور فما كان منها مذكورا في الاقرابادينات
المشهورة في زماننا فقد استغني عنها بتلك الكتب انما نذكر منها ادوية مشهورة
يخلو عنها الكتب **المغلي الحلو** عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة

بزر الخطمي وخباري وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس مثقال زهر
نيلوفر ثلث زهرات برسياوشان حزمة لطيفة بزر رازيانج درهم
المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس وعود الصليب
من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة
دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا
في الاعراض الدماغية والعصبية **النقوع الحلو** مشمش وعناب واجاص
من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم
عدس مقشور وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض
مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا اخيف من غلبة الصفراء
النقوع الحامض مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبعة
حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم
وربما جعل عوض تمر هندي حب رمان اذا كانت الطبيعة محتبسة **النقوع**
المسهل يزاد في النقوع الحامض سنا وهليلج اصفر منزوع النوى من
كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ومكتر زهر البنفسج ويصفى
على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكر او ثلثين درهما

بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن اللوز الحلو او على عشرين
درهما ترنجبين او شيرخشت وح للحاجة الى دهن اللوز **مطبوخ الفاكهة**
ينقع من النقوع المقوى المسهل ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج
كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود وامبرباريس وحطمي من كل واحد
(اراد بالنقوع المقوى المسهل الذي ذكر)
اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم **مطبوخ الافتيمون** يزاد في مطبوخ
الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس وخصوصا
في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية حجر ارمني وحجر لازورد مغسولين
من كل واحد نصف درهم مقل ازرق و محمودة من كل واحد ربع درهم
وقد يستعمل المحمودة والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ولد
طرى خمسة اعداد و قد يزاد شكاعى وباداورد من كل واحد اربعة دراهم
وربما زيد فيه بليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم **فتيلة مسهلة** للمحرورين سكر
احمر وقليل ملح او بورق **لغيره** اقوى منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد
درهم بورق و محمودة من كل واحد ربع درهم سكر احمر او عسل مقدار
ما يعجن به **لغيره** تسهل البلغم شحم حنظل و بورق و محمودة من كل واحد
ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به **حقنة لينة** سبستان ثلثون حبة

سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازى وشعير [illegible] من كل واحد كف عرق
سوس مثقال [illegible] جزء لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر
وسبعة دراهم سكر [illegible] بورق وربما زيد فيه
ربع درهم محمودة [illegible] **حقنة لغيره** ماء السلق سبستون
درهما [illegible] بتقوية الاولى **حقنة لغيره** احدّ من ماء السلق
مائة درهم طبخ فيه بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم
صفي على لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة
دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم و [illegible] لسقوط البلغم ونفع
وجع الظهر البلغمي **حقنة لينة** ماء السلق وماء الشعير ستون درهما تقوى
بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل [illegible] ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر
معجون بنفسج **حقنة القولنج** وخصوصا الريحي يزاد في الحقنة اللينة
الاولى بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد جزء لطيفة بزر
كرفس ورازيانج من كل واحد ثلثة دراهم تم الفن الثاني **الفن الثالث**
في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
وقد راينا ان نبتدئ في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة

على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا نحوج الى تكرار ولنبتدئ باعراض الدماغ

علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في

افعاله وطيش وسرعة [illegible] واتصاله وحمرة

عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد بالبرد

يحس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في [illegible] بياض لون الوجه

والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب كسل

ونسيان وغلبة النوم علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر

مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمجففات

علامات الامزجة المركبة امتزاج علامات المزاجين ومن علامات الامزجة

الساذجة ولما المادية فعلامة [illegible] ثقل يسير ولذع والتهاب مع خفة

وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارة ولذعة

وحرارة وعلامة الدم ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار الوجه

والعين ودرور العروق ونوم ولما البلغم فثقل ازيد وسبات مفرط

وربما طول مرض وازمانه ولما السوداء فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس

وكمودة لون الوجه والعين فهذه علامات الامزجة العارضية ولما الامزجة

الجبلية فتعرف بما سر الفن الاول وحلق الراس بغلظ الرقبة **الصداع**

الم في الراس وكل لم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال

واما مجموعا كما في الاورام والرطب يولم بالة بان يبخر ويمدد فيفرق الاتصال

واليابس يولم بذلك ويحجج بارفة تفرق الاتصال عما تكاثف عنه والحار

والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد للتخدير يقل المه وسبب الصداع

ان كان باديا كضربة او سقطة يوجبان تفريقا او سمائم يوجب

تسخينا او برد هواء او خمارا او فرط جماع او ابخرة رديه واردة من

خارج كالماء الاسن والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا فلا بد ان

تعرف بعلامة ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه

الوخز والتمدد والوجع الثاقب والنخس والاكال وسيلان الدم وتقدم

سبب باد والذي عن سدد توجع بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل

عليه علامة وجود المواد مع احتباسها واحتباس التمدد والصداع الذي

عن قوة حس الدماغ يشارك الذي عن ضعفه في التصدع عن

ادنى سبب كبخار الاغذية التي لا ينفك عنه عالة ويخالفه بان الحواس

يكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح وابخرة

بدنيه كثرة ممتدة مفرقة تعرف بدرور العروق وانتفاخ الاوداج و انتقال
الوجع وخفه ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود
متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال و اشتداد الوجع عند
الحركة والجوع والذي بشركة من المعدة تعرف بتقدم ضررها كالغثيان
وقلة الشهوة وفسادها او ضعفها او بطلانه ويبتدئ من اليافوخ
وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع
والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش وعرارة فم والبلغمي على الاكل
او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع
المعدي وان كان عن بلغم لرقة الابخرة حابسا اياها عن الدماغ
والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار
والذي عن الكلى الى الخلف والذي عن المراق الى قدام والذي عن
الرحم يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس
حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن
الحميات تعرف بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران
بما يوجبه من تثوير الاخلاط ويزول بزواله ويكون في وقته العلاج

انا نذكر ادوية لكل مرض فلنختم منها الحلو عند اقتران السعال والملينة
للطبع عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ فانما نريد بعد النضج
وتفتيح المجاري وتليين الطبع وبالجملة تسهيل الطرق على القانون
المذكور في الفن الاول ولو اقترن مع الصداع الم في عضو فلنبدأ
بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن به نزلة تركت المرخيات
والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية
الراس و الصداع ينفعه الهدوء والدعة وترك الحركات وقلة الكلام
وتليين الطبع وكذلك الاطراف و وضعها في ماء شديد الحرارة
نافع جدا او القلنسوة التي من جلد الرعادة يسكن الصداع والعرض
للابسها صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندي
او الليمو ايها كان مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض او
حلو بسكر او شراب نيلوفر او بزرقطونا بشراب اجاص او بشراب حماض
ونيلوفر الاغذية مزورة حب الرمان او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ
او بقلة او خبازي او بقلة يمانية او ماساجا او حماض بماء الليمو او الحصرم
وقد يستعمل مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى

او خوف الضعف الادويه الموضعيه برود ما ورد و صندل او شاف
صينى بخل او بغير خل ان كان سهر يستعمل فيه بخرقة كتان ضماد
شعير و زهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد
و ربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير و ربما قوى ببزر البنج بل بشىء من
الافيون مصلحا بقليل زعفران و لطخ الجبهه بالاقراص المنومه
المحكوكه بماء الورد و بعض منوم نطول زهر نيلوفر و بنفسج و خبازى
و قشر الخشخاش و شعير مقشر يطبخ و يبطل بمائه و يكب على بخاره و
نضمد بثفل المشمومات ماء الورد و الخلاف و النيلوفر بخل و ان كان هناك
سهر فدهن مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس و ربما قوى بشىء
من الافيون مصلحا بالزعفران و زهر نيلوفر و البنفسج و الخيار و ماورد
و اوراق الخلاف و زهر و بزر البت و يكثر فيه الحرارات و يجلس
بقرب المياه و شم الكافور للصداع الدموى بالكرع علاج الصداع البارد
الاشربه شراب الاسطوخودوس و حده او مع شراب ليمون خفيف عطش
بماء حار او مغلى حلو او منضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار
او بمغلى حلو او مغلى من اسطوخودوس و عرق سوس و برسياوشان

او بماء عرق سوس او بسكر او جلنجبين الاغذيه مح بيض نيمبرشت
او ليمون او عسل او فروج مسلوق او مطجن مبزر بالكزبره الادويه
الموضعيه دهن زنبق او ياسمين او زيت او عنبر او لادن و بذر
القرنفل على الورق مسحوقا بدهن ياسمين كماد نخاله مسخنة و قد يزاد
قليل ملح و الخرق المسخنة نافعه ضماد خطمى و بزر كتان مع قليل
زعفران و عود و ربما زيد فيه شىء من الافربيون و ربما احتيج الى مخدر
كقشر الخشخاش و قد يتعدى الى الافيون نطول بابونج و اكليل الملك
و خطمى و مرزنجوش و ورق الغار و اسطوخودوس و قشور الخشخاش
للتخدير يبطل بمائه و يكب على بخاره و تضمد بثفل المشمومات مسك
و عنبر و غاليه مفرده و مجموعه و ورق الاترج و الريحان و القرنفل
تفاحه يكثر فيها افيون و افربيون و مسك و زعفران علاج الصداع
اليابس الاشربه جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج
و بزر قطونا او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء بارد و سكر الاغذيه
لحم الجدى او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة مسلوقه
او بحب الرمان و السمك الرضراضى و مح البيض النيمبرشت او اسفاناخ

اوخبازی اورشتا بدهن لوز حلو الادويه الموضعيه دهن بنفسج
ونيلوفر وقرع مودة اومجموعه وماء الورد والخيار والخلاف وقد
يغلف الراس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب
اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس ويغسل بسرعه نطول
طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا
من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج في الانف
ويسعط ويشق الادهان المذكوره والحمام المرطب انفع الاشياء ثم
ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف آخر
حلاوه من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الراس
بعد حلقه المشمومات الادهان المذكوره ويقرب الخزازات وكثرة
المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبه ويقوي الدماغ
ويسد طريق الابخره ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن
وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد
وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته واما الصفراوي
فبالاشربه المذكوره للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء

تلك الاغذيه ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهه او النقوع المقوي اولعوق
الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصور بالشحم بهليلج اصفر وكابلي مع صنوبر
منقوعين فيه او مطبوخين منه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم
راوند من كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقه ناعما اما البلغم فينضج
بالاشربه والاغذيه المذكوره للصداع البارد ثم يستفرغ بحب
الايارج وحب القوقايا او ايارج فيقرا وصبر او ايارج لوغاذيا
او الاطريفل الصغير وصبر او معقوى بايارج واسطوخودوس نصف
درهم اما السوداء فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم يستفرغ
بطبيخ الافتيمون او حبه او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن
اللقاح محلى بسكر والصداع الذي عن ضربه او سقطه يلين
فيه الطبيعه ويبد الابخره ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف
ويعرق الراس بدهن الورد مفترا والذي عن سماع
او به ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا والصداع
الخماري يقوي الراس اولا بدهن الورد ويلين الطبيعه ويردع
الابخره بشراب الحماض او الليمو او الرمان والغذاء مزوره حب
الرمان

التليين والفصد وشد الاطراف كلها عن خوف الورم وتوجه المادة الى الراس

الروادع الادويه الموضعيه المذكوره في الصداع الحاريه

او اسفاناخ محمض بماء الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام ويطلي

بنطول الصداع البابونج ويدهن بدهن البابونج وينام والذي عن

فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي

عن اسباب خارجية تقابل بضد ما من الادوية المذكورة والذي عن

تفرق اتصال تدبيره تدبير الجراحات والسددي بنقص المواد بمثل حب الايارج

ويستعمل المفتحات كالسكنجبين البزوري وشم الزنجبيل او الشونيز المحمص والذي

عن قوة الحس تغليظ التدبير بمثل الهريسة والرؤس وربما استعمل المخدرات

كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ تقوي بما يعدل مزاجه والوعفر

يذر على العرق فيقوي الدماغ والذي عن الابخرة بدنيه يستفرغ مادة

البخار ويعدل الدماغ ويقوي ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخرة

بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح والكمثرى والزعرور والسماق

او البزرقطونا بالسكر يستعمل ايها شاء كانت بعد الطعام ويكثر الكزبرة

في الطعام والذي عن ذوده ينقي الدماغ من البلغم بحب الايارج والايارج

لوغاذيا ثم يستعمل بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين بصبر وبالجملة

بالادوية التي نذكرها لدرور البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ

بمثل المطابيخ المعروفة ويقوى بالايارج فيراح استعمال حوابس الابخرة المذكورة

والضمادات من ذلك بنفع الشيح والمسمعي وشراب التمر الهندي او الاجاص

والبزرقطونا التي قد نفع ذلك خصوصا ان وجد غثيان وكل صداع

كان بجزء عضو فلابد اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي

عن الحميات يستعمل تدبير الصداع الحار والجالي لا حاجة الى علاجه

الا ان فتح المتبخج و يستعمل عنه ما الورد والمفاضل ودهن البنفسج

والنيلوفر وماء الاس وماء الجاورس وجموعه **البيضة والخوذة** صداع

فمن يهيج بكل شيء كذا الضوء والكلام ويسببه خلط او ورم مع

ضعف الدماغ او في عضو وان كان السبب واصل التحف ايس الوجع

ممتدا الى اصل العين وان كان غلبه التحف احس الوجع خارج

الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من بعد الازمان

المرض حتى الحار منها يستعمل البارد وعلاجه علاج الصداع البلغمي

والبالغ مع زيادة في التحذير والفا حلق الراس وحك بالحجر المصري والنطرون

ثم لطخ بالحنا والملح نفع جدا **الشقيقة** هي كالبيضة الا انها تخص شقا

من الراس وتدبيرها تدبيرها **البرسام** ورم في النيط وورم حار عن صفراء

الصداع

لان القاعدة منع الفرع ثم تصرف به ويمنع الصوت فتسميتها منها فذكرها بصيغة التقليب سه

البيضة والخوذة

هذا المرض والشقيقة ازود ومنا المولف بالذكر مع دخولهما في الصداع لتفردهما بالاسم الخاص واختلف الاطبا انه اتفاقهم على حاطتهم بجميع اجزاء الراس ولهذا سمي بيضة وخوذة وقال بعضهم ومنهم المولف هو صداع مزمن يهيج الخ سه

هذا الكلام يدل على اشتراط الشروط المذكورة في ما يمكن المشهور عدم اشتراطها والشقيقة يكون قليلة بعلتها تحاذي الضعف وكثر تحصل في شرايين الصدغين وتنفع الادوية الافيونية الملصقة عليها الا زوقتها بالكما عنها كالافيون والصبخ وبندق الخشن والكثيرا نه

ودم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين والاكثر فيما يلي المقدم او الى
الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه فقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة جميع
الافعال النفسانية علامته حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب
نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط واضطراب النفس ورقة
بول فان كان مايل على الآكثر بعض بين المشاركة والموجبة
فالموجبة في الدماغ اكثر والمشاركة في الحجابي اكثر وسوله لسابعد صفرة
او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور لمس اعضائهم الالم واذا
اعتقلت الطبيعة في الحمى الحال مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع
ولم ينفع رعاف فانذر بسرسام والدموي منه يكون مع الاختلاط ضحك وحمرة
لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع
والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد كانه في هيئة
مقاتل مع حدة وجرأة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان
ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج علاجه
علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في المخدرات وكثرة المياه
المادة الى اسفل بالحقن والفتل وفك الاطراف وشدها **ليثرغس**

ويقال له النسيان لانه يابس وهو ورم عن بلغم في مجاري روح الدماغ وقد يعرض
لحجبه او جرمه لان وجه البلغم فلا يتعذر في الحجب لصلابتها ولان الدماغ لا زوجة
علامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة ريق ونسيان
وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض
وعرضه وينذر به اختلاج الراس مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة
ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل
الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها **السبات السهري** مواسم لورم دماغي
عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي السرساميين وقد
يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب
علاماتها ويسمى سهرا اسباتيا وعلاجه مركب من علاجي فرانيطس وليثرغس
الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج
او مادي او يبس او هما معا العلاج تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الرطوبة
وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة
واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وزنجبيل
وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكمات مما يقوي الذهن ويحد

57

النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه لعابه ساذج او مادي
ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي
وعلاجه علاج الحمق **المانيا** هو جنون سبعي عن سوداء محرقة او عن
صفراء او سوداء يكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف
والجفاف في الصفراوية اقل ويمكن اسكاته وفي السوداوية تغافل لغا
تكلم فاذا ثار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه **داء الكلب** هو نوع من
المانيا الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك ويميل الى الدموية اقرب
ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا وينذر بها الكابوس مع حرارة
الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج
هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في التبريد وربما احتيج فيهما الى ضرب وتقييد
ليكف عن تخليط وكثيرا يضرب على راسه ليثوب اليه العقل ومن العلاج القوي
الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما ابراه
في يوم وربما احتيج الى معاودته بذلك مرارا **الماليخوليا** هو تشويش الظنون
والفكر الى السوء والخوف ويبتدئ بسرعة غضب وحب الخلوة وخوف ما
لا يخاف منه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه

حار [illegible] والبدن ... رطب غليظ ... وعرضه
لا حال ... ان يكون ... الدماغ
نقه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر ... السوداء في البدن
كله فيكون لون البدن والعين ... ان يكون
السبب في البدن كله ويكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة عليه
تامة ... وثالثها ان يكون بشركة المراق ويسمى الماليخوليا المراقي
وسببه شدة حرارة الكبد فيحرق الدم سوداء وينفع الى الطحال
لا الى المعدة ولهذا يكون فيه وجع في المعدة واللذع والحرقة ... وشدة
الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم لانحدار السوداء بالمعدة
وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبراق ... وشدة الشوق لكثرة
النفخ وخشونة العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم
في المراق ونحوه وسبب الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي بارد
يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء
فيكون الجبن والتوهم والجراءة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد والسكون
والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون

الماليخوليا [illegible] من القلب العلاج [illegible] الصنف [illegible] السوداء في
عامة فالفصد ان وجد في البدن [illegible] في [illegible] الاصناف [illegible] الشعير
المبرد او الماء [illegible] الكراث [illegible] بالسكر
وبزر ريحان [illegible] شراب تفاح بماء لسان الثور [illegible] الاسفيدباج
او اجاص او حنظل او [illegible] ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية
ان كانت السوداء صفراوية النقل [illegible] من سكر و[illegible] اللوز
والحشيش من بزر البقلة [illegible] الفاكهة الخيار والقثاء والرطب
والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى والادهان دهن البنفسج
او اللوز او القرع على الراس وخصوصا في الصنف [illegible] من المعدة
وخصوصا [illegible] المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكى مفردة ويكمد
بالنخالة المسخنة ويطلى بطبيخ البابونج واكليل الملك وورق الاترج للمحلل
الرباح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرباحي ويضمد
بدقيق شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع بالفتل او بالحقن اللينة
او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويكثر المرق والحمام من انفع
الاشياء وخصوصا للمراقي وتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة

او طبيخ الافتيمون او حبه او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او سفوف
السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير فتقوى بالافتيمون وخصوصا في الصنف
الاول ويجب ان تريحهم من المعالجة بعد كل حين وان يستعملوا
المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ فان يلزموا الفعل بملازمة
من يستحيون منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر
عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس وتثور في الربيع لحركة السوداء
وفي الخريف لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب

القطرب

يكون صاحبه فرارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر جاف البصر على ساقه
قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له من الصدمات والعضة
الكلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا رأى آخر فر منه راجعا فلا يزال
يعدو ويفر عامن الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع

نوع

آخر يقال له العشق وهو يعتري للشبان البطالين والرعاع
وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور والشمايل وربما كان
معه شهوة مجامعة وعلامته غوور العينين وجفافهما الا عند البكاء
وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يصعد اليه من الابخرة مع حركة الجفن ضاحكة

كانه ينظر الى شيء لذيذ وسهو ومراً او تنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله
نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات ايها اختلف
عند النبض وتغير الوجه عرف انه هو العلاج لا شيء كالوصال
فان لم يتفق على الوجه الشرعي فتسليط العجائز ببغض المعشوق
اليه بالمحاكات قبحه والاستهانة به مع تدبير المالنخوليا فان كان العاشق
من العقلاء نفعه النصيحة والعظة والاستهانة به والاستهزاء به او التصوير
لديه انما به ضرب من الجنون والوسواس وربما اعترى في ذلك قوما الفتى
ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات وكثرة
الجماع واللعب والسماعات المقصود بها اللعب كالتي بالخيال ومما التي يذكر
فيها الهجر والنوى فكثيراً ما يهلك عشقا السبات نوم طويل غرق ثقيل
سببه اما افراط تحلل الروح لتعب او الم فيجتمع الى داخل ليستريح ويستخلف
بدل المتحلل كما كانت يجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة ويستكمل
هضم الغذاء واما سبب تشديد حالك الروح عن النفوذ كضربة على
عضلات الصدغ واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون
ويعرف كل ذلك بتقدم السبب بما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل

من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد او رطوبة
مزاجية ساذجة او مادية عذبة ويدل عليها علامات ذلك والفرق بين
السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وسحنته سحنة النائم
ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم العلاج يعدل
الدماغ وينقى ويقوى ويداوى المخدرات بما نذكر من علاجها
ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل
وماء الآس جيد معه السهر يقظة مفرطة عن حر او يبس يجذبان
الروح ويوجبان حركتها الى خارج ويعرف ذلك بعلامة او بورقية
خلط يعرف بوجود بلة في المنخر او فكر عام او شدة ضوء لمستعد
او فساد هضم ونفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلا ويعرف ذلك
بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع المالنخوليا العلاج
لا شيء كالحمام فان لم يكن فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوي واستعمال
ماء الشعير الثلج او المزر بالسكر او بشراب الخشخاش وقد يحتاج
الى مثل الافيون ودهن الانف به من البنفسج مع قليل افيون
وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات

علامات سوء المزاج اليابس الرطب الساذج ان لا يكون في الوجه تهيج ويكون ولا في الاجفان غلظ ويكون اللون الى الخضرة والمائي يعرف بتقدم الامتلاء او ينقص ... ثقل وتهيج الوجه والاجفان ووسخ الراس و... علامات ... في الفم وحس الدوي في الراس ... البلغم ويكون دموعا ... من ... الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة الانف وحس الحرارة في الراس
شح

منوقة فليستعمل ههنا **الدوار والسدر** السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام

والدوار ان يتخيل الاشياء تدور والسدر مقدمة وينذران لقوة الدماغ

الشي بصرع او سكتة وقد يحصل الدوار بصداع وبالعكس وسببهما الابخرة

كثيرة تظلم البصر او تدور فتدور معها الارواح فيتغير معها النسب التي بين

الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دائرا وفلك البخار لما من الدماغ

نفسه لرطوبة بلغمية وحار منبخرة من المعدة او من اعضاء الغذاء او لسوء

مزاج مختلف تدور الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته

او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم تبقى بعد السكون دائرة

كالقنينة المملوة ماء لو ادير ثم سكنت او لضربة او سقطة تحرك

الارواح كالضرب على الماء ويعرف كل ذلك بسببه **العلاج** تقوية الدماغ

ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج الذي يعرض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة

والابخرة وتقوى المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طرق تبخيرها ويدلك

الاطراف وتحك بالخرق وتوضع في الماء الحار وتسخن ويسقى مثل شراب الحصرم

او الليمو او الملح الهندي او الاجاص مع بزرقطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة

بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض وشراب بنفسج ويجعل في نقوعهم

واغذيتهم الكسفرة اليابسة الغذاء مزورة حب الرمان او الليمو

باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب

الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى اطريفل وحب او ايارج فيقرا

وقد يفتقر الى قرص بنفسج او حب الايارج **الكابوس** هو ان يتخيل في النوم

خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات

بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء ترتفع الى الدماغ عند سكون

الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة ولا بخار

من ضعف الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته

ومنع الابخرة المرتفعة اليه **الصرع** سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع

الاعصاب لانقباض مبدئها ويمتنع الحس والحركة والانتصاب وسببه

انقباض الدماغ لموذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب

على العضل او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما عن فساد المني او رطوبة

ردية الجوهر ساكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافذ الروح او غليان

رطوبات لفرط حرارة او خلط ساد من بلغم غليظ او رقيق او دم او

صفراء وسوداء او سوداء فيكون مع علامات مرت في السوداء او علامات

الماليخوليا ومختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الرأس
والدوار وظلمة العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء وما هو في
جوهر الدماغ فهو اردى مما هو في اغشيته ويدل على الريحي والبخاري الدوي
والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق
في البلغمي زبدا وفي السوداوي كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان
ولما كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب
وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة
اوعية المني انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد
كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بشيء يصعد قبل النوبة العلاج استفراغ المادة
اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب الايارج او حب الغوقايا
او ايارج لوغاذيا او دواء متخذ من شحم الحنظل وحجر وملح هندي ومقل
ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي
واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل
صغير مقوى بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم
مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون

والمصروع السوداوي شربته ... من ايارج ابي ...

او حب او اطريفل مقوى بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم
او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني مغسول
ولازورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا وسوس
ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يعجن بدهن اللوز بعد
سحقه وعجنه ويحبب كبارا واما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالاهليلج والمنضجات قد علمتها في باب الصداع والعذر
قد ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن دودة
يعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني واختناق الرحم
فبتفريغ المني ويصلح العضو ويقوى الدماغ والذي بشركة بعض
الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه
الادوية المحمرة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين
العنصلي نافع ذكر انه برئ الصرع في اربعين يوما وشرب الاسطوخودوس
منق للدماغ مقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه
بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات سعوط خفيف زنة ربع
درهم يستعمل في عصارة السلق آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل

المصروع الصفراوي ... تشرب النقاع ... المجربات اللطيفة ...

فائدة تقوية الدماغ في العلاج ... ان لا يعتبر ...

الزبة هي البندق الهندي وهو تمر ... واعظم البندق الحبشي حار يابس في الاولى يسعط به ... والصرع فيبرا الى ثلاثة ايام ... الرطوبي من المنخرين وما يسعط به هو في ... ماء السلق او مع ماء المرزنجوش

واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد
مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير
او معجون الفلاسفة او المثروديطوس والى تشميم مثل السذاب والمسك
والعنبر وقيل لن تعليق فاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك مختص
بالروحي الرطب ومن حدث به الصرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا
بسبب دماغي أيس عن برئه وكذلك لو استمر به الى هذا السن ويضر
الصرع كل ما يبخر ويملأ الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل
والكراث والكرفس بخاصية فيه والخردل والباقلا والعنبيط وكل ما يولد خلطاً
غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا
الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير
والفراريج مبزرة بالكسفرة اليابسة ويحترز من الاصوات الهائلة كصرير الابواب والهائلة
كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه تعطل
الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض
الدماغ المؤذي من برد يرد دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلائه
من خلط سائل بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والدوار

منها وهي التي لا يظهر فيها التنفس حتى يشتبه صاحبه بالميت والتي يكثر
فيها الغطيط لا تبرئ والسهلة وهي التي يكون التنفس فيها سليماً
ظاهرا يعسر برؤها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن
المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحرك فليس بميت وقيل
يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف
السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينه فان رئي فيها
الخيال فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من
القيفالين او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة
بالحقن المتوسط ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدي بالحقن
الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير مرارا ويفتح الفم و
يدخل فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا لتحرك القي ويحمي
طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحرق الشعر ويشم الكندس
والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون ويدلك الاطراف
بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر
وان امكن البلع سقي ماء العسل وقليل من الترياق الكبير او

الترياق الاربع فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل معوى
بالاسطوخودوس والايارج والكاين عن ضربه او سقطه يعالج الجرح
ويقوى الدماغ ويلين الطبعه والكاين عن بعض الراس بالعلاج
المذكور **الفالج** هو استرخاء اى عضو كان وفى العرف اللغوى استرخاء
شق البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه
العضو لا القبول لسوء مزاج مفرط وكثرة البرد والرطوبه وانما يكون ذلك
المخصص بعضو كالمثانه ولا يقع دفعه ويكون باقى الاسباب معدومه وعلامات
البرد والرطوبه ظاهره وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما
لخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض منفذه مكثف او
ربط من خارج فيزول بزواله او ضربه او لمجاورة ضاغط كالورم
وميل احد الفقرات الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر
العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند
السقطات وفى شعبه والقطع انما يفلج لو كان عرضا ويخالف الذى
عن ورم لعروضه دفعه والورم قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد
والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس بتعقد عصبى وكونه عقيب ضربه

والرخو لا يخلو عن حمى لينه وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركه ولو كان
في شعبه فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركه منها وان كان في بعد
شقى نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقى
البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف
جلد الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس لو عمه لكان
سكته فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادى العصب **العلاج**
اما ما كان عن قطع فلا رجاء له واما المزاجى فدواؤه تعديل مزاج العضو
بالادهان والاضمده واستعمال الترياق والمثروديطوس والورم
يعالج الورم ويقوى العصب والامتلائى يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد
ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ
الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطه ثم الحاده ويكثر فيها
مثل شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب
السكنجبين العنصلى يغلى منضج وربما زيد فيه وج وعسلى يغلى منضج
ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلى من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون
ورازيانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلى ووج في عسلى ثم

يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات
ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج واكل اسطوخودس
واذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب
من شحم الحنظل ومحموده وملح هندى ومقل ازرق وكثيرا او رب سوس
من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون
ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يركب بدهن اللوز ويعجن بعسل
خيار شنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام
الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء شعير بعسل
ثم ماء فروج بالشبث والدارصينى والفلفل والصعتر والخردل او
زغوبة او لحم الظبى برغوة الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية ومطجنة
او فوق من لحوم الحيوان الاهلى او لحم الارنب مطيبا بالابزار المذكورة
وبالمرى او العصافير مبزرة بذلك او النواهض من الحمام بتلك الابزار
ويكثر مضغ المصطكى والزنجبيل والكندر والتوشغيغ ويتعهد استعمال
الترياق والمثروديطوس ايها كان نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق
الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمى واكليل الملك وورق الاترج

ولذاب

وسذاب ورطبه وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر
نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه
زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او ثعلب او وعل
في ماء او زيت او يوضع فيه حية حتى تهرا او يجلس فيه او يجلس في
زيت مسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويوخذ قليل شمع
دهن قسط او دهن غار وقليل فربيون يسخن ويدهن به
ويكثر شم الكندر والكندس والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر
ويتقى كل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا
البرء فيجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة
سريعة وفي الشمس الحارة ويغتسل بالماء المالح والكبريتى ومياه الحمامات
نافعة **التشنج** هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء من الانبساط
وذلك اما لموذ ينفر عنه العصب الى مبدئه من خلط لذاع فيكون مع
وجع او بمؤذ مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على
العصب واما لامتلاء يزيد في العرض وينقص من الطول واكثره من بلغم
غليظ وقد يكون من خلط آخر واما لجفاف ينقص الطول والعرض

وانما يكون مع حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال والقي المفرط
ويكون معه نحافة وقشف ولما الرياح ويسمى العقال فيكون دفعة
ويفارق بسرعة ولما لاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود
خلط حاد عليها او لشرب الخربق او الرحم ويعرف ذلك كله بعلاماته
التمدد مرض آلى يمنع انقباض الاعضاء واسبابه وهى بعينها
اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال الليف ثم تجدث فيعسر
رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول او العرض وقع
في مبدا الوتر او العضلة فهربت منه طولا او ليبس جفف العصب فعسر
عطفه ونقص عرضه لا طوله **اللقوة** مرض ينجذب له شق الوجه الى جهة
غير طبيعية فيخرج النفخة والبزقة من جانب ولا يحسن التقاء الشفتين
ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما
بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد
وتشتد استرخاء الجفن ويرى اللغد الذى على الحنك المحاذى لتلك
العين رثا استرخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد يبطل
العضو ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ويرد الفك اعسر ويعرف

الشق المأووف بانه اذا اصلح وتوالى سكانه سهل رد الشق الآخر
الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل
او ثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي
بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع
او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح ولما لرداءة حالة الآلة
الاسترخاء لفالج مستحكم ولما لاجتماعها كما يعرض عند تسع نظر
بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدى من اليسار **الخدر**
علة يحدث في الحس اللمسى نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح او
لكيفية سمية تكمن لسعة الحية او لغلظ جوهر الروح او لسدة من
اى خلط كان او لسبب ضغط من ورم او دبيلة كما يحدث عند
الجلوس على الرجل **الاختلاج** سببه ريح غليظة يتحرك بها العضلات
وما يلتصق بها من الجلد يتحلل وعلامات هذه الاعراض وعلاجاتها
مذكورة في الفالج ولو اذا دام الاختلاج خلخل العضو بالنطولات المتخذة
من البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما
كان من هذه الامراض عن سبب فهو بعيد عن الرجا فان كان له

الموجب للرعشة ضعف القوة بسبب كبر
عند وقوف الاعراض النفسانية ادركوه
وكما يعرض عند جماع الكثير وعقيب
الامراض او ورداءة حال العصب
بان يتقعقع لسبب الفالج والتشنج
او الامراض معا وافق الآلة لسبح حتى لا
ضعف القوة واسترخاء الجسد ايضا اه
تشنج او تبرد او نحوه

الروح
غلظا فلا ينفذ فيه
جوهر العصب
تنعقد احيانا او لذلك عضو في لمس
الرجل بالعناصر لا يحس البدن كالخدر

الدليل على ان الاختلاج من الريح سرعة انحلاله
وانه لا يكون الا في الابدان البادرة والجبد
الباسعة وترتب الاختلاج الى هنا وخيل بالملحق
والحكم اه

خلاص فالجلوس في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء
والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت
ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغتذى بمرقة
اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة ولا اشربت الماليه
وربطت على التشنج اليبسي والامتلائي الا ان يتبين نفعت

امراض العين علامات احوال العين يستدل على احوال
العين من امور احدها من اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها
يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها للحرارة او يبس
يفرق بينهما اللمس وثقلها لبردها او لرطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها
لليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وضمورها للحرارة ورابعها لون العين
فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء
وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن
البعيد دون القريب فالروح الباصر قليل رقيق صاف وبالعكس
لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص
والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها

حال الانفعال فالتي تنتفع بالبرد وتتضرر بالحار حارة المزاج وعلى هذا القياس
وامراض العين قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات
الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال بالخواء والامتلاء
وعلى الحجابي لما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن ولما الداخل
فان يبتدئ الوجع من غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور
العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل علامات
الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق
علامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع علامات السوداء
ثقل اقل وكمودة وقلة دمع علامات الامزجة الساذجة هذه العلامات
مع عدم الثقل **الكدر** هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد
ويكون من اسباب بادية كضربة حارة او شمس محرقة مسخنة او برد
مكثف فان زال بنفسه بالحمية فيها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من علاج
الرمد **الرمد** ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس
فيعرف ذلك بثقل وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل و
قد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم

بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة العلاج
التحرز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة
عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والساطع المفرط والتحديق
الى شي واحد لا يعدوه والاستكثار من الجماع اضر الاشياء به وكذلك
الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا
لنائم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث والثوم
والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح او مفرط الحموضة
كالخل ودهن الآس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم
واليقظة وكل ما هو ضار في حال الصحة ايضا وتليين الطبيعة ولو بالحقن
او الفتل والاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزرقطونا وشراب النيلوفر
او بماء? سماعا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب
ورد ونيلوفر والاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازى او رجلة او
مخ بيض نيمبرشت ويضره اللحوم كلها فان خيف الضعف لوقع
او عجزه فرقة الزوج سلوقا ويضره الشراب الا ان يكون المادة
غليظة جدا فقد ينفع من الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ

٦٧

الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج او حب الايارج
ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او بحبه على
ان ذلك قليل نادر والدموي بفصد القيفال او بحجم الماق الادوية
الموضعية لا في الابتداء فرقيق بياض البيض بل كلما احس بوجع
سكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا عارا فاترا و
الشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا بماء ورد او قد اغلي فيه
حلبة او اكليل الملك او ماء رازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط
تكمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين
والحمام انفع للتحليل بشرط النقاء ويجب ذلك بالتكميد بالماء الحار
فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة
والراس والبدن كله نقي سقيت من الشراب الصرف اقداحا
ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق
على الجبهة او فصد شرياني الصدغ او قطعه بعد ربط بخيط من ابريسم
وان كان الرمد عن نزلة في السمحاق ضمد الجبهة بدقيق العدس
او سويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس و شيف

الجفن بشياف الورد واما البلغمي فيكون رواد عه اقل تبريدا و منضجه
اقوى تسخنا و نفعه تقطير لعاب الحلبه و بزر الكتان ثم الشياف الاحمر
اللين واذا دام الرمد مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات العين
او عروقها آفة تنفذ الغذاء الوارد فيه فافزع الى التوتيا المغسول
مع الاسفيداج و القيموليا المغسوله الذهبيه والنشا وقليل صمغ وربما
كفي الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه ربما كفي واعلم
ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر
انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النضج ردي يجذب اكثر مما يحلل العود بنج
سور مد عظيم يرم فيه الماض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتري الصبيان
لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى
ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد
الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع
قليل زعفران **النفاخات** قد يعرض في العين نفاخات مائية
فيحقق بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب
لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه وفي الغالب

يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة
كالة **العلاج** اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار
فيحتاج الى شق الحديد **قروح العين** تحدث اما عقيب رمد
او بثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى
قروحا وخشونة اما واحد على سواد العين يشبه بالدخان يكرر
كأنما فيه اصبعا ... وربما ... ويسمى السحاب وثانيها يكون على
اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي
ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة
احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها
ذات خشكريشة ... ويكون مع القروح ضربان شديد ولا سيما
المدة الخارجة بالرفادة بيضاء فالوجع عظيم فان كانت رقيقة
او صفراء او كدرة كان اخف والطف ... فكلما كانت حمراء
العلاج ان كانت القرحة من اليمين نام على اليسار وبالعكس
ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى ... والاطراف لئلا
يضعف القوى فلا تنفذ القرحة والعمق على الاستفراغ ونقل المادة

الى اسفل عنك الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ
كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة ولا اكانت الوجع سحق نقيت بماء
العسل ويلبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف النشاستجي
او يقطر اللبن فاذا نقى الوجع استعمل المجففات كشياف الكندر
والكندر بعد قوة الشياف النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية **الطرفة**
هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان منفجر للعروق او
انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء **العلاج** يقطر دم الحمام او
الفواخت من تحت الريش او دم نقي فان كان في الابتداء
خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقيروطي **السبل**
غشاوة تعرض لانتساج عروق تمتلئ دما وتعلو وتحمر واكثره مع حكة
فتاذى بالضوء والسراج وتصغر العين والقوي منه علاجه الحديد
والخفيف جرب له بول ... فيه برادة النحاس القبرصي يوما او الشياف
الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فالاحسن كشياف
السماق ويتقدم الحلاق وصبغ وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه
يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحمة والغشاء

المتخلل للعين تبتدي من الموق الانسي في الاكثر فتكون صفراء او حمراء اكدة
وقد تمتد حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار وما اتسع كالقطع بالحديد
ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويوما يقلب الجفن لئلا يلتصق
بالجفن وذكروا لها ادوية كالروشنايا والباسليقون وانا اكره
جميع ذلك بما تجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة
القمام والقمل في اجفان الاكثر اما يعرض للمتقشفين في الاغذية
القليلي الرياضة وسببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فيتولد
منها حيوة فيحصل الصوءة فيلية **العلاج** تنقية البدن والراس
وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح **السلاق** غلظ في الاجفان
من مادة غليظة بورقية اكالة تحمر لها الجفن وينتثر الهدب وربما
ادى الى تقرح الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه عتيق
واكثر ما يحدث عقيب الرمد **العلاج** تنقية البدن والراس ويضمد
الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء
وضماد بابوني بعض بدهن ورد ويدخل الحمام بكرة والعتيق
يحجم الساقان ويفصد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيرا ويؤخذ

القمام والقمل حيوانات تحدث في الجفن والقمام ...

نحاس محرق نصف درهم نانخاه نصف درهم زعفران وفلفل درهم درهم
يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل المعقود ويستعمل خارج الجفن
البردة رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البرد العلاج
يطلى بعد وضع البطء بقليل خمر **الشعير** ورم مستطيل
يظهر على طرف الجفن كالشعرة في شكلها واكثر ما يكون عن دم
العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع
دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين
الشرناق ثآليل شحم في الجفن الاعلى تثقله وتحجبه كالمسترخي ويعرض
كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا
كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتأ من بينهما العلاج الشق
كالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة
بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملصقة ومنها حضض
وشياف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب** علاجه الاصلي
او الكي او البط بالابر او تقطير الجفن بالقطع او النتف
وصفات ذلك يعرفها الكحالون **ضعف البصر** سببه اما

مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب
فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح
كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان
كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشيا
البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط
الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح وافراط رقتها
كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب
في الرطوبات لما لم تكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر
معرفة ذلك العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين
واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقيته الدماغ
وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا
بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش او ماء الباذروج واداما الاكتحال
بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية
المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوز تان ويلثون نواة
من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة

الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس على
القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق
كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا
ونيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر جدا ولحوم الافاعي تحفظ صحة
العين ويقوي البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر حاجة
للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا
للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء
وكل ما يعكر الدم كالعدس ومداومة الجماع والفصد والحجامة والاكثار
وكل ما يودي في المعدة وكل ما يعقل الطبعة والبازروج والزيتون
النضيج والشبث وجميع الاشيا المذكورة في اول علاج الرمد الخيالات
اشكال ذات الوان ترى في الجو وسببه اما قوة البصر جدا فيحس الهباء
الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها بدن فيكون مع
سلامة الحواس وقوة الابصار واما لسبب في الرطوبات او في الطبقات
اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار عن جدري او رمد او بعد
مكثف لا يظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف فترى

على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سواد لا يتغير ولا يضعف
البصر ولا ينقص ويزداد بحسب الاغذية واما الرطوبات فاما لسبب في
ذاتها كسوء مزاج يعرض لاجزاء منها بارد رطب مغير لشفيفها او لحرارة
توجب غليانا يحدث عنه هوائية تخالطه الرطوبة فيصير كالزبد في
عدم الاشفاف او لشدة برد ويبس وجماع مكثف مزيل الاشفاف
واما لسبب وارد فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او
الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن ينذر بنزول الماء في العين
وهو الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر
فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن الماء العلاج ما كان عن قوة
الحس يغلظ التدبير ويخدر الحس وما كان عن بخارات المعدة نقيت
المعدة بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل مقوى
بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء
ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات
وان نفعت فلا تخ من خطر لعنف تحريكها فربما حركت الماء الى
العين والايارج فيقرا محمود لذلك وكذلك حب الذهب يستعملان حبا

كبار او قيل الاكتحال ببزر الكتم يوماً من الماء ويبرئه وينبغي ان يُعتبر
على التجفيف كحلاً واغذاء واقتصاراً على مثل المقلي والمطجن والمشوي
واجتناب الامراق والثرايد والفواكه وهذا التدبير يبرئ من ابتداء
الماء. **الماء** هو رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة
البيضية وتندر به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي
المبتدي منه ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الخيالات
والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر او الازرق
او الجصي فلا برء له وربما كان في كل الثقبة فوجب العمى وربما وقع في
جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة او في حاق الوسط فيستر
من المبصرات بقدر نسبته من موقع الشبح. **امراض الانف**
نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في
مقدم الدماغ والزائدتين او سدة تعرض ويعرف بامتناع ما يجي
مع ثقل وغيره في الكلام. **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في
المالي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه ويجب بماء الشمرة ويستعمل
او اطريفل مقوى بايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وحب الليمون

بغلي نافع ولا ما كان عن سدة فعلاجه يذكر في الزكام. **الرائحة الكريهة**
في الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها سببه ذلك خلط عفن
في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائدتين واكثره بلغم او قروح عفنة
في الانف او بخار عفن عن المعدة او الرية فيحس برائحة واتى
رائحة نفذت تكيفت بها فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة
القذرة كالعذرة. **العلاج** تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشميم المسك
الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة
لذلك جداً بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل
يعجن بماء الفوتنج والآس وينبغي ان يغسل الانف اولاً بالشراب.
دوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك
في الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك
شيء فيدل على الموت. **العلاج** لما لم يدرك الا الرائحة الطيبة ينقى
الدماغ ثم الجند بيدستر الى ان يدركه. **جفاف الانف**
سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المفرطة المحرقة او يبس مفرط كما يعرض
للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع

منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج
او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل
كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما عليه مرارا
قروح الانف العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او
مليح بدهن ورد اتخذ من زيت انفاق واما اليابسة فدهن البنفسج
مع شمع ابيض او كثيرا ولعاب بزر قطونا وينفع اصلاح الغذاء و
ترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود
بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزرقطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة
بالسكر تستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاخدعين
الرعاف ان كان البدن ممتلئا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف
منه بحراني لا يقطع الا ان كان عند الافراط وخوف سقوط القوة
ومنه عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت
السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال الثقل كان يحس
ومنه عن انفجار عرق الشبكة والشرايين ويعسر علاجه واكثر عن
ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة

ويفرق بين العروقي والشرياني بانه يكون في الشرياني حفز او رقيقا
اشقر والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس
والعفص ومنها مبردة مجففة كالافيون والبنج والكافور وعصارة
الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق
الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعل بالخاصية كعصارة روث
الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنعناع الادوية المركبة
فتيل من بيت العنكبوت يغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها
الانف اخرى افيون دانق غبار الرحى او الجلنار والعفص
من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت
العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور ويعلق
المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء
ورد وصندل ويعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من
اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك شد الانثيين وحجمهما
بقوة وربما احتيج الى فصد وقت لا ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع
الرعاف احكام النزلة علامات الحار منها حدة ما ينزل وحمرة

الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ونخس والتهاب
ونفث في الصفوة والحمرة علامات البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة
الانف وتمدد الجبهة وبياض ما يتنخع والانتفاع بحدوث الحمى العلاج
الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد في الحار واستفراغ
الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد
في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة والرطبة كالقرع والملوخية
والاسفاناخ والرجلة ايها كان بدهن اللوز ويدهن من السرة والشرم
والاطراف وبدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والنخالة الحارة
المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة وفي الاغذية
اللطيفة كالعسل والهليون وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص
مصرورا في خرقة كتان زرقاء وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش وماء
الشعير في الحارة وبغلي حلو في الباردة وكذلك المضمضة بطبيخ الخشخاش
والعناب والعدس باردا في الحارة وحارا في الباردة ورابعها تعديل
قوام المادة اما الحار فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما البارد فبالتلطيف
بمثل شراب الزوفا او الجلاب بعرق سوس او السكنجبين العنصلي او شراب العليق

المحمص وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما يمال النزلة عن الحلق
الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى
ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير معجون
البنفسج ودهن اللوز وبمثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول
النزلة الباردة ضار وفي آخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع مطلقا
والعطاس ضار في الاولى لمنعه النضج نافع بعد النضج وماء الشعير معجون
البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة
نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل ولعب في النزلة وبخار
الخل من حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في
الخل الحاذق يوما وليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح استعاطه
السدد في الحال **امراض اللثة والاسنان والشفتين** من احب حفظ
صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز عن فساد الطعام والشراب في
المعدة لما بجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناة
المغربية او لفساد استعمالها وثانيها الاحتراز عن كثرة القيء وخصوصا
الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة

كالقراصيه و التين اليابس و رابعها الاحتراز عن المضرسات
وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب
البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصيه كالكراث وخامسها الاحتراز عن
كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقيه
الاسنان من غير استقصا يضر اللحم و يقلقل الاسنان وسابعها
استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان فيهيئها
للنوازل والابخره الصاعده وافضل الخشب للسواك ما فيه مع المرارة
قبض كالاراك و الزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي
العمور و ينفع من الحفر و يمنعه و يطيب النكهه وثامنها ان يتعهد تدهين
الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى التبريد او دهن
الناردين ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل وبالسكر اولى والعسل
اكثر جلاء وتنقيه ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين
بشراب طبخ فيه اصل السوسن فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح
مع العسل محرقا وغير محرق **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص
والملح الذراني المقلو المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا

وسنون

وسنون السورنجان والمضمضه بماء الورد وماء الآس والسماق
نافع **دود الاسنان** يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل
الضرس سببه لحم يخشن بعفونة او حموضة او عفوصة وارد من
خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء العلاج
مضغ البقلة او علك البطم او الجوز او اللوز او ان ديل الملح
شديد النفع والمضمضه باللبن الحليب **اللثة الدامية** ينفعه
الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح وسحق الجميع بزر ورد
نقصان لحم اللثة يوخذ كندر و زراوند مدحرج ودم الاخوين
وكرسنة واصل السوسن يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل **استرخاء اللثة**
القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي
يحتاج الى تشريط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير **وجع الاسنان** ان
وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يوذيها وخصوصا ان كانت
قبل ذلك صلبة مستعدة لانصباب المواد اليها فلا يفيد القلع
بل قد يضر وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع
فيه ويفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع في العمود

فهو في العصبة والقلع فقد ينفع بما تجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع
ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد
وبالعكس ولون اللسن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم
او السوداء واليابس يقلق اللسن وضموره والاورام بلونها
وملمسها العلاج لاورام اللثة فغالبه حار فيجب فيه الفصد واسهال
الصفراء بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالاهليلج او طبيخ الفاكهة
ثم يكبس بنده الورد وسائر القوابض المعلومة وتمضمض بماء الآس
هذا في الابتداء وليكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن
الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكى او السنبل
وماشي كالحار شنبر واما الوجع اللثي فالبارد ينفع منه العض على
مخ البيض حارا او على الخبز الحار على لين وكذلك نافع للحار ايضا او المضمضة
بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني ولاذخر مع قليل عاقرقرحا وربما
نفعت المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا
والترياق الحديث وترياق البرشعثا وان كان البرد قويا جدا
فالكي بمسلة تدخل اليه في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا تمس الحلقة الى اللثة

[illegible]

ويكمد الرحي بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى
اللحي فاذا ورم سكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين
وربما زيد فيه سماق وزرورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج
لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس
فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص لف او وضعت على السن
المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه
من غير افراط في التبريد البخر قد يكون لعفن لها في اللثة
ويعرف بترهلها او في اللسن ويعرف بتاكله وتغير لونه او في سطح
الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش
وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق وملاحة الفم وقلة العطش
وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن
كله كما في الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة
بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان ولكت بقلي معجون بخل عنصل
مشوي في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت اللحم وكل ما قلنا في استرخاء
اللثة ينفعه واما الذي عن السن فلا شيء كالقلع وان لم يمكن

[illegible]

فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او تقويتها لكان
السبب ضعفها واما المعدى والذى عن سطح الفم فالصفراوى
ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع الحامض او السويق
كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء
بماء الرمانين بالهليلج او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واما البلغمى
فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلى او الرمانى ثم يستفرغ البلغم بالايارج
فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوى بالايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع
ترك الفاكهة والاقتصار على المقلى والمشوى وترك المرق واستعمال
ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوز نافع **القلاع**
اما الابيض البلغمى فحرقة الزيتون المملح بالغة والجلنار مع زرورد
والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموى فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر
او السماق او الكزبرة اليابسة واما الصفراوى الكثير التلهب فالسماق
والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك فى الاسود السوداوى عصارة
الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة
النقرة او تحت الذقن او فصد جهارك وربما كان القلاع خبيثا ..

غائصا

غائصا وح ينفعه الشب العفص مسحوقين كالغبار واقوى منه
الفلدفيون بالاقاقيا وعلاج السوداوى كعلاج الصفراوى ويجب
ان تعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة
مع هجر اللحوم **قلع الاسنان** وتفتيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق
ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع الشجرى يفتت
قالع **سيلان اللعاب** يكون لحرارة ورطوبة وخاصة فى فم المعدة
ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود وتخالف الاول بانه
يختص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم و
الاطريفل للبلغمى غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندباء مع
درهم ملح جريش يستف بكرة كل يوم **تشقق الشفة** ينفعه جميع
القوابض المجففة واصاك الكثيرا فى الفم وتقليبه باللسان وكذلك
الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزر قطونا
ويدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج **اورام الشفة** يستفرغ
الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة **امراض الوجه**
الماشرا يطلق فى العرف على ورم حار عن دم صفراوى يعم الوجه

وربما غطى العين ويازمه الحمى **العلاج** الفصد واستفراغ الصفراء
بالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهة او الرمانين بالهليلج او لعوق
الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية **الباذشنام** هو حمرة مفرطة
تعرض في الوجه شبه حال من ابتدى به الجذام ويتولد من دم حاد
متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقية
الدم من الخلط المحرق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع
والسفوف المسهل بماء الجبن جيد **امراض اللسان** شقوق اللسان
علاجه امساك بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل او كثيرا او الاغتذاء
بالاكارع حنطيه **جفاف اللسان** ما كان عن حرارة ويبس كما في
الحميات المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما
زيد فيه لب بزر يقطين او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء
البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف
بغروية الريق فيدلك بقضيب خلاف غمس في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر
استرخاء اللسان وثقله والتمتمة واللفافاء قد يكون ذلك من رطوبة
دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة

بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض
اكثر من المحللات وقد يكون بمشاركة الدماغ او الفالج **العلاج** تنقية
البدن والرأس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية
الموضعية خل عنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبيخ الكثيرا
والخردل والسعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان بتخضيض
او مص فيها قليل نشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة
بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة
وقفاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه ذلك لسانه
بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال
البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز **امراض
الاذن** الطرش منه خلقي يكون لما من غشاء مخلوق على المجرى
او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارض لما لسدة في المجرى عن وسخ او
دود او خلط غليظ او ورم ان كان في العصب حدثت عنه
حميات حارة او اختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب
الحمى الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة

اوجود دم سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب واكثره
عن البرد واما بشركة من الدماغ فيدل عليه تقدم الآفة في الافعال
النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بصب مع خفة وعلى الدود اكال
ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها
وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال
الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القيء وقد يكون
عقيب الحميات فينذر بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض
فان طال زمانه فقلما يبرئ والقريب العهد ان كان من برد وبلغم
نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان
او دهن القسط او دهن الغار ولدهن اللوز المر خاصية نفع او
يشرح طبخ فيه حنظل او اصولها وعصارة السذاب مع العسل او
جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة
شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج
وخطمي يصب على دهن عربي او بنفسج عربي لئن كانت الطبيعة معتقلة
نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق يطبخ وينطل به

[illegible]

انما ينفع الصياح وضرب الطبول لانه رياضة محللة تمت

ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه
ويستفرغ البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة وصفراء ودم فصدت
او استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص
والنيلوفر والبنفسج او نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار
على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازي او القرع مطجنة
بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن
اللوز الحلو او دهن ورد معلى فيه قليل خل حتى يغلي وربما احتيج
الى عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية وتجنب
ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا او ما كان عن دود فاذكرناه
في ادوية الدود الحقنة يستعمل قطورا مفترا او ما كان من سدة
عن غشاء او لحم فدواؤه قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك
وما كان لسدة وسخية نفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن
ليلا حارا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة **الطنين**
والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس
الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يؤوى عنه

[illegible]

الطنين في اللغة صوت الذباب والدوي خفيف الريح والاطباء يستعملون اللفظين بمعنى واحد تمت

عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس
وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان
لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ عن حركات كانها تدور في الراس
مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة
من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشرب
الخمر بان تضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جميع موخط العلاج
ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوي
الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب
اسطوخودوس مع الليمو للدماغي نافع والاطريفل الصغير وخصوصا
اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوي الدماغ بمثل دهن الآس و
الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالقيء والصيح والشمس
الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك عن
البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال
فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان تكون الطبيعة في كل اصنافه لينة
وجع الاذن سببه اما سوء المزاج الساذج او المادي واما تفرق

الاتصال او منهما معا كما في الاورام والورم اما حار غائص وهو قاتل
خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل و
الحمى اللينة وتفرق الاتصال يكون عن ضربة او سقطة او ريح
ممدودة والريحي يكون مع خفة وانتقال العلاج يعدل المزاج
اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او كا
او عصارة القرع والخيار او دهن السكوفرو وقد ينطل بالماء
الحار وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن
البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي
فالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة ونطول للريحي والبارد طبيخ اكليل
الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور
الخشخاش والنعناع والنمام كل مع او بعض منها ويكب على
بخارها ويضمد بثفلها والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد
واما الورم فللحار الغائص ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز
مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب
بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد

فما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء بعد كمع تقدم
الفصد والاستفراغ وتليين الطبعة وفي كل يوم شرب ما يعدل كسنر
الاجاص والنيلوفر بلعاب بزرقطونا مع شراب بنفسج او نقوع سكر
او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس او معلى حلو بشراب ليمو او
معجون بنفسج في البارد وحما يري في الريحي والبارد وشرب شراب صرف
مقتر او ليكن ما يصب في الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك
اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفناخ والهندبا والبلبون ومخ
البيض النيمبرشت **قروح الاذن** لما المبتدئة فشياف ماميثا بالخل
او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون ولما العتيقة
المزمنة وتعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران
دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران
فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا ويقام في
الشمس فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما يذكر من في
ادوية الدود **دخول الماء في الاذن** يعرض منه وجع شديد ودوار
ورم فان لم ينفع النز والتحريك والحجل على جانبه الا ادخل في الاذن

عود بردي قد لف على طرفه قطن وغمس في الزيت ثم يشعل فاذا
قربت النار من الاذن جذبت دهنه فيخرج الماء لاضطرار الخلاء
واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى في الاذن ثم يخرج
ويعصر مرارا حتى ينشف الماء باجمعه **امراض الحلق**

الخناق هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما لما لمزاحمة
كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيقع
موضعها ويوجع لمسه ويمتنع الاستلقاء الا عند النوم على القفا
ولما لعجز القوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند تشنج جفاف
فيكون الفم جافا ويعسر البلع والنفس ويخرج الماء الحار
عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند
تناول ادوية خانقة او جمود اللبن في المعدة ولما لحدوث في العضلات
التي الحنجرة لما الخارجة فيظهر الورم وهو اسهل ولما الداخلة
فتضيق النفس جدا وهو رديء وفيها يكون التنفس اعسر من البلع
ولما في عضلات المري العالية الخارجة او الداخلة وفيهما
يكون اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللون احمر وينتفخ

البردي نبت ... قصبة ... وعلى راس ... القرطاس ...

حيوان ... كما ... صاحب الصيدنة ...

جميع اصناف الخوانيق ... والبلع ... النفس ... لان ...

الاوداج وتمدد والوجا في وفي الصفراوي يكون التهاب ونخس وصفرة لون وحرارة فم وقد يتركب الورم منهما فتتركب العلامات

وفي البلغمي يكون بلوجه او في العنق النتوّ فله عطش ووجع و

السوداوي يكون صلابة وحموضة او عفوصة ولن يكون الا نادرًا واكثره انتقالي وما كان من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان ويورم وادى واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق فلا يرجى العلاج

يبتدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالحجر وليتخير الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص والتوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا او حب سفرجل او رمانين بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في الصبي و السوداوي او شراب ليمو وبنفسج وخصوصا في البلغمي او ماء عسل

فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية يهجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر واذا هان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ فهو اولى الادوية الموضعية لها اولا فالروادع كرب التوت بماء الورد او بماء الكزبرة برب التوت او برب الجوز او بمغلي من عدس وكزبرة وزرورد وسماق او ماء ريباس او ماء رمانين يقوم بالطبخ بشراب بنفسج وحب من سماق وزرورد وجلنار وكثيرا ما يزيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلي من تين وجعدة فنا ونخالة وعرق سوس بسكر او برب توت او مغلي حلو برب التوت او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو او رب التوت بقليل

ويبين ان بيبس ضرب ... الثلث ويبين ان العفن حض ... ويبين ان ... الاوجاع ... ويبين ان ... والعرق الذي ... الى ... وصفرة ... ولونه من اخضر ... ان في اواخر ... الورق وعلى وجه نقط سود

مع زعفران وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية
في ذلك كل وقت وكذلك تعوق بزبل الذئب الابيض او زبل الكلب
عن اكل العظام ببعض الاشربه المذكوره وكذلك يلطخ العنق
بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك وتقطع الترمس بقدر الحمص
ليقل النتن فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى
وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان
يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا ودلك القدمين والكفين ووضع
المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والبلع **استرخاء اللهاة**
ينفع منه جميع الغراغر المذكوره لابتداء اورام الحلق **ضيق النفس**
يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد هواء او يبس يكون
معه جفاف الفم وخفه باستعمال الماء الحار والادهان او ابخرة دخانية
فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحتباس بالدخانية او لضيق
الصدر خلقة او لآفة في العصب او الحجاب ومما اولى بان يكونا من
باب عسر النفس العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا
تدبيره منه وما كان لبرد فيغلى حلو حار بسكر او جلاب بعرق سوس

ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل كثيرا او مغاث
مسخنة وما كان من يبس فالادهان واللعابات المرطبة المعتدلة في
الحر واليبس وما كان عن ابخرة دخانية يسقى ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم
الحمية ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حب الافتيمون بلبن حليب
وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض
بافراط وكل حريف ومالح الشديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس
والقديد وماء لسان الثور بالسكر بالغ وشراب الرمان الملسي
بماء لسان الثور بالسكر نافع وينفعه من الفاكهة الرمان الحلو
نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر جيد **الربو** هو عسر النفس
شبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لاحج اما في قصبة الرية فيكون
الضيق في اول النفس مع نخنخة وتخير او احتباس مادة واقعة هناك
واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر جملة اما في الوقت
فربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة تتولد هناك وقد يكون
منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ
وحالها دفعة اما الرياح والابخرة في اعضاء النفس مزاحمة فيكون

مع خوف ويكون لقلة النوافخ كالجبوب وأما بسبب كثرة البخار
الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب مع علامات السوداء وأما المزاحمة
المعدية لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون بعقب
المعدة ظاهرا **العلاج** استفراغ المادة بحب الايارج أو حب أيارج
لوغاذيا أو بايارج فيقرا أو صبر في البلعي أو بحب الافتيمون السوداوي
الكثير به كل يوم **الانضاج** بجلاب بعرق سوس أصل ولسان
ثور أو مغلي من عرق سوس وجعدة وفاونيا وسبستان
ولسان ثور وزعفران يدوف فيه نخالة حل بالسكر أو ماء العسل **للأغذية**
في الأيام الأول ماء الباقلاء وماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل
أو بسكر أو عسل وقليل خبز ثم أمراق الفراريج أو مرقة الديك
وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالابازير أو بالحمام النواهض
وبعد الاستفراغ ينفع القيء لاستفراغه ولتسخينه أعضاء الصدر
ثم يستعمل القراءة الجهرية واللعوقات من الجلاب أنفع في ذلك من المشروبات
لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل إلى القصبة وهو على قلته و
ذلك أكثر وأقوى مما يصل من جهة الكبد وإنما يستعمل اللعوقات

والأدوية فيها جلاء وإنضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من
غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق
العنصل أعظم من اللعوقات الجيدة مع عسل فوفل بزر الكتان
ودهن لوز حلو **آخر** لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر
وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجعدة
وللسوداوي لعوق الرمان الإمليسي وشرابه بماء لسان الثور
أو ماء الشعير بالسكر أو ماء ... المثور بالسكر غاية وقد يضيق
النفس لامتلاء الورق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموي
فيكون دواؤه الفصد وقد يكون لبوس فرط حرارة فيه فضلية
فيكون دواؤه التبريد بالأشربة والنقوعات والمزورات المبردة و
ربما احتيج إلى الكافور **نفس الانتصاب** هو أن لا يتأتى التنفس
له إلا بانتصاب الرقبة ومدها إلى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة
غليظة أو ورم وعلاجه كالربو ويجب لين لا تقرب الأدهان الصدر
لإرخائها وترطيبها **بحة الصوت** ما كان عن برد وبلغم فعلاجه
ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما نذكر في السعال

علاج ... الربو لانه ينبغي فيه ... المرض خصوصا ان كان سبب ارتخاء العضلات لانه يوجب استرخاء ... فيضغط فيبرز على اجزاء الرئة ... وبسد المجرى

اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغره من البنفسج ومن الكثيرا

النافعه لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الاعلى سيما

الرياضه وعن الغبار والدخان وكل مالح او حريف وقوى الحموضه

الالفا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو او السكنجبين وخصوصا

العنصلي وليكثر من اكل الباقلا واليقين والصنوبر والزبيب

والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والبسباسه والسوس

وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والتين

والكثيرا وبزر القثا او الخيار وبزر القرع وجميع اللعابات او

مخ البيض النيمبرشت **السعال** ما كان عن بلغم غليظ

به اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق

ولعوق بصل العنصل غايه وما كان عن حرارة او يبس نفع

فماء الشعير شراب البنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو

ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه

وحب متخذ من لب بزر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من

كل واحد درهم كثيرا او نشا ورب سوس من كل واحد ربع درهم

يعجن

١٥

يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقله ان كان

معه حرارة قويه الاغذيه مزورة قرع او خبازى او ملوخيه او بقله

يمانيه او البقله الحمقاء او مخ بيض نيمبرشت ولا فالحسى مخ البيض

المسخن نيا نفع في الوقت ورب العنب بالغ فان احتيج الى اللحوم

فالاكارع بالحنطه او الرشتا بعض البقول المذكوره وحلوا

من نشا وسكر وقرع جيد ولكن دهنها دهن لوز حلو وما

كان من السعال عن نزله فيمال المادة بالمعطسات الى الانف

ويحبس عن النزول الى قصبة الريه بشراب الخشخاش المتخذ من القشر

بماء الشعير المدبر وبالغرغره بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب

وسبستان وخطمي وخبازى وخشخاش مغلي ويتمضمض بمائه وربما

نفع المضمضه بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب

او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصل من

المرض ولذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الاس او المليسي

او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا الذي في

الحب محمصه **نفث الدم** ما كان تفلا فهو من الفم وما كان بنخعا

فمن الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيئا فهو من المري او
المعدة او الكبد و نفرق بينهما وجود الآفة في العضو وما كان سعالا
فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو
من مكان ابعد و يكون اميل الى السواد او الجمود مع قليل تندية
والذي يكون من الرئة يكون زبديا والذي من انصداع
عرق يكون كثيرا او دفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون
قليلا قليلا مع احساس رائحة بخروجه والراشح عن ورم يكون
مع علامات الورم و قليل قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا
وصديديا مع قشور و تقدم نوازل حارة او تناول اشياء حريفة
والذي عن العلق يكون مع غم وكرب و تقدم شرب ماء
عالق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر
والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة
والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح
والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد
قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق ولا في الربيع فاذا

حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن و الن
فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم
الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب
الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي
من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعرة كافور ان كان
مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احتيج الى اقراص من
الافيون ان كان الامر عظيما والعرق تتخذ من انجبار ودم
الاخوين وكهربا وبسد وطين ابيض من كل واحد مثقال كثيرا
ونشا وصمغ عربي محمص من كل واحد درهم افيون ربع درهم
شمع ويعجن بشراب رمان املبسي ويستعمل لعقا ويشرب عوض
الماء ماء لسان الحمل والغذاء مح بيض نيمبرشت قد ذر عليه
دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة عدس وره او لحم جدي طبخ
بالخيار والكزبرة ولسان الحمل على ان ترك اللحوم واجب
الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء
الى ترك الاغذية ثلثة ايام واكثروا البقلة الحمقاء غذاء جيد

وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالسكر بين وماء الشعير
وقد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين **العلق**
الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي تظن عالقة فلا تشرب
الا من وراء فدام فان لم يفطن لها ولم يحترز منها لصغرها وشربت
وتعلقت بالحلق كبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم وتقى
وغم وكرب والعلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت
بالاصبع او بالكلبتين مع توق ان تنقطع وان لم يظهر تغرغر
بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او بطبيخ الشونيز والخردل
وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه ويرد
بكرع الماء البارد حتى يشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها
العلقة وربما قربت منها فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان
بقي بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة **اللقم والشوك**
ينشب في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء والا ادخل
الحمام وسقي من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او تين قد ربط

87

بخيط فاذا تجاوز الناشب جذبت بسرعة ومما اخترعناه ان يربط
اسفنجة بخيط ويبلع فاذا جاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم
يجذب بسرعة **تدبير من غرق في الماء** يعلق منكسا حتى يخرج
الماء ثم يشرب شراب سكنجبين وربطه قليلا قليلا ويغذى بحسو
الحنطة **امراض الصدر والرية** علامات امزجتها علامات الحرارة
عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد علامات البرودة صغر النفس
والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول
علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتفاخ
مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة
وبالقوي دليل بعدها **ذات الجنب وذات الرية** اما ذات الرية
فورم حار عن دم او صفراء او بلغم مالح عفن بآفة ثقل في الصدر وضيق
نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع
الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد
اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن
وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع

النفس العظيم هو الذي يتزايد هواؤه اكثر جرا وفوق المعتدل وهو الذي ينقطع اعظم النفس في الجملة كلها ان طال او قصر العظم ما يستنشق والصغير بالضد والعلامات التي ذكرناه قد يكون واقعة بالطبع وقد تكون لا كان المزاج طبيعيا وقد يكون عرضية اي حالة فقط كالا اذا كان المزاج ... صح

انتقل الى السل والنضج والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل
والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب فيسمى الشوصة وبرسام
وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما في الحجاب
الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر
في الحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم
بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزم حمى حادة
لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري
وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند
التنفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في
العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي او اقوى
ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي
والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسود كالدخان
فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم ينحل في اربعة عشر
يوما فقد جمعت وتقيحت وان لم ينق القيح في اربعين يوما الى السل
ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وغايته بسكون الحمى والوجع

والانفجار بحدوث نافض واستعراض النبض متموجا وربما عرض
حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات هائلة بعد علامات
محمودة والقوة قوية فذلك للجمع وادل الاشياء على النضج والوقت والسلامة
والعطب هو النفث في ذات الرية والجنب وافضل النفث اسهله
واغزره وانضجه وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة له واذا
حصل النفث في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع
وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع وبحران
في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان تأخر
النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت
واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف اشتداد الاعراض واعتمد
على القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق
العلاج التدبير المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد من القيفال
واستفراغ الغالب وتليين الطبيعة بالقتل والحقن اللينة والحقن
خير من المسهلات لانه يخاف منها حركة المادة الى القلب والاشربة

كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب
البنفسج المدبر او ماء الشعير المدبر وهو ان تخلط ماء الشعير بالمغلي
الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق
السوس بشراب بنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند
عدمه وفي اوقات اشتداد العطش بماء عرق سوس محتلب
فيه بزر قطونا على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبرد
ويستعمل معه المضمضة بحليب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان
الاملسي بماء لسان الثور وشراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب
السفرجل او شراب العناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة
فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان
على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو قوي
جدا فشراب الآس مع المليسي والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب
الآس وماء البطيخ او السكر عند افراط الحرارة والعطش
جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء او خوف
استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل

صفراء

صفراء وهو شديد التلطف والتطفئة الاغذية ماء الشعير بالسكر
او ببعض هذه الاشربة او لباب خبز مرموس في ماء بارد محلى بسكر
او بشراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازي او ملوخية
ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشور عند
شدة الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين
اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على السفت وذلك
بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر فيجب ان يقدر بحسب الام
الادوية الموضعية ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول بدهن
بنفسج مفتر ثم بعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشمع
احمر حب ويوضع تحت الابط لب بزر قثا وقرع وخيار
وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس
نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاملسي او يضاف هذه
الادوية الى مقدار كبير من شراب الرمان الاملسي ويعمل كاللعوق
ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما
ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو آخر

نقوع من اجاص كبار خمسة عناب ومشمش من كل واحد خمسة عشر
حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة دراهم يصفى على خمسة عشر
درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر
ترنجبين او شيرخشت آخر سبستان وعناب من كل واحد عشرون
حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا من كل واحد ستة دراهم يطبخ
ويصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد
فاذا انضج الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر
والبرسياوشان على ما يحكى ان النضج وحسو النخالة نافع بالسكر
قصب السكر جيد فاذا انفجر الدم زالت الحمى والحمام العذب الفاتر
مع الاحتراز من كشف الراس او الصدر وتعرف الشق الوارم
من الريح بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الآخر ويوضع خرقة
مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب جف اولا ففيه الورم
السل هو قرحة في الرية انها في حجابها اقرب من القلب
ونفث المدة ونفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن
رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر ورسوبها في الماء

وقد يكون ذلك انتقاليا من ذات الجنب او ذات الرية
تقيحت وانفتحت وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق
اتصال تقادم ويتقدمه نفث دم زبدي والمبتدئ منه قلما
يبرأ والمستحكم لا علاج له انما يلطف به ليهون امره والذي
جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب
ان يسقى كل يوم ماء شعير مبزر بشراب خشخاش وسفوف السرطانات
وتارة ماء لسان الثور وسكر والبان الاتن مرصوفة بالسكر
وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية
وجعلها من لحوم الجدي او الدجاج والفراريج والاكارع واستعمال
الحبوب واللعوقات للسعال ومما شكر جدا وقيل انه يبرئ ذلك
الاستكثار من الجلنجبين الطري حتى يأكل بالخبز وينبغي ان يكثر
منه جدا فان اوجب ضيق نفث تدورك باللعوقات المذكورة
في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفئت ببزر بقلة على شراب
الرمان الاملس وربما قوي بالكافور ومما جربته وكان يخفف
عليه امره غذي السمك يحلل في الماء الحار ويحلى بسكر ويتجرع واذا

لطأ الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتحلل جلدة
البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر
الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل امراض
القلب علامات امزجته الطبيعية علامة الحار سعة الصدر
ان لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعر وعظم النفس
والنبض وجهارة الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور علامات
البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر
علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها
وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامة اليبوسة
وعلامات الامزجة المركبة تركب العلامات علامات الامزجة الوضعية
للحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء
بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرقة
وقساوة واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطوهما
ورحه ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما
الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره

ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان
والابريسم والزعفران والقرنفل واما البارد فالكافور والبسد
والصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة
من الاعتدال فالنور والذهب والفيروزج والياقوت
ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة
والمعتدلة الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي
فان افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه
اما سوء مزاج ساذج او مادي اما المادية فقوام كالاخلاط الاربعة او بلا
قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم منصب اليه دفعة فيظهر
في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب وتكون المتنفس
كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما سدد تمنع وصول
الهواء بكماله والتنقية مما احترق من جوهر الروح فيظهر
اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم
علامات الامتلاء ولا فرق الحس وضعف القلب فيما اتى لا يكفه
عنه حالة من ابخرة الغذاء او سخونة ولا الانفعالات النفسانية

ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما لورود شئ غريب كما
عند تناول السموم او جاع اللسوع واما عن دود وحيات
في البطن تتصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان
او الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر
يموت فجأة العلاج ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت
مادته ان كان دما فبالفصد والجماع للدموي بالغ واما الاخلاط
الاخر فبالادوية المسهلة وقد عددناها مرارا ويجب ان يضاف
الى المسهل والمعدلة ادوية قلبية ليوصل الدواء اليه وان كان
مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم
يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرية كشراب
الحماض والتفاح والنيلوفر فالرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر
وماء الورد او بحليب بزر بقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية
وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا
والا فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم
القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة

بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في قرص الكافور والطبيعة
باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح
ويشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار
والآس وما يشبهها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى
والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية
والزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزرقطونا
بماء ورد ضمادا سويق بماء الهندبا آخر بزرقطونا وسويق
ودقيق خطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر الخارات ويجلس
بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر عنده المزاح
واما البارد فالاشربة شراب تفاح ممسك وبزر ريحان بماء
لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية
وغيرها والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل
والاترج المفوهة وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر
ريحان وسكر وزعفران والمشمومات الحارة كالرياحين
والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واور

فها

وزنهاو العود والمسك والعنبر الاغذيه الفراريج والدجاج
مطجنه مبزره بالدارصيني والقرفه والبسباسه والفلفل والزعفران
اومطبوخه بالسكر وبالفستق اوبالعسل والارز والزعفران
الادويه الموضعيه يدهن الصدر بدهن البان اودهن
سوسن اودهن زنبق ولذلك في جميع الادهان قليل
فهواولى واما اليابس والرطب فيعالج بمايضادهما من الادويه
والاغذيه والمشمومات الحاره والبارده مخلوطه مع اتفاقهما
في تعديل سوء المزاج وماكان عن ابخره دخانيه عولج بما
ذكرناه في ضيق النفس وماكان عن لسع اوشرب سم فعلاجه
علاج ذلك وكذلك الكاين عن المشاركات وعن الدود
بادويه الدود مع تقويه القلب بالادويه القلبيه وماكان عن
قوة الحس غذي بالمغلظات وماكان عن ضعف القلب فالتقويه
بالادويه القلبيه والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعه في امراض
القلب لينه لئلا يتاذى ببخار الثفل الغشي حاله يتعطل
معها الحس والحركه لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكته

[illegible]

وسببه امامؤذ يرد على القلب كما عند النوب ولسع الهوام واستعمال السموم
اووصول ابخره دخانيه خارجيه اوبدنيه واماسوء مزاج ساذج او
مادي فيجتمع الروح اليه محاميه اومعدله واما رقه الروح او
قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يمكن من الانبساط
عن المبدأ وقد يكون بشركه المعده اوعضو اخر العلاج
يعالج سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادي بالاستفراغ وبالادويه
القلبيه المعدله ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخره ويداوي
السموم ويقيأ في اول النوب وجميع الروايح العطره مقويه للقلب
ورش الماورد على الوجه يفيق المغشي عليه وامراق اللحم بالشراب
افضل الاغذيه لصاحب الغشي الان يكون عن حرارة مفرطه
امراض الثدي اورام الثدي يكون اما دمويه اوبلغميه او
صفراويه وقلما يكون سوداويه وفي الاكثر يكون مختلطه وقد
ينعقد الثدي عند البلوغ وعلامات المولد ومعالجات الاورام
معروفه والذي يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين
اودهن الورد بخل ونطول من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التربد

المراد بالاستفراغ دفع ما كان سبب المزاج
المادي وبالتعديل دفع سوء المزاج
الساذج وما بقي بعد الاستفراغ
في المادي والادويه المعدله لها
بالمعاجين وقد مر ذكرها في
الخفقان والادويه القلبيه ايضا
مر ذكرها وعلاج الغشي قريب
من علاج الخفقان لان الاسباب
ان كانت ضعيفه احدثت الخفقان
وان كانت قويه احدثت الغشي
وان كانت اقوى احدثت الموت
فلا حاجه الى تطويل الكلام في علاج
الغشي بعد العلم بوضوح علاج
الخفقان منه

يخلط بالضماد والنطول حلبه واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل مع صرفة

ابقاء الثدي على صغره طين وخل وماء عفص واسفيداج وبزر وعصارة مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** تكون

اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف واما لرداءة الدم لغلبة

خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على

نضجه لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته

والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذا

مع العلامات المتقدمة للمولد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج

يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ

الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة وليكن

العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وترفه الصفراوية وتودع

ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية وللسوداوية

وبالسكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمبردها اولى واكل ضرع

الضان او المعز نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري

وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطبة خاصية وكل ما يغزر المني

يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجفف اللبن والاغذية المسمنة نافعة

امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحارة عطش لا يسكن

بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق

الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط

سوء المزاج فيها فلا يهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم

اقوى من الشهوة علامات الباردة كثرة جشاء وبطء انهضام

الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما اوجبت

وربما وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة

قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها

عن الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان وتحلل

البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة

فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى هذا

القياس وعلامات المولد طعم الفم ويخرج بالقيء مع علامات الامزجة

وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي والاكثر صفراوي او

سوداوي او عن ما كول واكثر الحار اللاذع واما تفرق الاتصال

عن ريح متمدد او خلط يلذع والاما معا كاف الاورام واصحاب
المراقيا منهم من يوجعه معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذ
ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء
الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقيه اليها ويعرف ذلك
بخروجها بالقيء ومن الناس من يوجعه معدته على الجوع
فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء للتحويه ويعرف
ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون
وجع المعدة لقوة حسها فتتاذى بادنى سبب مع جودة افعالها
وقد يكون مع شرب ماء بارد على الريق ويعرف ذلك بتقدمه
وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا العلاج
استفراغ الخلط الفاعل بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمان
بالهليلج للصفراوي وبالقيء وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل
المزاج لها الحار فالاشربة كشراب الحصرم او شراب التفاح او الحماض
او ربوبها كل ذلك لها وحده او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحوج
الى الكافور او شراب الليمو او اقراصه او شراب انبرباريس او عصارته

اوماء الورد باحد هذه الاشربه او بالكرم وشراب الليمو السفرجل
او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالثلج والرائب عظيم النفع وربما
كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض والكافوري
تاخذ هذه الاشربه عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية والرمانية
والزرشكية والسماقية والقرعية بماء الليمو او الزيرباج والسكباج
والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرية الباردة كالتفاح
والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون النضج المملح
والصحناة الشامية الاضمدة سويق بماء ورد كفرى زرور وصندل
برب التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل
او دهن الورد والاقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء
التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وصح
واما البارد فالمعاجين والجوارشات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي
القابض وجوارش التفاح والاترج والرازيانج والانيسون
والمصطكي وربما خلط به بعض الاشربة الباردة ليقلع حرها
كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج

والعصافير مطجنة او الجدي او النواهض من الحمام مطجنة او مشوية
مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة
سنبل ومصطكي وقرنفل وجوزطيب برب الآس وماء القرنفل الادهان
دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن ورد او زيت
ومصطكي وسنبل وعود وقرنفل والرياح يكمد بالنخالة المسخنة او الخرق
المسخنة وباقي علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء
الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية وفي دهن
البنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذية الامراق والثرائد الدهنة
الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل وبزركتان
وبزرقطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب
فماء الورد بشراب الآس او سكر وكزبرة يابسة وسماق وزرورد
وجلنار يستعمل بماء الورد واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج ولما
الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل
بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يخذل القوة واذا
افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة عن

ورم لا يخلو من حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما
ذكرنا في معالجتها ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب
الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار
وصندل وسويق وبجميع الاضمدة المذكورة البادرة ثم تسقى
ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم
تضمد بزهر بنفسج وزرورد ودقيق شعير وخطمي بماء ورد وماء
هندبا ثم بكثر المحللات وتضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر
كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق شعير
ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا **التخمة وفساد الغذاء**
اذا احس بفساد الغذاء بحموضة او بجشأ الدخاني او الثقل
فقط فليبادر الى القيء فان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل
فليلين الطبيعة بشرب الماء الفاتر القوي الحرارة بقليل مصطكي
ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل
بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص
العود او منبهة مطيبة او ساذجة بحسب المزاج وترك الغذاء

ويلزم الهدوء والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعد
اياما **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لكل سوء مزاج مفرط
يميت القوة الشهوانية ولحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء
ولصفراء غالبة ولاخلاط لذاعة توجب الغثيان وتقلب النفس
والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب ولذلك يكون عقيب التخم
وقد يكون لقلة الدم وللضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط
به الاسهال وقد يكون لانصباب السوداء فاذا استعمل حامضا
هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء
كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيء من الغذاء
نهضت وذلك لانتباه القوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس
من تنهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة
فاذا حضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون
لديدان تصعد الى المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل
كما تعرض لكثيري السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده
لفقد لين انتعاش القوة برطوبته وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر

كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم تسقط الشهوة **العلاج**
تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر
والادوية المقوية للشهوة مثل المبيه الساذجة والمطيبة وشراب
الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالملح
والنعنع بالخل والزبيب والصحناة الشامية والبصل والثوم والكبر
والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون
الابيض المملح والسمك المالح والبنق والزعرور والزعفران
عدو الشهوة يسقطها بحرارة المضاف لجوهره السوء **فساد
الشهوة** وقد يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد
تشوق الطبيعة الى استفراغه بضده فيكون مخالفا للمعتاد
كالطين والجص والفحم والتراب وقشور البيض وغير ذلك
العلاج يقيأ بماء الفجل والملح عند اكل السمك المالح والاغذية
الفوارج واللحم الحولي من الضان بزيرباج مبزر بالدارصيني
والابزار المفتحة ويشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون
من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج

اسود وكابلي و بليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر
يوما بليلة ويصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم
بليلج اسود وكابلي و بليلج واملج وملح هندي و غاريقون من
كل واحد نصف درهم رب سوس ومصطكي ازرق من كل واحد ربع درهم
يعجن بماء السماق ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي
والعلك والكمون وما نحواه ويبلع ريقه **الشهوه الكلبيه**
سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حارة
او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة
او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** بطعم الاشياء
الدهنة والدسمة والحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل
الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا **العطش**
سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او فرط
حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او فرط حر
او خلط او غذاء يعطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله
او بالدفوجة او الغلظة فيشوقها الى ترقيقه لتندفع والسمك المالح

اي جميع السمك المالح ... الكلام ... الطبيعة ... ويرفعه

قد جمع الكل **العلاج** اما القلبي فالرواع البارد اللذيذ كالخيار
والقثاء والصندل وماء الورد والكافور والنيلوفر ويبرد القلب
بالاشربة الرطبة والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي
الحار فحليب بزر البقلة والقطين بشراب السكنجبين كذلك
بزر القثاء والخيار والقرع وحيا منها وماء البطيخ بالسكر غاية
والنقوعات الحامضة ولا الفراخيف العطش الحار في السفر
فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين وما كان عن
خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق
السوس وانيسون وان كان بالحاجة الشعير هذا كله بعد
تنقية المعدة واخراج ما فيها بقيء او اسهال وان كان عن اغذية
بهذه الصفة دبر في هضمه واحداره **نقصان الهضم وبطلانه**
يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما شفي بعضهم بما حار
بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطا
الاطباء لمنعهم الماء البارد لكن البارد الرطب بذلك اولى
ولجميع اسباب ضعف الشهوه وضعف جرمها اولى للشباب بذلك

فانها توجب ضعف الهاضمة

وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن استعمال اللبن والخمر
والخبز الحار او لسرعة نزولها عن الغذاء المزلق العلاج
تعديل المزاج ومن الملك يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة
لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجلي القابض والميبه
المطيبة افراد او مجموعة مع المصطكى والسنبل والقرنفل ومن
الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الانبرباريس
الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد
من كل واحد درهم سنبل ومصطكى وكندر وانيسون من كل واحد
نصف درهم طباشير ولك ... من كل واحد ربع درهم عنبر مثقال
مسك خرنوبة يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين سكري والغذاء
من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالابزار الحارة
والكزبرة اليابسة وتعليق الحجر اليشب على المعدة يقوي الهضم
وينفع من اوجاعها **فساد الهضم** سببه اما من الغذاء بان
يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي
فيحرق او سريع الفساد الجوهر كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن

او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة
عليه او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان يكون
حارة بافراط فيحرق الغذاء او لرياح او قروح يمنع جودة الاشتمال
على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط
ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا **الفواق** حركة فم
المعدة لدفع ما يؤذيه او لبرده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد
او لحره كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكموني او
لغلظه كالحادث عن بلغم لزج او بلذعه كالحادث عن الصفراء
الزنجاري او تناول الحامض وقد يكون ليبس مشنج وانما يكون
ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف المؤذي
لها المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبما يخرج من القيء وبظهور
علامات المولد **العلاج** المادي يستفرغ مادته بالقيء او الاشياء بالاسهال
اما البلغمي فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفودنج
وعلج هندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الهليلج
ولينفع فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة تم

الفواق هو حركة ... من تشنج انقباضي

يستعمل بتعديل المزاج او يخلط في الادويه مخدرات ومقويات فالمعدة
كالقلونيا للبلغمي والبارد وقرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكي
سنبل من كل واحد اربعه مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال افيون
ربع مثقال وكان تزيد وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ
من افسنتين وقشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور الحشيش فان
كانت المادة غليظه صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثير ذلك
عجيب واما الصفراوي والحار فلا شي كماء الشعير المطبوخ فيه قشور
الخشخاش وبزر الورد المذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح
القفحي بماء الورد او حليب بزر البقلة بشراب التفاح وربما احتيج
الى قليل كافور وبحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء
من الافيون مصلحه بخر نوبه من زعفران لم نفع ظاهر واما اليبسي
فالمبتدئ ربما نفع فيه ماء الشعير المبزر بدهن الورد وشراب النيلوفر
بقليل افيون والكثير فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له ويحرص
على اطالة الحيوة بما ذكرناه الاغذيه اما البلغمي فالنواهض والحمام
او الفراريج او العصافير كل ذلك مبزر بالكزبرة اليابسة والمصطكي

[redacted] في تسكين الفواق المالخي وكذلك

[redacted]

القئ والتهوع والغثيان

[redacted]

فينقطع الى امراض الكبد علامات امزجتها [redacted]

المعدة تشريك الكبد فان الكبد ببرودتها ويبوستها ورطوبتها تتادي الى المعدة فلذلك دل العطش وقلة الشهوة على حرارتها وقلة العطش والجوع المفرط على برودتها وعليه العلامات الباقية ظاهرة [illegible]

عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ بول والتضرر
بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش
وبياض البراز وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة
يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن
علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة
العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات **ضعف الكبد**
اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث
الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون المكبود
في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويأتيه
في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان الضعف في الجاذبة
دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ
وتهيج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت
المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض
لون البول والبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان
كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء

الشراسيف اطراف الاضلاع [illegible]

سمى جالينوس الذي يكون في افعال كبده ضعف من غير ان يكون لورم او دبيلة مكبودا [illegible] والدبيلة [illegible]

[redacted]

ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكه وان كان في الدافعه قل تميز السوداء
والصفراء والمائيه عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجه
الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف
بعلامات الامزجه **العلاج** تعديل المزاج بادويه عطريه تقوي القوى
وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحو
بعد الادويه الحاره والبارده وهي الزعفران والزبيب بعجمه
والدارصيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب
الرمان والانبرباريس وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر او عسل
ومن المركبات شراب الديناري والاصول وقرص الانبرباريس والورد
والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غايه **سدد الكبد**
اكثر حدوثها عن الحركه عقيب الاغذيه وخصوصا الغليظه كالبهطه
والقطايف والهريسه وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجه
كالبهطه وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب
الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الريه فهو
يسد الكبد لسرعة نفوذه لانه شراب وشدة جذب الكبد له لانه حلو

[illegible]

[illegible] **والوجع في الكبد** [illegible]

لضعف الهضم او غلظ الماكول **العلاج** [illegible]

المفتحة اشربه واضمد وسوفات ضماد سنبل وزرورد وجاورس

معجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف

مفترا **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء

او سدد او ريح بمدد او ورم **اورام الكبد** الفرق بينه

وبين اورام العضلات لزوم ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم

المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة

ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مولدة الاورام بعلامات

الامزجة **العلاج** اما الورم الحار فلينبدأ فيه بالفصد من الباسليق

الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المادة

وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات

بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط

بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلي من قابض لئلا يخذل

القوة او يتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ من القوانين

في الاضمدة ايضا واياك ان تسهل والورم حدثي او تدر والورم

مقعري فيعم الورم وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف واعقال

الطبيعة يولع بالمزاحمة فعليك بالتوسط الادوية اما في الابتداء
فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حديثا
وقرص انبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الديناري والكنجبين
بحليب بزرقثا وهندبا وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع
انبرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا
مستحلب بمائه بزرقثا ويحلى بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد
ببزر الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد
الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء ماء الرازيانج وماء الكرفس وكلما
قرب المنتهى زيد منهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج فقد ينفع فيه
زرورد وانبرباريس او بقرص انبرباريس كبير على شراب سكنجبين
الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندبا المطجن
بدهن اللوز محمض بالخل او فروج حب رمان او زيرباج الادوية
الموضعية ضماد صندل وزرورد وماء الورد وسويق وقليل خل
ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم
يقتصر على افسنتين وزعفران وعود يعجن بماء الكرنب واذا اردت

الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ
من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون مع بزرقثا وهندبا
وافسنتين مصفى على ترنجبين او شير خشك وراوند ولا تقرب الهليلج
ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة
بزرقثا وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات
والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوي
القوابض وفي الانحطاط تقوى المحللات ويدخل في اشربته
واضمدته السنبل والعود والكك والاسارون والزعفران والمسهل
مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج من كل واحد
ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وجعدة
من كل واحد اربعة دراهم بزرقثا وهندبا وانبرباريس وغاريقون
وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر
ثلثة عشر درهما سكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل واحد
نصف درهم **سوء القنية** وهو مقدمة الاستسقاء وسببه
ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهيج الوجه

ويخص هذا المرض باسم فساد المزاج

والاطراف والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله حتى
صار كالعجين ويارضه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب
مجئ الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه
الحقف من علاج الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ذو مادة باردة
غريبة يتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع
تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثه اردأها الزقي ثم اللحمي
ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر
بين الترب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من
جنب الى جنب ويكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود
ويصير المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فيرجع الى
عروقها على سبيل الرشح او التبخر الذي يوجبه الاحتقان اولسوء
انصال يقع في المجرى اولانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت
الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة
فيجد منسدة فينبعث الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف
المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فيخرج وتوجب ما قلناه او

[illegible]

خنف الكبد [illegible]

او [illegible] يجب علية مصابرة الجوع والعطش فان امكن
ترك [illegible] نصبح [illegible] الاغذية الغليظة
كالهريسة والرؤوس [illegible] الكارع وبحبب الامتلاء

المائية مع الدم الى جلد الاعضاء ... فيحتبس في خلل اللحم ... سمى لحميا ... حيث النظام بخلاف ... الحقيقة

الاستسقاء الطبلي ... الرياح الريحية في المواضع ... محتقنة فيها ... مع الرياح ... وانما سمى طبليا تشبيها لبطن صاحبه بالطبل ...

[illegible]

استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما يستحي من ذكره فبرأت

واقراص

واقراص المازريون مشكورة لهم مسهل لهم راوند بشراب سكنجبين من
نصف درهم الى درهم مسهل الصفراء بليلج اصفر وراوند وافسنتين
من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون وتربد من كل
واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم آخر للسوداء افتيمون وغاريقون
وبليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال وبجان يخلط درهم
بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويغرك
بدهن اللوز ولهذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في
مرات لئلا يضعف قوى معدهم واكبادهم مدراتهم قوة وبزر كرفس
وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وقثاء وبطيخ ومرقص المازريون
غايه يستعمل هذا وبعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه والاشربة
المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج
والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان
الحامض والنعنع او مطجن او مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني
والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية
الموضعية ضماد بعر المعز واخثاء البقر وبورق وخل وربما زيد فيه

كبرت يستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه والمزق على بطنه والطبلي
على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي
بالنخالة والجاورس مع الملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات
والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار بهم جدًا

امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات واما من
الاعضاء والكائن من المتناولات اما لادوية مسهلة خلقت قوتها
او لكثرة اغذية اوجبت تخمة او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء
بشع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة من الطبيعة او لاغذية
نفاخة تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم وتدفع الغذاء
ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خف
والريحي يكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين
او غير معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل
منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب وعقيب
النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف
جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها

[illegible]

ان الكبدي يتغير معه اللون مع البول والفرق بينهما وبين المعدي
ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرًا قليل المرات غير مختلط

[illegible]

[redacted]

او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم
ذلك او لخلط حاد كان فيخرج الرجيع الزهاب [illegible]
عطش او يكون الاسهال الكبدي لحالة فاسدة تحوجها الى الدفع
ويعرف ذلك ونوع تلك الحالة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح

او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها
لحمية لا تذوب بالنار واما من الامعاء فان كان من سحج فسببه اما خلط
حاد او الصفراء تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان
تنثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع
الثفل في بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك
الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها ما
كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة
اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي
الذي يغلي على الارض قاتل لو وقع ابتداء حتى في حالة الصحة
والبلغم المالح يقرح في شهر او الثفل اليابس يجرح الامعاء ويعرف ان
السحج في اي الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد
من وجع الغلاظ ووجع الغلاظ اهون والقشور ان كانت
رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما
من الغلاظ والجراد والخراطة تدلان قطعا على القروح وان كانت
منتنة الريح دلت على تاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة

السحج عبارة عن وجع اخرادشي وسطحي الامعاء وحالة لا اخلاط او تقدم كما حرر المولف

انما كان اردأ القرحة ما كان في الصائم لانه اقرب الى الكبد من سائر الامعاء ولانه ينصب اليه من المرة الصفراء حتى الصفراء الحادة وجسمه رقيق

والقرحة السوداوية قاتلة لان عفونة السوداء عظيم لا تحتملها الطبيعة

وهو سليم يبرأ في الاكثر في رابوع وما دونه وقد يكون عقيب الامراض
الحادة وهو ردي قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي بالتبحج
فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة واما من البدن
كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس
للتحليل او حبس بواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او
لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا
ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء
وقوة القوة ويحصل عقيبه خف وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن
البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رايحة ما
يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في عضو يوجب اسهالا
ولذا كان الذوبان للحم الشحمي كان صديديا غليظا مع دسومة
يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا
انه لا يكون مع دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد كان صديديا
مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها
وربما كان في خروج الوان كثيرة راحة واما الاسهال الكائن

من عضو غير معين فقد يكون مدبا لانفجار دبيلة من اي عضو كان
حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو والعلاج
الاسهال يمنع اما بالمقبضات او بالمقويات ومغلظات المواد
وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك
اما بالمدررات او بالقيء او بالتعريق وتعليق المحاجم على
الاعضاء العالية وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج اثره
بما قلناه من علاج التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء
فما كان عن سوء مزاج عدل بضده وما كان عن تفرق
عوج او لبنائه او قطع او قروح او فساد اغذيه او سدد كبدية
او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدنية بعلاجه
واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي ولتكن
تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون ذلك
سببا لتعفنها ولا سيما كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه
مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب رمان وزرونه وابزر بانيز
وسفوف المقليات نافع للسددي وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا

بماء الكرفس او الرازيانج لئلا يجف من حرارة والادوية الحابسة
للاسهال مع المغص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص
والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب
الآس والعذبة والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية
التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر ورد وبزر لسان الحمل
مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه
القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح
وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية
مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية ونقلا وقد يستعمل اضمدة واذا كان
مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني
ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحامض وسفوف الطين
ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء
الزلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة
ورب الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر عليه سماق او سفوف
حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور رمان من

كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في
رمانة حامضة ويركب على الجمر حتى تشوى ثم يسحق ويستعمل
ومما جرب للذرب فانه نافع محققة تبرد بالبرود ويستعمل
منها درهمان برب سفرجل او برب آس وقد يستعمل من هذه
الادوية مجففة ماء الآس وماء السفرجل ويغلى في دهن الورد
حتى يبقى الدهن ويصفى ويبل به خرقة كتان ويوضع على
المعدة والامعاء ينفعها وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا
وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به
الهليلج لاجتماع القبض ويحترز في السحج من كثرة الحوامض
وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير جيد للكبدي والبدني
والمعدي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص
حتى تحلب على شراب صندل او تفاح او سماق او شراب رمان
او ريباس وقد يزاد له بزر قطونا محمص ممروك بدهن ورد عند
خوف حدوث المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب صندل
وزرورد وانبرباريس وحب آس من كل واحد اربعة دراهم ينقع

في ماء حار او في ماء لسان الحمل وماء سنديانج يصفى ويستحلب عليه
بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح او قد يزاد قليل طباشير وقد
يقوى بشعير كافور او قرص كافور يعطى فيشرب بقليل شراب
تفاح ويبرد الكبد والاحشاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل وورد
او بماء السفرجل او بماء الآس مع وضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن
ذلك بالسويق وينتفع غذا او يزاد قليل سنبل او زعفران
يلزم هذا التدبير في ايام الصحة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح
او صندل او ماء شعير محمص بشراب تفاح او فروج حب رمان مدقوق
او زيرباج بماء حصرم او بحب رمان مدقوق او سماق او شعير مقشور
محشحاش محمص لمن كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا
وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الآس
والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب الآس او ربه و
جوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليانا و قرص
العود جيد وسفوف من سماق وعذبه وكمون وانيسون
محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزرور ورد وكندر محمص بدق وسعد

منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس والسفرجل الاغذية للمسهولين
ما ذكرناه للاسهال الحار ولما البارد فالفراريج مطجنة ومشوية
مبزرة بزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص
او مغموسة في ماء حصرم وجميع الامراق لا تناسب المسهولين وانما
تستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال
في تسكين عطشهم والنواهض عن الحمام بالابزار القابضة جيدة
للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه
الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين
في بعض الربوب او الاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال
ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافخ ولا يضر مضرتها ونفع السحج
واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة
محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض
اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد
المحمى او الحصا المحمى واستعمل اصلح كيفية الخلط الحار وقطع الاسهال
حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا عدوت المسهو

فلم يزد بنضه قوى فلا تعالجه **السحج وقروح الامعاء** اكثر ما يكون
مع الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في
باب الاسهال ومن الادويه الجيده اللبن المطفى فيه الحديد حتى
يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوه
وقشور الخشخاش لف اسحقت ويعقد بشراب انجبار او تفاح او اس
نفع جدا حقنة شعير محمص ارز مغسول محمص وزن محمصه لسان الحمل
قشور الخشخاش جلنار زروره خطمي حب الاس وورقه يطبخ ويصفى
ويقوى بعصارة بيض مشوى محلول دهن ورد او شحم كلى الماعز
او بهما معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص من كل واحد من الاخوين
والكهربا والبسد درهم درهم دواء جيد شعير محمص خطمي وزروره
وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب انجبار او شراب اس
او تفاح وقد يستحلب به بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور المحمصة
ثلثة دراهم ومن سوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ
عربي وطباشير محمصه فان كانت القرحة مع تاكل ووسخ احتيج
الى جلائها بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمل هذه الادوية المذكوره

المغص سببه الارياح محتقنه او فضل صفراوي او بلغم مالح حاد
او سوداوي غليظ لاذع او قرحه او دود او حيات وقد يكون بسبب
في البدن وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر
بالاسهال ولذا يبيض البول في الامراض الحادة وقيل ولم يكن
هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء وهناك
مغص فقد وجب ان يقع اسهال ولذا اشتد المغص اشبه القولنج
وعولج بعلاجه **القولنج** وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج
بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع واكثر ما يعرض في
معا قولون وسببه الارياح محتبس في طبقات الامعاء
فيحس كانه ثقب او كما او وعت المعاسلة وقد يكون الوجع
صغيرا او لاسع او لامس ثقل يابس جففه حرارة مفرطة
في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل
بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا او لفقد المنبه
للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي او لاغذية جافة كالقسب
والقلايا او لاسدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة مجدو

فيكون مع خفة وانتقال من الوجع وتوقف في موضع من البطن
وانتفاخ بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن
ريح وثفل فاكثر تولده عنهما وعن اكل التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق
والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج والمدافعة بالريح والطبع
وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا
الجماع على الاكل وقد يكون من سدة عن خلط غليظ لزج
كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان
كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى
او الطحال او في البطن فتزاحم الامعاء وتسدها او في المعا
نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء معا
او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق ولذا ابتدأ القولنج
قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع
واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في
الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدئ من

اليمين ويشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء
الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري العلاج اول شيء يبدأ به الحقن
ولكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب
السار في اعلى المعا فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع
فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك وليعاد الحقنة
وربما كفى الجوارش السفرجلي المسهل او التمري والاول مع القيء
اولى والكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا
وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم برسياوشان
خرقة لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم
وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي او بمعجون البنفسج والريحي
يجب ان يقع في حقنة مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر
كرفس وبزر رازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق
الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا او الفلونيا عند قوة الوجع
جدا او يستف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي
والكندر والكرويا اي من كان بالكرويا ويكمد بالنخالة والملح والجاورس

والحرق مسخنة حقنة للريحي والثقلي بسفايج وسنا وكرفس وابذاب
وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف
عار يقوون بلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء سلق حتى يبقى نصفه
ويصفى على عسل وزيت عشرة دراهم بورق مثقال محمودح ربع
درهم يستعمل حارة ومن الاغذية مرقة ديك هرم بشبث وحمص
اسود ودارصيني ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج او الفراريج
نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية الموضعية الكمادات المذكورة
ويد من الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغمز بالاصابع
والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع فاما ان كان من حرارة
او يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب السفرجل
او بزر كتان والادوية النافعة للقولنج بالخاصية منها مرقة
الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا ولا خرء
الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض
لا يخالطه لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء
ويسقى في شراب او ماء عسل ويلعق في عسل بعد ان يعجن على الرسم

يطيب بملح وبفلفل وبشيء من الافاويه وان وجد في خرئه عظم
كما هو فهو عجيب النفع ويذكرون ان تعليقها نافع فضلا عن شربها
ويامرون ان يعلق في جلد غنم او ابل او صوف كبش تعلق به
الذئب وانفلت منه وجالينوس يشهد منفعة تعليقها ولو في فضة
وقد قيل لو جرم معا الذئب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من
زبله وليس كن بعيد والعقارب المشوية شديد النفع من القولنج
وايضا ان يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع نافع ويزعمون
انه يسكن في ساعته **الدود** وانواعه اربعة احدها المتولد
في اعالي الامعاء وهي طوال كبار وقد يبلغ قدر الذراع ويعرف
بدغدغتها في المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع وبعوز من الطعام
وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان
وقد يحدث السعال وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التي
هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثقل وثانيها
المتولد في المستقيم وهي صغار كدود الخل لضد ذلك ولا خراج
الثقل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولد في قولون والاعور

الدود لا يتولد من الصفراء والسوداء
لان الصفراء شديدة الحرارة فلا
يتولد منها الدود والرطب لانها يابسة
مضادة لمزاجه والسوداء يابسة
بعيدة المناسبة للحيوة ولا الدم فان
الطبيعة مسلطة عليه والحاجة للاعضاء
شديدة اليه فلا هو مناسب الا اللحمية
الا ان لا للدود ولا هو ايضا ينصب
لا الامعاء ويبقى فيها ليتولد عنها
الدود فليس مادة الدود الا البلغم
اذا استحكم وكثر وعفن في الامعاء
بقي فيها زمانا قبل الحبيع ٢ سح

وهي اعراض تسمى حب القرع واربعها المستديرة وما يشبهها من الماديتين
ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء ويحرك عند الجوع حركات
منكرة قارضة موذية والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب
ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها نهارا لا انه والرطوبات والغذاء
الدود بها فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر
الاوقات كانه يمص ثدي مع ضجره وتضرير اسنان وتوثب في
النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه واستقبال
كلام كثير وكونه على هيئة المغضب سيء الخلق وغثيان على الطعام
وكرب ورطب البراز العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء
المرة او بما له خاصية او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها
بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتائل والحقن المتخذة من
ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاء الدود الادوية القتالة
فانها تعافها ولا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها
تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن على بعد
لا يشمها ثم يشربه دفعة ساذجا بمغزيه وربما امتص قبل شربه قليلا

من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا كزبرة فتهيج
الدود وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها ومن الادوية مثل ماء
ورق الخوخ وماؤه والوخشيرك والثوم والترمس والقطران
والشونيز والشيح والقوتنج والكبر والزعتر والسعد والحاشا
ومثل الافتيمون وحب النيل وشحم الحنظل من المسهلات يستعمل اذا
لم يخرج بنفسها مثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من
القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قاتل وماء
البطيخ قبل يقتلها والخل وخاصة خل العنصل لفا لحساء صاحب
الدود كل يوم نافع جدا او قطع مادتها وخصوصا بعض الادوية وقد
يستعمل الادوية ضمادا على خارج ضمادا جيدا ترمس برى وصبر وشحم
حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به حوالى السرة
فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او برب
قبيلة للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون
وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسط وحرمل وقشر اصل التوت من
كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت

اعراض المقعدة

امراض المقعدة عسر البراز لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع
ولانها معلقة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس شقاق
المقعدة لخلط حار ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف ولا لعدم
[illegible]
[illegible]

اولا استرخاء في العصب او العضلة او غدد ويكون مع صلابة العلاج
يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي الغالب يكون
من برد او رطوبة فطول جبيط ارثيث وزروره وخطمي وقشور
رمان وآس وقسط ومرو ادخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن
بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزرورد وآس يابس
ومقل ازرق ويكون وادخر وكندر من جميع كلها او بعضها بحسب
ما يرى خروج المقعدة يكون لورم فتعسر معه رجوعها او استرخاء
العضلة الماسكة العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه
القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن
قسط او دهن ورد ويرفد بقطن ويعصب فان لم يرجع فان لم
فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور
الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي حكة المقعدة
يكون ذلك لخلط بورقي او ورم او بثاري او لقروح او لدود وقد
يكون مبدأ البواسير العلاج ينقى البدن وتقتل الدود وتداوى
القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص

اورام المقعدة اكثرها حارة عن دم صرف او صفراوي وقلما تكون مبتدئة وفي الاكثر تكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع ومح البيض مضروبا بما زيد فيه قليل ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم الدياخليون والنطول بالمنضجات اللينة كالخطمي والبابونج والخبازي وبزر السفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير نواصير البواسير تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي احمد والى فاتحة وهي ادوم وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا تقطع الا اذا احس الضعف وضعفت حركة الرجل في سيلانه لانها من الاكلة والجنون

والصرع السوداوي وعن الجمرة وذات الجنب وذات الرية والبرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف فيه شي من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفعوا به والوان البواسير بين الصفرة والخضرة العلاج ينقى البدن حتى بفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد ويلين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات ومنها مدملات ومنها مسكنات الوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قيل من الاعراض ومنها مثل الديك بريك في العلقونون وما اشبههما ولو الاسود وضع عليه ملاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط ونشر الزنجار يسقط التوثية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وبزر الورد

والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي
والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم
الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما تستعمل اذا احتبس دم
كثير وقوي الوجع وتحته بحيث الحلم حارا وربما فصد الصافن و
عرق المابض ثم يمرخ باهال سنام الجمل او مخ الايل او دهن
المشمش المراوقي من الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ثم تستعمل المفتحات
وهي فرزجة الحمام والقنة ومرارة البقر بجندبيدستر وفصد الصافن
ربما فتحها وحده واما الحوابس فمنها قوية كاوية كالزاجات و
دون ذلك كدم الاخوين والطين الارمني والجلنار والكندر والصبر
ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص وحب الاس وبزر
ولسان الحمل تخمر فالانجبار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من
اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملة فهي
الادوية القابضة وقد ذكرناها ولا يسكن الوجع فقد اشرنا اليها
مرارا والاغذية يمنعوا عن كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار
والتوابل ويامروا بكل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف

وجوذابه ومخ البيض النيمبرشت يوافقهم **الزحير** منه حق عن
ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او ببرد نال الموضع
او صلابة من ركوب ومنه باطل عن ثفل يابس محتبس في الامعاء
اخراجه بالعصر فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي
اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك وخروج عصارة
الثفل اسهالا فربما عولج بالقوابض ففسد والفرق بين الحق من
ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر
بلا مزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ
ذلك حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل كالحمص واكبر منه في حال
الزحير او قبله وبتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل
الجيدة في تعريف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب
فان خرجت فهو حق اذا سدة وكذلك غيره من البزور كبزر
قطونا العلاج اما الباطل فبلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج
بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار
قد اغلي فيه اصول الخطمي وربما احتيج الى عسل خيار شنبر بدهن اللوز

الزحير حركة من المعى المستقيم تدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الا شيء يسير من رطوبة مخاطية بها دم ... والباطل ... ان سببه اسهال وهو في الحقيقة ...

الاغراس جمع غرس بالكسر وهو ما يخرج مع الولد من بقية المخاط ... الخارجة عن السطح الداخل ... الامعاء

يابس صح

او ... استفراغ ... [illegible]
... الاعضاء ... [illegible]
استحالات ... [illegible]
بحيله صفراء ... [illegible]
او لسبب ... [illegible]
لافراط ... [illegible]
مجرى الكبد الى المرارة ... [illegible]
بان الطبع ... [illegible]
مجرى الطحال الى المعدة ... [illegible]
... [illegible]
اليرقان ... [illegible]
... [illegible] ... الكبد
ويستفرغ ... [illegible] ... الجلوس
في ... [illegible] ... السابح
او البرفوري ... [illegible]

او الكثيرا او رب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه
وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجعل فيها مقل ازرق والغذاء مسلق
الملوخية والاسفيذباج او خبازي او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد
فقير وطي بدهن قسط ويكمد المقعدة والعجان والشرج بالخرق
المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي
ويجلس على ارض الحمام الحار او يجلس على اجرة محماة او لبد محمي وللشراب
الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا للقابض منه
وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش وخطمي وبزر الورد
ويجلس فيما ينصب اليه وقائل الزحير عند فورة الوجع ومرهم المقل وقيروطي
بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين ثلثة
وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فمن الورد ومخ البيض
ومقل ازرق مفترا او اكثر الزحير نفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول
الفاتر ويضر البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمرة**
واليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش
من اللون الى صفرة او سواد واجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء

[illegible] الاصل [illegible] السوداوي [illegible] او ندب بكنجبين قوي منه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الابزن [illegible] حيث كان او
هنديا بخل [illegible] سكر او هندبا [illegible] محمص او غير
محمص او ماء شعير بسكر او خل او فروج بحماض او زبيب او ريب

وخل ولحم القنفذ ينفعهم لادرار [illegible] والخراطين المجففة تبرئ في
الحال الادوية الموضعية [illegible] بغسل العين من الصفرة ماء الورد
وماء الكزبرة واذا كانت سبب اليرقان من ثؤلول او التحام
او لحم زائد لم يرج برؤه **ورم الطحال ونفخته** ورم الطحال
اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه سريع استحالته الى السوداء
بغلبتها عليه وقد يكون من بلغم او صفراء [illegible] واكثر
ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة فيفارق الورم للنفخة بالثقل
وان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها وربما حدث قرقرة
وسببها احتباس الرياح في المعا المجاور له لمزاحمته اياها
بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض
للمطحول الكزاز يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف
عند انصباب السوداء الى المعدة وان برد طرف انفه
واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدا
ضاق النفس وكبر البطن وضعفت الكبد وتغير اللون الى
السواد والصفرة والكمودة وضعف الرقبة وتطأطأت وكلما

[illegible]

الطحال تخف البدن وكلما صغر من العلاج يستعمل التدبير القوي
في اورام الطحال والمفتحة القويه لانها تنكسر قوتها برودتها في الكبد
ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا وهما يخصه وينفعه جدا
ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ في
قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل على
المطحول يبريه في احد واربعين يوما الا شربه شراب السكنجبين
البزوري وشراب الاصول وقرص الكبير او شراب الدينارى والكنجبين
السالج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي او السكنجبين
عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة
وان كان معه حرارة قويه فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين
السالج وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر
الهندبا فقد قيل انه يضر الطحال الاغذيه يجب ان يقلل الغذاء
ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد
والكماة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا
المخصية والخل في بعض الاوقات باللبن او بالسماق او ضمه بالكبر

والكبر خاصية عظيمة في النفع الادوية [illegible] جيد شق
واسقولوقندريون [illegible] عنصل
[illegible]
حتى [illegible]
ملح وجاورس [illegible]
التكميد [illegible] امراض الكلى والمثانة [illegible]
احوال الكلى علامات [illegible] البول [illegible]
الثقل [illegible] البول
وقلة الشهوة [illegible]
شهوة الجماع وضعف الصلب [illegible]
وجع وغدد بلا ثقل [illegible] علامات
احوال [illegible]
صبغ على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كما [illegible]
علامات البرودة بياض البول [illegible] الكلية [illegible]
واحساس البرد [illegible] وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الاعراض

المراد بتقدم الصبغ في علامات الحرارة
ان يكون فوق ما يوجبه مزاج الكبد
والكلية والبدن كلها وعلى هذا
يجب ان يتصور في البرودة و
قياس الحار على البارد في الاسقاع
انه ينتفع بالبارد كانتفاع البارد
بالحار وكذلك ينتفع اليابس
بالرطب والرطب باليابس وينضر
كل واحد منهما بضد ما ينتفع به

والاسباب الجفففة [illegible] علامات الرطوبة [illegible] البول وغلظه

وان [illegible] الحصاة الفرق بين حصاة

[illegible] حصاة الكلى

[illegible] مثان ووجع الحصاة

[illegible] من ان

جنب [illegible] القولنجي يبتدى من [illegible] ثم شط

والقولنجي [illegible] القولنجي قد يكون

دفعة [illegible] القولنجي

[illegible] لا ينفع ذلك

[illegible] يتقدمه بول [illegible] الظهر والقولنجي

حصاة الكلى والمثانة

[illegible] الاعياء

[illegible] حصاة المثانة حكة اصل القضيب

والعانة [illegible] وكثرة العبث [illegible] البول

عقيب الفراغ منه فاذا تعسر البول سهل بغمز العانة وشيل الوركين

او ادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل مالي والسبب

المالي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وسما نادران والفاعل

حرارة قوية محجرة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثانية

بين الرمالية والصفرة والكلوية بكثرة المشايخ لان قوام

الطبيعة ضعيفة بخلاف الصبيان والشبان فان قوام الطبيعة

قوية فتقوى على دفعها عن الكلى الى المثانة ولا تقوى اذا كان

في المثانة لانها في طرف البدن والمثانة في الصبيان والشبان

لان قوامهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ

اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به

حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة

مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون

لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر

الى سنة والحصاة مما يورث العلاج بمنع المادة بالقي الكثير

والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات

لئلا يجتمع شي يعقد التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة للحصاة وينبغي ان يعرض

لمزاحمة الثقل للكلية والمثانة

انما كانت الكلوية اكثر في السمين لان اخلاطهم اغلظ ولذلك يكثر فيهم ايضا ولان قوتهم ضعيفة فلا تقوى على دفع المواد الى اسفل

جامدة لتوصلها وفى ذلك كبزر الكرفس والفوه ولكن المدر يجب
المفتت بسرعة فينبغى ان يخلط به ما يثبته فى العضو ليقوى
عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع
وخصوصا الحصوى يخاف منه الورم والمدر يحرك المولد الى العضو
الحصوى فينبغى ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل ولان
الوجع يحلل القوى فينبغى ان يخلط به ما يسكن الوجع لا بالخاصية
كبزر الخطمى وبالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء
فى اللايق به ولنعد الادوية الحصوية وهى الحسك والقسط وحب
البلسان وعوده ودهنه قوى جدا وملح شيف واسقولوفندريون
والسباوسن ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الارنب
والزجاج المنبع كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة
انفقاصه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود فى الاسفنج و
دواء يسمى يد الله لجلالته وهو ان يذبح التيس له اربع سنين
اول تلون العنب ويراق اول دمه وتأخذ ويترك الوسط
حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف فى الشمس على منخل ويغطى بخرقة

لتستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس
فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليديطوس
واظنه المعروف عندنا بابى فضيل على ما وصفوه فى الكتب ولعله
هو الذى يعرف بصفراغون بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا
ومملحا فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع
حصاة الكلى **ادوية حصى المثانة** ولما ادوية حصاة المثانة فيجب
ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية
تستعمل بشراب السكنجبين العنصلى او البزورى بماء الفجل او بماء الكرفس
او بماء الرازيانج وادوية ركبت من هذه على هذا القانون المذكور
ويجب ان يدام الآبزن والنطول بالمرخيات لتلين المجرى وتسهل
خروجها فيسكن الوجع **قروح الكلى والمثانة** الفرق بينهما بموضع
الوجع والرايحة المنكرة فى المثانة مع اشتراكهما فى خروج القيح والقشور
ويكون فى الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار
ورم العلاج ينقى البدن بالقى والاستفراغ وبالامالة المالة الى
الاسهال بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا تقربوا الحريف والمالح

ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا و بالغ
التقه كالرشاد والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز وبقلة
اللحم فان لم يكن بد فشعير مقشر او حنطة وجميع المحركات للادرار وخصوصا
الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبزرا او ساذجا بسكر وربما احتيج
الى التخدير لقوة الوجع وفي ذلك يش قرص الكاكنج او شراب اجاص
او قراسيا بجلنجبين بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في المدرات حتى
يحصل النقاء **اورام الكلى** قد يكون دموية وقد يكون صفراوية
وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدئة او انتقالية من الدموية
الى الصلابة ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية منبت
الحصاة وايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا فيعم الآفة والوجع
وقد يكون في احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمين وان
كان يسارا او بقرب المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب
الكلية الوارمة ولو نام على الجانب الآخر احس ثقلا معلقا في الجانب
الآخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية
الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء فربما بلغ ان يوجب القولنج واحتباس

والورم الكائن بقربه اشد وجعا وكذا اعني علاقة الكلية وربما يمنع الانتصاب والسعال والعطاس

الطبع وقد يكون داخل بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة
ذات فترات بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها
الدماغ فاختلط الذهن فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع
والحمى ولو انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجبت
حرارة ما لسخونتها ولو كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة
الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان
دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل
والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض تهبج في الوجه والعين
والصلب يكون الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف
في الساقين **اورام المثانة** يقل حدوث الورم في المثانة واكثر
ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل
في العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف
واحتباس البول خصوصا مضطجعا او تعسره واسهال عند القيام
وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع
ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تعطل

فى البول الا بعض نضج والانفجار ببول القيح العلاج يبدأ اولا
فى علاج اورام الكلى والمثانه بالفصد والاستفراغ والقيء وتليين
الطبعه واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القويه الاشربه
ماء الشعير المنزر بسكر او بشراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل
او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثا على شراب اجاص او قراسيا واذا
جاوز الايام الاول فماء الشعير السالج بالسكر او شراب الهليون
فاذا انفجر فالمدرات القويه كبزر البطيخ والقثا والخيار بشراب قراسيا
وقد يحوج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قويه فماء الشعير ليجلو وينقى
ثم البزور المدر الحار كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثا
والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ مجموعه ودم الاخوين
وبزر البقلة على شراب القراسيا المسهلات ماء الهندبا بلب خيار شنبر
ودهن لوز او مغلى حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا
وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثا وهندبا واجاص وعناب وسبستان
وشاهترج بصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او القرع الاغذيه
فى الابتداء ماء الشعير بالسكر وشراب النيلوفر فاذا قويت الشهوة

وخفت

١٢٥

وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخيه بدهن لوز الادويه
الموضعيه لما فى الابتداء فيطول على القطن والخاصره او على العانه
من خبازى وخطمى ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ ويطلى
بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبه وحضض
من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها عند التحليل والانحطاط
جرب المثانه يدل عليه حرقه البول ونتنه ووجع شديد مع حكه
ورسوب نخالى وربما سالت رطوبات او دم العلاج ما قلناه
فى القروح **جمود الدم فى المثانه** يعرض منه كرب وغشى وبرد اطراف
وسقوط نبض العلاج اخراجه بما ذكرناه فى الحصاة وربما كفى السكنجبين
العنصلى ومما هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب
وخصوصا فى ماء رماد الحطب الكرم والقيصوم او لبن التين المجفف
فى نطول او عرزوق فى شى من المياه كماء رماد حطب الكرم او
ماء رماد حطب التين او ماء رماد الحطب القيصوم او طبيخ السذاب
او ماء الحمص **خلع المثانه** يكون عقيب ضربه او سقطه على الظهر
يعرض منه سلس فى البول او احتباسه العلاج خصى الارنب يابسه

في شراب ريحاني او جنجرم الديك محرقة بماء فاتر والغالية حبيبة

ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ فلا غذيه

نافع العلاج يدهن العانة بالادهان الحارة العطرة ونطلها

بطبيخ السذاب والكمد بالنخالة المسخنة حرقة البول سببه لاحدة

البول وكثرة بورقية بحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا

او قروح في مجاري القضيب فتخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة المعدة

لتعديل حرارة البول في مجرى القضيب اكثر لكثرة الجماع فيكون جفاف

وعدم الصبغ والمدة العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة

وتزريق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب

الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او البنفسج او اللوز عسر البول

سببه لمس المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي

او بدني وكثرة البابها او ضربة او حبس بول او ورم ولما في المجرى

وذلك اما اولي او بالشركة والاولى لما من سدة وريح او تقبض عن

جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تشتد

اكثر والكبيرة تزول شدتها بالتمام بل عينه ويسرة او لقروح توجع فتعسير

البول ولو صبر عليه لجرى والذي بالحركة فثقل ورم مجاور او ثقل

يابس مزاحم او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت العلاج

لما الضعيفي فعلاج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي فلا استفراغ

والنفخ عالماء والحصى العلق والذي عن الحركة

علاجه علاج ... الكاكنج ثم علاج الرحم

... والفجل وماية

الفجل نافع ... تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود

والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ارنب

محرقة ... بشراب ريحاني فيرا وكذلك وزن

درهمين من ... بشراب ريحاني ومن قانصة

الرخمة والملح ... يستعمل بماء حار وملح الطبرزد

ولفا ادخل في ... الطبيعة وادروا ذا الوضر

في الاحليل طاقة زعفران او قملة او بقة او درهم في الحال ولفا ارزق

في الاحليل زيت تمسست فيه العقارب النبض التي ليست بردية

نفع جدا وفتح السدة ولفا امن عن القروح فليشرب البزور بسكنجبين

عضلي او بعدي ولذا احنف منها فشرب الفواسيا **سلس البول وهو البول في الفراش**

يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة
او العضلة بسوء مزاج بارد او طابع مع اكثر البلغم وقد يكون لوط
جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من عدم [illegible] او ثقل يابس او
ثقل فيسقط [illegible] البول كثيرا ليخرج دفعة
ويعين على ذلك في النوم [illegible]
الشهوة النفسانية [illegible] البول [illegible] الدافعة لادراك
البول كالمنامات التي يرى [illegible] يبول في الفراش العلاج ما كان سببه
حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق [illegible] اليابسة والحصرم
والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور [illegible] ومجموعه بشراب
الرمان الحامض او لبن حامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة
كالسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع
وتوصل الادوية [illegible] بكرة وعشيا
درهمين والغذاء سماقية او حصرمية للحار [illegible] بالابزار الحارة والباقلا
او لحم مقلي [illegible] الادوية الموضعية من الوسوسة الحارة في الاني

والنقطة في البارد وما كان بسبب كثرة عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش
تعهد نفسه قبل النوم ولا تمتلئ من الطعام فيمتلئ من الماء وثقل
نومه وليجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه كحمام
مسجد او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا احتلت المخيلة والخيال المبول
والمر يستعمل منه درهم بالشراب على الريق مبرئة وكذلك قرص مخبوز
من عجين فيه قليل من خرء الحمام باورد ودماغ الارنب بشراب
وكليته تدخل في ادوية ذلك **ذيابيطس** هو ان يدوم العطش
وكلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع
مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه و
جذب ويدفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن
اقل وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة
البدن وربما اوجب الدم لعدم وصول المائية الى البدن وقوة
جذب الرطوبات العلاج جميع الربوبات والفواكه والادوية
القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول
واذا تحسيت ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلة نفعت جدا

تقطير البول حاله بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعه على دفعه بالتمام لضعف المثانه او ضغط الورم او ثقل او القروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتا **العلاج** علاج حدة البول وتقويه المثانه وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانه

امراض اعضا التناسل علامات امزجتها اما الحار فسرعة البلوغ وكثرة الشعر على العانه والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضده وكذا مع حدة المني

كلام في المني المني يتولد من فضل الهضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكوري والمنعقدة في الانوثي وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى وليس كذلك والا امكن التكون من مني احدهما وحده

في انثار

سببها امتلاء عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة ويتبعها بعض كثرة شهوانيه وتصحبها دم كثير ولذلك يحمر وينقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشراسيف لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فتشتاق الطبيعه الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبه يتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه وتركه يذبله ويهزله **في الشهوة** سببها كثرة المني او حدته فتشتاق الطبيعه الى دفعه او كثرة ريح تنفخ في الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراق ويتخيل مستحسن **نقصان الباه** سببه قلة المني بان يقل او يقل حدته او برد العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعرض اوهام كما يعرض لبعض المجامع او احتشاما او وهم يسبق بالعجز عنه او دوام ترك فامالة الطبيعه كاللبن في الفاطمه **العلاج** يجب ان تقوى البدن كله بالاغذية الخفيفه ان كان ضعيفا وتقوى القلب بالمفرحات لتنبعث الريح والروح والكبد لتكثر مادة المني والدماغ ليقوى العصب

والشهوة والاشياء العطرية فذلك مدخل عظيم وان كان السبب
قلة النفخ لما لافراط البرد استعمل الدلك الضعيف والمرخيات بالادهان
التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني
واما لافراط حرارة عدلت بالاتبانات والفواكه الباردة كالخوخ
والباقلى واللبن وان كان السبب مزاج عدل بما نذكره
من الادوية الباهية ويجتنب كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب
الماء وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة وكل ما يجفف المني ويحلل
الرياح كالسذاب اليابس والكمون والانجدان والحرف
والفودنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية التبريد
كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب
كثرة الترك تدرج اليه وما كان لوهم احتيج الى الملاهي والتعمد
في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية لقصورها تكون
المني **ذكر الادوية الباهية** الجزر والجرجير واللفت والبصل والهليون وبزورها
وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم
والباقلى والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني والبسباسة

وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت ومسحار
ينفع وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان
والقسط والزرنباد والخصى الخ للثعلب والشقاقل والزنجبيل
وخصوصا المربيات والخولنجان والبوزيدان والسورنجان
والمغاث والودع والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه
ومرقه وملحه وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج النيمبرشت
ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجفف
مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة
وخصوصا التي للعصافير والدجاج والبط والحملان يستعمل على
الاسقنقور وقد خص من انفحة الفصيل بامر عظيم فان
آذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخميرة تجبن نافع للمعدين
يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى بما
للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا بما
طبخ فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب الطري
جيد وان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ صلب ظهر نفعه في

النبيذ الصلب الشديد القوي الغليظ

الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام
والشراب لم يزل منتشر الكثير المني ومن المركبات المروديطوس
ودواء المسك وبلثة مما قيل من جوارش البزور في ماء الجرجير
ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة الاغذية لحم الضان
بالحمص والبصل والحنطة والارشتا والباقلا مقشر ومبرج بالدارصيني
والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوذابه والجدي الرخص
السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والرؤوس والعصافير
والارز باللبن وخصوصا مع اللحم بالهليون والبيض بالكراث
والبيض النيمرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء
والخوخ واللبن كل هذه توافق للمحرورين وكذلك السرطانات
النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبوا القوي الحموضة كالخل
والحريف والملح او المخدر كالحشيش والنعناع يقوي اوعية المني ويثير
الشهوة ولحم النسر غاية النقل مثل الفستق والبندق وحب الزلم
وقلب الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها حلوا فستق وقلب الصنوبر
وبزر الجرجير جزء يقلى بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية

اي الشراب المتخذ من الزبيب صح

ومعجون جزر نافع الاشربة الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ
من جزر وجرجير وبتن وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء
ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر ويستعمل الادهان والمشمومات
دهن البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن
بها كلها او ببعضها الشرج والعانة والذكر وقد يتخذ من
الادوية الباهية حقن وحمولات فينفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار
عجيب النفع حقنة رؤس واكارع وحنطة وفراخ الحمام
وجرجير ومغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء
يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرأ ويضاف اليه لبن وسمن
وشحم كلى الاسقنقور ودهن الناردين عشر جزء يحقن بها
مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب فان كان يتقلص في
الماء عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص لا برء له
كثرة الشهوة ان كان مع ذلك قوة وعدم تضرر بالجماع فهي
حالة مطلوبة انما يعالج ما كان لا من قروح في آلات التناسل
وحكة كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع ولما

الهدأ السكون صح

التقلص الانضمام يقال تقلص الشيء اي تجمع الى نفسه صح

كثرة الشهوة مع عدم التضرر بالجماع اي تكون لقوة البدن وحرارته ومناسبة السن كالشباب وصحة المولد والاعتدال اللازم والفصل كالربيع ومثل الذي لا يستعقب الضعف والامراض ذلك ليس بمرض فذكره في الامراض الذي هو مرض بطريق الاستطراد ما يلحق ويجب علاجه من كثرة الشهوة اللذين ذكرناه سببه ضرر كما في القسمين صح

من فرط اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه
وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قويه فان ترك الجماع اجتمع له مني
كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل
تضرر عصبه ودماغه فهولاء يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويخدر
بمثل عصارة الخس والتضميد بزهر النيلوفر والتنطيل بمائه وترك
الاغذيه الباهيه واستعمال الادويه المجففه للمني ويجب ان يخلط
بها ادويه باهيه لتوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطء الانزال وعدمه
عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون ناس
بهم الصفه لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد
ولا يحصل انزال لجمود المني او يبطئ جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا
لسخونة المني عند النوم العلاج جميع الادويه المسخنه المذكوره
وللادهان المذكوره في ذلك نفع بين **سرعة الانزال** قد يكون
لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيحرقه ويعينه
سعة المجاري العلاج الادويه البارده الرطبه وكثرة الشراب
الممزوج واستعمال الجماع **كثرة الانعاظ بلا شهوه** سببه كثرة الرياح الرطوبه

نعظا از کثرت ...

الراقية الاطليه والاضمدة المدره للمني تقرآن الرياح من حوله
... بالانعاظ ...
... النيلوفر والقرع ...

كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج ينفعه جميع الاطليه والاضمده
المبرده ويجعل على الظهر قطعة اسرب يفرش الورد والنيلوفر
وللخس تاثير قوي وربما نفع الفنجنكشت والبابونج والتنطيل بمائه
او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **العذيوط** هو
ان يكون كثير الشبق رخو المقعده فاذا جامع استرخى لفرط
الشهوه فالقى زبله العلاج يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في
طبيخ الاشياء القابضه المذكوره لاسترخاء المقعده ويختص
بالحقن القابضه المقويه للمقعده **الابنه** تعرض لمن يعتاد
ان يجامعه الرجال ومنيه كثير قليل الحركه وقلبه ضعيف ونفسه ساقطه
وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ
لذة القدره ومنهم من يصل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من
لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا في غمه
اقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا تزول الا بالمني
كما تعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض المأبونين كبير النفس
قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر غير آمن من

غذيطا الرجل حدث كردم ودر زن جماع يعني ريست وهو العذيوط
اين مرد ريسش در جماع ...
كالعيز ويكون الذال المعجمه ... والياء المفتوحة والواوان كذلك على وزن قرطعب ويسمى ... العذيطة وصاحبه العذيوطة

ولادني ابنة العلاج الضرب والحبس والاستهانة والبقاعة فيهم
وغموم ومحاكمات ومخاصمات ومكان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط
الحاك وفي الاكثر يكون بلعق ما لحاو الاحتقان لادهان المسكنة للحكم
كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي اُفيض
على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كان اعضاؤه
اجمل من الذكران **تدبير من استكثر من الجماع فافتر** تشتغل بتنجنة وترطيبه
وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقول معين على
انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة دهن وفرخ
بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دمن دماغه
وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام وفتح عينه في الماء العذب
مطولات الذكر الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان الحارة
ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويجيبه ومما يفعل ذلك العلق
والخراطين المجففة وضرب من الباب **معالجة تخص بالنساء**
تضييق القبل عود وسعد وآس وراسن وقرنفل وراك وقليل
مسك يجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه بحيث

يبعد البكارة عفص فج جزان قاقح الاذخر جزء يتحمل به
في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات القبل** مسك وسك
وزعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويتحمل به
وهو مطيب مسخن والكمدانه عجيبة في ذلك **الملذذات** ريق
من اخذ في فمه كبابة او حلتيتا او عسل البلح او عسلا عجن به
سقمونيا وفلفل وزنجبيل وطلي به الذكر او نصفه الآخر **اوجاع**
الرحم علامات اوجعها اما الحار فقلة الطمث وانصباغه
اما الى الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على الصفراء او
الى السوداء مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على الحرد
والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة العطش وجفاف الشفتين
وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة فطول
الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او سواده للسوداء وقلة
شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض
وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة
فالجفاف وقلة السيلان **العقر** سببه اما من المني لقلته او

او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او من سكران او شيخ او صبي او كثير
الجماع او ماؤف الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد
فيهما معا على وجه لا يتعادلان وقد يتفق اخر خروجه عن الاعتدال
فيعلق ولاما من الرحم لسوء مزاجه والكثر عن البرد او لسدد او امتلائه
او انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح
او لكثرة شحم الثرب ولاما من القضيب لقصره او لفرط سمن البدن
او المرأة فلا يصل منه الا القليل او فرط طوله فيبرد المني في المسافة
الطويلة ولاما لآفة في المبادي كضعف الدماغ او الهضم ولاما لخطأ
كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف
الطارئ بعد الاشتمال وانت تعرف سدد الرحم بعدم وصول رائحة
البخور المتبخر به الرحم بقمع وعدم الاحساس بطعم الثوم المتحملة في الرحم
ولا براحتها وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل
محسوس ورطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا
للفرج وبوجع يحصل عند المباضعة والانضمام يظهر للحس والورم يكون
معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما تحرك المعدة

معدل

العقر امتنع

فيحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة كان النوم على خلافه
والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس العلاج قد ذكرنا
هيئة الجماع المحبل فينبغي ان يلازم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة
ليستقر المني ولا تقوم عنها وان تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة طويلة
قامت على تلك الحالة فهو اولى ولكن الجماع بعد الطهر وفي الوقت
الذي اخترناه وان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده
ولاما الحار فالادهان واللعابات والاصمغة الباردة توضع على الرحم
او على القطن والمذاكير من الرجل واما البارد والرطب وهو
الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثروديطوس
ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبان والسوسن ولاما
اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة
والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل البدن ومن
الحيل الجيد في احبال السمينة ان تجامع على هيئة الراكع وما كان
لاورام الرحم او سدة او ميله فما نذكره في علاج ذلك وما كان
لانضمام فمه استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات

عقيب

وادخل فيه ميلا من اسرب وغلظ دائما بتدريج واستعمل مثل الكمون
والكرفس والانيسون وكثرة جماعها وما كان لرياح فالكمون
وشراب الاصول اومياهها والشراب الصرف ذكر ادوية تعين
على الحبل نشارة العاج مثقال حاضرة النقع وبول الفيل عجيب
وليشرب عند الجماع اوقبله وبزر السيسا ليوس جيد مجرب واحتمال
الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة
الظبي الذكر وبعره ومن مرارة الذئب مع الاسد فقد رد النقين
فرجه من مسك وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن البان
ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات المني المولد هو الابيض
اللزج البراق الذي يسقط عليه الذباب فياكل منه ورائحته كرائحة الطلع
والياسمين علامات الحبل واحكامه ان تواقف الانزال وينجح الذكر
الى يبوسة وكانما امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مروداو يرتفع
الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع
وخصوصا الحبلي بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا انزال وينقطع
الحيض او يقل او يتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن

وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد
شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين وكحل ذلك
في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الطمث فزالت
هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل ماء المطر
عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك تتبخر
متزملة بثياب من قمع او اجانة مثقوبة بعد ان يصوم يوما
فان احست رائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثوم على
الخوى فان لم تحس طعمها او رائحتها فهي حامل وان احست فلا
وقد يوجد في بول الحبالى ~~او رائحتها~~ شيء كالقطن المنفوش
وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب
يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة
واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض
للحامل حمى حادة او ورم في الرحم سبب الاذكار وعلامته غزارة
مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة الجماع وقت
طهرها والبلد والفصل الباردان والريح الشمالية وسن الشباب

دون الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة
واسكن اعراضا وثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار
حلمتها ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا
اذا مشت ولذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها
اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى
بعد اربعة علامات اسقام الجنين كثرة اسقامها وكثرة اسهالها
وجريان الطمث او قلته وذرور اللبن في اول الحمل وضعف
حركة الجنين او عدمها الاسقاط سببه اما بادئ من ضربة او سقطة
او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب
او حزن او طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او
شم رائحة ماكول ولم يطعم منه ولما يدني كالاسقام وفرط
جماع او فرط جوع او استفراغ او فصد او فرط امتلاء وتخم او فرط
ولما الحال الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه الطبيعة
ولما الحال الرحم لسعة فمه او كثرة رطوبة فتزلق او لرياح او
سوء مزاج حار محرق او برد مجمد ولذا علقت النحيفة جدا

اسقطت قبل ان تسمن والمعدله البدن التي تسقط في
الشهر الثاني او الثالث يكون نقر رحمها مملوا مخاطا فلا تقدر
على ضبط الطفل لكنه ينهتك منها وعلامة الاسقاط ان تصفر
الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما والحبل بتوأم سقط الذي
في الجانب الضامر **تدبير الحوامل** ليمنع الفصد والاسهال
وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكوين وبعد السابع لان
تعلق ح يكون اضعف كالثمر عند ابتداء تكونها وانتهائه
فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالحجامة وان
كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء المزاج او ضعف غذا
مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة
وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام وينقي الرطوبات
بالاسهال والحقن والادرار والعرق وهو حرز من الادوار والادوية
الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية
وغيرها والترياق والمثرود يطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج
والزرنباد ويعتني بتليين طبايعهن لئلا تحتبس فتزاحم الجنين

المشي الرقيق لتحلل فضولهن فانها تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الجماع والوثبة والبطوة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس وياكلن الخبز النقي واللحم اسفيدباجة والسفرجل والكمثرى بينة الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد **تسهيل الولادة** تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتعرق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها في القبل ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت مع الجندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المراة في يدها اليسرى مغناطيس او بخر بحافر الحمار او الفرس او بعين السمك المالحة وتعليق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها لم يصبها وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة

لكن البلخ ربما قتل الجنين ولقد اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف ... واسكت المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليتحيل في اخراجه لتعيش الام وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والبطن فالولادة سهلة وان مال الى الفوق والى الصلب فهو عسر **اورام الرحم** اما الحار فقد ذكرنا علاماتها في العفو وسببها اما باكضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس او مني او لكثرة برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته واذا انخرقت الى الدبيلة انتفخت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به ويتهيج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن حتى كانه حبل **العلاج** الفصد والاستفراغ وتضمد اولا بالباسليقون ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض ومنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى ويكلف

السهر كلي قدر عليه ويجلس اسفله في ماء عذب فيه دهن ورد فاترا او ماء طبخ
فيه القوابض الخفيفة كالورد ويضمد بزيت انفاق وخشخاش قيموطي
بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان
وزروند ولسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص القوابض ويقتصر
على الملينة المحللة ودهن الحنا جيد وكذلك التمر المهري بالطبخ مع الشعير المقشر
ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت
في فم الرحم فلتبطها فان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة
كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من المعاجين حتى تنضج وتنفجر وربما احتجت الى
ان تحقنها باللبن والخل وبعد ذلك ينقى بماء العسل تفعل ذلك
مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن رادعه اقل تبريدا وهو
اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحنا
ودهن الحلبة والشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشحم الا
ومخ البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات من الخطمي والخبازي
والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز اورام
الخصيتين وما يليهما من الشرح ان كان الورم في الكيس دل عليه

وعلى نوعه المشار اليه وان كان في البيض عسرت معرفته والحارة منه
يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة
بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان
معلقة ثم ينبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين
وقلة وجع والصلب يحس صلابته والريحي يكون مع خفة العلاج
اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء
وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل
خل بدقيق الباقلى او الشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا
والخس او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلى مدقوقان
ناعما ثم ينتقل الى الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلى وبزر الكتان
نطولا بمائها وتضميد بثفلها وباوراقها مدقوقة والكمون بالزبيب
المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلى
بشراب وكذلك دقيق الباقلى والشعير والكمون والبابونج واكليل
الملك ويقطر دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ
السوداء ويضمد بزوفا رطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد

او دهن السوسن ولما الريحي فالتكميد بالجاورس والنخالة المسخنة **قروح الذكر** لما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن
امرأة ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف ماميثا وليغتذ بما يولد
غذاء عذبا لزجا كالحنطة والكشك واما الخارجة فمرهم من مرتك
واسفيداج وخل ودهن ورد وحب الرمان محمص مدقوق مع اصلاح
الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق** يكون
لما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبسا داخله قبل الشق
او اتساع المجريين اللذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما
فينفذ الى كيس الانثيين لما ثرب ولما حجاب ولما امعاء وخصوصا
الاعور او لريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية
او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى
ذلك وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام هو الفتق وما كان فوق
السرة فهو ادرى لان الناتئ قد يكون من الامعاء الدقاق و
يوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق والاتساع لما
رطوبة مزلقة او مرخية عاضدتها وثبة او صيحة او سقطة او قيء عنيف

او ريح قوية ممدودة او جماع على الامتلاء او علت فيه المرأة
الرجل او حبس ثقل او ريح العلاج يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية
حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء
فان لم يكن بد من الجماع فبعد التبرز بالرفادة المعروفة ويمنعوا
الاغذية النافخة والاكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام
فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق
ويجتهد في التحام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك
يرد ما نفذ فيه ان كان معاء او ثربا او يحلل ان كان ماء او ريحا
ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه
والادوية الملحمة القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والآس
وورق الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان تنعم
دقها او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر
والاشق والمقل ويعجن بالآس والدبق او غري السمك ويلصق
فاترا وقد يستعان بالكي والادوية المحللة التي ذكرت في تحليل
مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي الى

مثل الترياق او المثرود يطوس الحدبة ورياح الافرسة تعتري ذلك
للصبيان كثيرا اذا اقعدوا قبل الوقت فتنفتح مواضع وتتولد منها الرطوبة
الغليظة فتميل الى الفقرات ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد
بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح الافرسة اما باد كقفز
او سقطة واما بدني كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو
حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد
تميل الى جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة
المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج
بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك **وجع الظهر**
يكون لبلغم وبرد ويعرف بعلامات اشتداده عند السكون وفي
الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون عن تعب من حمل ثقيل
او حركة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او جراحة او وجع كبد
ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد
على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني
لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا

وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثقل لرداءة الحمية ويزول بزواله
العلاج لما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم
الحنظل والاكثار بسكنجبين بزوري بماء عرق السوس او سكنجبين
عنصلي وشراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع
من حمص اسود ودوج في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي الاغذية
الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود والهليون
الادهان دهن القسط والسوسن او السذاب ويدلك الظهر
بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان
عن امتلاء العرق العظيم فالفصد بمرة في الحال او الجماع ان كان
احتباس المني وما كان لتعب من حركة عنيفة او فرط جماع فما
ذكرنا في تدبير افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه
في علاجها **امراض الاعضاء الطرفية** الدوالي هو اتساع عروق الرجل
لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الصرف
ويفرق بين المولد بعلاماتها وباللون والتدبير المتقدم العلاج
الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من اليدين والقيء البالغ

واستفراغ السوداء والبلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك
طبيخ الافتيمون او جبن ماء الجبن او الافتيمون وحده بماء الجبن او
باللبن الحليب فاذا زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعه
وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها بالكلية وبعد ذلك يستعمل
الادوية القابضة لتمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث
الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل زيادة في القدم
والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون
متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو
وسواد ذي من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج
القوي الذي للدوالي العلاج يبدأ بالفصد والاستفراغ للسوداء
ثم استعمال الادوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط
الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوام بحضرة
الملوك اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل لضعفه خلقة
كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه واكثره البارد والحرارة الجاذبة وخصوصا
اذا عاضدها الوجع والحركة ولما لوضعه اسفل حيث المواد تتحرك اليه

بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج لما في البدن كله او في اعضائه
الرئيسة ساذج او مادي فيه قوام كالاخلاط او غير ذي قوام كالريح
بسيط او مركب واكثره من بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم صفراء
وفي النادر من سوداء والسبب الآلي هو سعة المجاري خلقة او
لعارض كضعف مجاريها لكن احدثها الحركة او التخلخل او
التهلهل وكثرة ورود الاخلاط من فضل الهضم
الثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل
ان لها تجويفا يجلب المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها
ولانها طرفية بعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احساس الخلط
في المفاصل الى ان يتحجر ويثبت اللحم بينها وخصوصا الحار المزاج
ومن الاعراض التي تورث وسببه كثرة المواد لما للاغذية او
سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة على الاكل او كثرة الجماع
وخصوصا على الاكل وحب المستفرغات المعتادة والشرب على
الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اول النقرس ويكثر
اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها

ولتقدم التخلخل في الصيف **عرق النسا** هو وجع يبتدئ من
الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه
زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع ويحصل [illegible] وقلتها
يهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب [illegible] وربما
انخلع [illegible] طرف الفخذ [illegible] المفاصل [illegible]
اذا استحكمت مادتها الا عرق النسا فانه [illegible]
يكون مادة في المفصل اولا ثم ينتقل الى العضلة العريضة [illegible]
فيها اولا ولا **وجع الورك** فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل
الى عرق النسا وتكونه في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول
الجلوس على شيء صلب او ضربة تصيبه او لطول الركوب وفي اكثره عن
خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم [illegible] عشرة
اشهر واما **النقرس** فقد يبتدئ من العقب او من اسفل القدم
او من جانب منه ثم يعم [illegible] الفخذ وانما يكون في الرباط
والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان
لا يعرض لهم النقرس [illegible] والمتقرس [illegible] خصاه

وجع الورك

النقرس

ولا يعرض للصبي ولا للامراة الا ان ينقطع الطمث واما ما كان عن
سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل لازم ولا تغير لون
واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا جدا
او غدد وثقل وضربان والصفراء يكون مع فرط حرارة وشدة
وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغم يكون الوجع فيه
لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون او تغير الى الرصاصية والسوداء
يكون مع قحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على
نوع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل
والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه
ويضره العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما
احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى
استفراغ يسير من البلغم وان كان لمادة قطعت المادة ومنع
انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم وقللت بالقيء وبما ينفع
له من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة وهذا
ان كانت المادة قليلة ولو كانت كثيرة فان الردع يوجب احد

الفرق بين وجع الدموي ووجع الصفراوي ان وجع الدموي يميل الى الباطن ووجع الصفراوي يميل الى ناحية الجلد

امرين لمادة المال الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم ولما في عروق النفس
فلا استعمل الرادع البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة
في الابتداء رديه لجذبها والمخدر ضارة لتغليظها وتطويل المرض و
السكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدو لا يجوز استعماله
الا بعد البرء باربع فصول خصوصا وجميع المحللات تخلط مع الملينات
كالشحوم لئلا يتحجر المادة بتبخر لطيفها وخصوصا في السوداوي لاشربة
اما الحار الدموي والصفراوي فما نذكره في علاج الحمى الصفراوي وخصوصا
ان كان معه حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بالباقلي والحقن
اللينة واما البلغمي والبارد فمغلي حلو او منضج على سكر او ورد او بنفسج
وربى او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة
او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس
او مغلي واما اليابس والسوداوي فجلاب بالورد حارا ان لم يكن عطش
ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء شعير بسكر الاغذية
يمنع اللحم الا لضرورة وح فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره
وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر للصفراوي والدموي

والى ابو سو[illegible] [illegible] فاذا نهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة
[illegible] او [illegible] اليابس والبلغمي في الحمص بالسكر
[illegible] الشعير [illegible] ولا تقويت الشهوة
[illegible] الديك بالشبث والدارصيني
[illegible] [illegible] الزوارج مبزرة
[illegible] الصفراوي مع تسخين
[illegible] الحار [illegible] المستوعبات لانه الدم فبالفصد
من الجهة [illegible] لينضج المال قليل
واما البلغم فانتظار [illegible] ثم يستفرغ بحب
المفاصل او [illegible] [illegible] المنتن ولا يجوز
[illegible] [illegible] العضو الضعيف
فلهذين [illegible] بعقب الاسهال فيضا بسد الطريق
[illegible] [illegible] بالفلفل والزنجبيل والكمون
و[illegible] [illegible] واما الصفراء فطبيخ
الفاكهة [illegible] بالسورنجان والوزيدان واما السوداء فطبيخ

ضعيف العضو وهو [illegible] فيزيد الشهوة

الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل [illegible]

من اصول [illegible]

الفصل [illegible]

بالمدرات [illegible]

بالمدرات والمدرات [illegible]

وقوى الصبغ [illegible]

كادريوس [illegible]

ينفع بالادرار [illegible]

بالخل [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفط [illegible]

وسوسى بالكبد [illegible]

البليسون نافع [illegible]

[illegible] حلبه والكليل الملك [illegible]

شمع احمر وستعمل فاترا الاستحمامات ويضرهم الحمامات الرطبة العذبة

والحمام المجفف بعد التعريق لو اتدلك فيه بالملح وبالاشنان والنطرون

فانه ينفعهم وماء الحمامات نافع او يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق

وورق الغار ومرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير

الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة

او الزيت المطبوخ فيه الصمغ او حمار الوحش او الارنب او ماء

طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقى فيه الوجع بعد ذلك فالكى وافضل

الكى لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى

عليه المكاوى وترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق

الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقرباذينات وعظام

الناس محرقة تسقى فتشفى من النقرس ووجع المفاصل الفن الثالث

الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو

بل لا يلايم البدن كالحميات او يحدث في اى عضو كان كالورم وتفرق

الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الاول في الحميات الباب

الثاني في البحران وايامه الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوبا

ولبن البقر [illegible]

والتحرز عنه الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة
والشجاج والسحج الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز
عنها **الباب الاول في الحميات** الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال
تنبعث من القلب الى الاعضاء وشبهها لا ان تكون عرضا وهي حمى
عرض او لا تكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي
حمى يوم او باخلاطه بان تسخن فقط من غير عفونة وهي سونوخس
او بان تتعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق والحمى
اليومية تحدث عن الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية ونومية
لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح وفكرية وغمية
وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية
لا تبلغ ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما زادت اربعة
ادوار او سبعة وقد تكون قشفية وبروية استحصافية وحرية والحمى العفنية
اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة
اجناسها اربعة احدها الدموية وهي اما متزائدة وهي اشر او متناقصة
وهي اسلم او متساوية وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق

وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي
المحرقة على انه قد تسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب
القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى كل التقادير
فاما ان يكون الصفراء صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا
ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل
العروق وهي اللازمة او خارج العروق وهي النائبة ورابعها السوداوية
وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا
واما خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد من الحميات
العفنية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط والحمى الدقية وهي التي
تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية وهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن
رطوبات الاولى الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها
فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة
في اطراف العروق الثغرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة
على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء
ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول

من هذه الرطوبة وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف
باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث
خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف
الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى
حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى
الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية
او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من
اصناف نوع واحد كتركيب من غبين واحدهما خالصة والاخرى غير خالصة ولنفصل

الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى اليومية**
تعرف بتقدم اسبابها وتبتدئ بلا نافض ولا تكسر ولا بضاغط
نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة
وربما قوي فصار نافضا ونوائبها وجميع اعراضها خفيفة كانها هي
حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادئة ونبض حسن ونفس كذلك وبول
نضيج صحيح وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام في الحمام لها احدث
قشعريرة فليست بيومية العلاج مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية

والحزينة والغضب [illegible] في الوجه والمعدة في [illegible]
والاستفراغ [illegible]
والذكر [illegible]
حلية [illegible]
والمحموم [illegible] **سونوخس** [illegible]
غليان [illegible] الصداع وحرارة الملمس
والعطش [illegible] من العفونة [illegible]
الامتلاء الدموي [illegible] الفصد [illegible] وربما
اخرج الدم الى [illegible] الفصد
الى تبريد وتطفئة [illegible]
الطبيعة [illegible]
اما [illegible] **الحمى الدموية العفنية**
ان [illegible] صفراء فتكون الحمى صفراوية لا دموية
وعلى [illegible] بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل العروق
فعفونته تكون داخل العروق فوجب الحمى المطبقة على اقسام

الحرارة [illegible] ولا عفونة للدم [illegible] [illegible] الدم [illegible] السونوخس [illegible] [illegible] المرض [illegible] [illegible] [illegible]
والهذا يجب [illegible] [illegible] الكسل [illegible]
[illegible] الثقل [illegible] [illegible]
المؤلف [illegible] [illegible] العدس مع الخارج

قال جالينوس [illegible] [illegible] ذات الجنب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الصفراوية [illegible] الدم اذا عفن [illegible]
ابقراط [illegible] قال الدم [illegible] الشيخ
عن كونه دما [illegible]
الى المزابع والمتاقطة والبلغ [illegible]

[illegible] الاغذيه ان كانت سريعه الفساد الجوهر
كالبكر [illegible] او لكونها مائيه كالبطيخ
[illegible] فيها البخار
[illegible] الاخلاط و غلظها
اولا [illegible] على الامتلاء [illegible] من خارج كاستنشاق الهواء
الوبائي [illegible] الحار
[illegible] الحمى [illegible] من الحمى
واعتدال المزاج [illegible] النبض [illegible] في الغب الخفيفه
مارته وقد يحصل [illegible] النوبه الاولى [illegible] النافض بعد الاقلاع و اعراض
[illegible] من الرعيه [illegible] الصداع والعطش وتغير طعم الفم
ولون اللسان ويكون [illegible] مع القدح وانتفاخ
العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار [illegible] وثقل البدن
والراس ويبتدي بلا نافض ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمه
غير لذاعه بل كانها حراره الحمام ويجرانها [illegible] العلاج اول
ما يبتدي به الفصد والتطفيه وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثه

والاشكال رمي اخراج الدم

واسهال لطيف الصفراء بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهه
اوماء الرمانين بالهليلج **الحمى الصفراويه** لما الغب فانها تنوب يوما
ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل
من اللازمه وفي المحرقه اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق
الشفه وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد والضجر
وبغض الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا
وتبتدي نوبة الغب بقشعريره ثم نافض يكون اولا اقوى ثم
تضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس لان مدوم
البرد مع قوته والبرد فيها انما هو للذع المادة وهرب الحراره الغريزيه
الى حمايه القلب وتفارق بعرق كثير واللازمه تشتد غبا والمحرقه
قد لا تظهر فتراتها واذا تركبت غبان نابت كل يوم فلا نعتمد على
النوبه الداله على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع مستقلا
لان الصفراء تحرك لها الى فوق او الى ناحيه الجلد والبول يكون
ناريا الا اذا كانت الصفراء متصعده الى الدماغ فيكون مائيا
ابيض وقد ينذر بالبرسام ان لم يكن رعاف وعلامه الخالصه ان

وقد يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى ثنتي عشر ساعة ومقدار
زيادتها على ذلك توقف بعدها عن الخلوص واطول ما يكون ينقضي في
سبعة ادوار لا تخطئ وقد يقوم يوم الازمة مقام النوبة فتنقضي في سبعة
ايام واما غير الخالصة فقد تطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق
وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول
قوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس
وفارق في التاسع او الحادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد
بتمهل واخراج دم يسير لا كثير به في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان
وجد عطش فمع حليب بزر قثا ليفتح السدد ويدر ويبرد ثم شراب البنفسج
والنيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزرقطونا او شراب ليمو مع
نيلوفر او بنفسج او اجاص ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو او نقوع حامض
او حلو بسكر او بشراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين
ثلثة او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر
او شراب بنفسج او ماء البطيخ بارد والسكنجبين غاية لانه مدر معرق
مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء البقطين المشوي جيد

والاولى تاخيرها [illegible] البطيخ كل يوم
[illegible]
في اوائل [illegible] حليب بزر
القثا او الخيار وخصوصا ان كان مع عطش فان افرط العطش
فحليب بزر البقلة وحب [illegible] او بزر قثا [illegible]
السكنجبين او الاجاص [illegible] كان [illegible]
وفي [illegible] فنقوع التمر الهندي [illegible] غرام يمرس على سكر او شراب
نيلوفر او نقوع [illegible] عشرين حبة
نيلوفر خمس مرات او شراب التمر الهندي المصفى او شراب القراسيا
وان كانت الطبيعة ممسكة فشراب الاجاص او شراب الاجاص
بالبنفسج او شراب السكنجبين [illegible] وقد تستعمل [illegible] القابضة عند
اعتقال الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] المسهلة
فان لم ينقطع القيء والغثيان [illegible] وكسفره
بالسكر [illegible] بشراب تفاح [illegible]
اليه قليل كافور [illegible] النقوع [illegible] او ماء الرمانين بالهليلج

[illegible] سكنجبين او على [illegible]
[illegible] في ماء حار
[illegible] الا اضطراب ينفع عوض
[illegible] الا ان يكون الحر اذ جاء
[illegible] على [illegible] قبل النضج في الغب اقل
[illegible] يوم البحران ولو على
الايام بالاستفراغ [illegible] عشر واما السابع عشر
واما السادس فهو خطر عظيم [illegible] بحران كما تتفق في
الثامن الا ان بحران السادس [illegible] فان اتفق مع المسهل ففي
الغالب [illegible] الاغذية [illegible] الغذاء [illegible] يستعمل
ماء الشعير او [illegible] فماء [illegible] وخصوصا
ان كان مع غثيان [illegible] شراب النيلوفر
الا ان ترى ضعفا في النبض [illegible] لا يدرك
الضعف فيغذى بماء الشعير [illegible] الضعف ادرك وقد
انتهى المرض او قارب الانتهاء فيغذى [illegible] الفراريج فيقفد المعد

لاشتغال الطبيعة بدفع المرض عن الغذاء ويكرب وتشوش الذهن
ولا يحصل بها تقويه يعتد بها فاذا اخذت الحمى ونهضت الشهوة فمزورة
حب الرمان او اجاص او زيرباج او ليمونيه او اسفناخ او رجلة او ملوخية
او بقلة يمانية وليطبخ ذلك بدسم اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء
الليمون لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى
الفراريج في الايام الاول وهو المتخلخل البدن بل وحتى يوم النوبة
وغيره فلا ينبغي ان يغتذي في يوم النوبة ولا على الاعتقال من الطبيعة
الادوية الموصوفة يسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه في الصداع
الحار وفي السهر مع الحرارة ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان
وتبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء الهندباء او ماء
الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء
الحار والنخالة ينفعهم ويسكن صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة
الى ادمغتهم ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين
ووقت قوة الحرارة يستعملون البزور محلية على شراب الاجاص
او السكنجبين وعند ابتداء العرق يدرعهم بالسكنجبين بماء البطيخ او

اي تمنعوا الغذاء يوم النوبة والاعتقال لكون
الاول تشوش على الطبيعة وحيث
انه تشغلها بالهضم عن دفع النوبة
والثاني بما مر سابقا صح

بماء الورد او بجليب بزر القثاء ويسع فيهم ليزداد ادرار وير
المكن وتكثر فيه خزانات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح و
الكمثرى والسفرجل والرغور والخيار ومن الرياحين الآس وورق
الخلاف واوراق الاشجار البارد العطره كالتفاح والريحان
مرشوش عليه ماء كثير ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع
اللخالخ البارد والطيوب المتخذ من ماء الورد والخلاف والسلو و
وماء الآس ثم يضاف اليه قليل خل الا ان تكون سهر فلا يقرب الخل و
قد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار **الحمى البلغمية** بردها
تكون حرارتها قليلة بخاريه لا تلذع اليد الا اذا اطيلت مدة و
طويل وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد
فربما سخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد ولا زمه تشابه الدق لولا لين النبض
وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى
فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة وصاحبه اللون وضعف
النبض وصغره وتشتت اختلافه ورقة البراز وبلغميته والعطش قليل
الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة

لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان
وسقوط الشهوة مع البذاوة وقلة عرق ولا يكون صابغا العلاج
انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقيء لا بد منه
في كل نوبه او اكثر النوب الاشربه شراب الليمو والسلوفر او بنفسج
او سكنجبين وسلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسل بالماء الحار
او مغلي من بزر قثاء وخيار وهندبا وانبر باريس مصفى على سكنجبين ساذج
او بزوري او سكر والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى
تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا
بماء عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل السكنجبين شراب
الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي يغلى من رازيانج وعرق سوس
وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او شراب افسنتين اذا
كان في فم المعدة ضعف واذا طال نائبها احتيج الى قرص الانبرباريس
او قرص الورد او قرص الغافت او طبيخ الغافت والشكاعى و
البادآورد واسطوخودوس والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على
سكر او سكنجبين وحده او ورد جري وربما كبت هذه الادوية

وتحترز من الفصد

وان انقبضت الطبيعة تلين بالشياف او بالحقنة الحارة

مع الادويه الملينه للطبيعه كالتمر الهندي والاجاص والسبستان وغير
فيها شراب ولعاب الاجاص والتمر هندي وحده فصار لهم المستفرغات مطبوخ
من سبستان ملتش حبه بزرقطا وسندرا وغاريقون وعرق سوس
وانبرباريس من كل واحد درهمين بسفايج وقنطوريون وسناوج
كابلي واصول من كل واحد خمسه دراهم يصفي على خيار شنبر وترنجبين وسكر
مع راوند وتربد من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل
واحد ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او حب راوند وبليلج
كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد دانقين يؤلف
بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل غاريقون
ويلين طباعهم براوند وسكنجبين او بقايا مسهل او بحقن ملينه
ويقع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون ويعتني كل ليله بادرار
مثل بزر القثا والخيار والبطيخ مستحلبه على سكنجبين المقيئات بزر
فجل بسكنجبين وماء حار او سكنجبين وماء عرق سوس او اصول البطيخ
وعرق سوس يغلي ويصفي على سكنجبين الاغذيه هذا المرض ولكن
كانت ماده غليظه بلغميه لكنه طويل فيحتاج الى كثر الغذاء اكثر

من الصفراويه ففي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او العدس
وربما احتيج الى زيادة سكنجبين بمثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكي
وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او السادج لمخرج وامراق الفراريج
ما لمصطكي والدارصيني والشبث او بقرطم وماء ليمو وسكر والادويه بعد اربعه عشر يوما
الموضعيه بدهن فم المعده بدهن السفرجل او دهن ورد اغلي
فيه سنبل ومصطكي ويضمد بزروره وافسنتين بماء القرنفل

الحمى السوداويه يكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت
الماده مع وجع كانه تكسير في العظام وبه يصطك الاسنان وحرارته
اقل حده من الصفراويه وليست في نداوة البلغميه بل يبس مركبها وفي
الاكثر يكون بعد حميات مختلطه طالت فرمدت الاخلاط والنبض
الى الصلابه ووقوع اختلاف ويطول دورها اربعه وعشرين ساعه
وتفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن بلغم محترق
كانت الادوار اطول والبول غليظ والعرق ابطأ والنبض
اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعه وتواترا
وكان مع النافض كالتقشير وعطش والتهاب اشد وكلما

عن احتراق الاخلاط فلابد من تقدم علامة وقد يدل على مال الحمى
السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب
في سرعة النوبات ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك
كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا
تكون الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق ولو كانت
بضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة بطات العفونة كما في الربع
فتنوب يوما وتخلي يومين وقد يقل فتنوب في كل خمسة ايام او ستة
وسبعين ذلك ولو كان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب
البرد بطأ كما في البلغمية ففارقت لكن نابت كل يوم وان كانت
حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا فنابت يوما ويوما
لا والربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة والخريفية طويلا لا سيما
اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر تكون معها ضرر في الطحال وتغير
من حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرئ من
امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل
والتشنج والحكة والبثور والجرب العلاج ان كان في الدم كثرة

او كانت السوداء دموية فالفصد والافيون بالضعيف وازالة ضد
السوداء ويبدأ باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد النضج
التام ولا يشرب ماء الشعير ان درج او المزور بالسكر او شراب النيلوفر
او جلاب بالفواكه وحار والسكنجبين في بعض الاوقات او الاجاص والنيلوفر
او التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر ريحان او نقيع
من بزر قثاء وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق
سوس وابرباريس من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم يصفى
على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ
جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك لو
كانت السوداء صفراوية المسهلات يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة
لا في اليوم الاول للحمام وتراعي المادة التي منها السوداء فان صفراوية
يجب ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة
والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون
بل وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص
من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعي وبادآورد وبزر
ريحان

وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان ثور من كل
واحد خمسة دراهم بزر قثاء وهندبا وامبرباريس وافتيمون من كل واحد
ثلثة دراهم يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودرهم حجر ارمني
وراوند ودرهم لوز ودرهم راوند وحجر الارمني ولازورد ومقل
ازرق وكثيرا ومحمودة من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون
وحبه جيدان والافتيمون بلبن النعاج جيد وايارج لوغاذيا
محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد اخرى حتى ينقى البدن
والسفوف المسهل بماء الجبن حسن ويجب ان يسقوا في ابتداء
النوب ماء السكنجبين او صمغ الحرشف او عرق السوس ويعتنى بادراهم
بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبة وياتي يوم النوبة
يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر
حسن الهواء الاغذية لما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة
تاتي آخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان تشغل المعدة بشيء ماء الشعير
بالسكر او بشراب النيلوفر او بزر ملوخية واسفاناخ او هندبا او
رجلة مطجنة بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج

١٥٢

والدجاج المسمن والحولي من الضان اسفيدباجا وبحب الرمان وربب
او بليمو ولقد اصلح التدبير فربما لم تزد على سنة وربما امتدت الى اثنى عشر
سنة والتي معها ورم في الطحال اطول واردى اعراضا وربما آلت
الى الاستسقاء **حمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا** فقد شاهدنا
كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس فاكثر ما يحدث عن سوداء
بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع **حمى الدق**
اكثر ما يكون انتقالية وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة من حمى
عفنية فاردأ ما يركب معه حمى خمس ويكون النبض فيها دقيقا
صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وغلظا وملمس البدن لا يكون
في اول الامر حارا جدا فاذا طال الملمس احس باللذع ويكون مواضع
الشرايين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط ذلك جهال
الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت الدرجة الى حد
الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما
الرمص اليابس وتثنت حروف الغضاريف من كل عضو ولطأ
الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه

شيء كالغبار ويثقل رفع الحاجب ويظهر في القارورة دسمانة وصفائح
ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد تحلل
ولزق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانحدبت الاظفار
ثم يحدث الاسهال الذوباني وتساقط الشعر ثم يموت العلاج
لما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان تعرفه صعبا وكيف لا ولا يحتاج
فيه الى انضاج ولا الى استفراغ فلا الى تقديم الغذاء الا بحسب
احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية
والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر
ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف لتقاوم فرط
التحلل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما نفعه مشترك وقد يسهلون
برفق ليزول حمى العفن فيسهل علاج الدق واما في اواخر الذبول
فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير
من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور
فاذا طلعت الشمس فقدح ماء الشعير مبزرا بسكر وبعده يدخلون
آبزنا من ماء يطبخ فيه قرع وقثاء وخيار وجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر

والبنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر منها ويجلسون فيه ساعة رافعين
رؤوسهم للهواء البارد ثم يخرجون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او
دهن القرع ويقطر ذلك في آذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون
ساعة ويغذون بلحم الجدي والضان والدجاج المسمن اسفيدباجا
او بريشتا او بحنطة او بلبن حليب او سمك مشوي ان لم يكن
استعملوا اللبن او مخ بيض مسخن او نيمبرشت ويقلل استعمال الملح
في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه
بست ساعات كثير الماء جدا او يتنقلوا عليه باقراص الليمو او لب
الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بزر بقلة وسكر او صلاوة من
سكر ونشا ودهن لوز بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر
البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون
على الفرش من الكتان وطئة محشية بقطن البردي وربما اتخذ لهم
فرش من اديم مملوء ماء وربما فرش لهم على شباك موضوع
على بركة ثم يغتذون من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم قرب المياه
وفضاء بارد كثير الهواء ويتروحون ويودعون ويفرش بين

ايديهم الازهار الملونه والمشمومات الملونات ويكثر عندهم الغناء
الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهه التفاح والخيار والكمثرى
ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب
ويكرهون شم الروايح البارده اللذيذه ويحترزون من كل يابس
ومالح وحار وحريف ومن الجوع والغيظ والهم والغم ويحتال في
نومهم بكل حيلة **الحميات المركبه** والتركيب اما تركيب مداخلة وهو
ان يدخل احديهما على الاخرى او مبادله وهو ان تاخذ احديهما بعد
اقلاع الاخرى او مشاركه وهو ان تاخذا معا وتتركا معا ومن جملة
المركبات ما لها اسماء مخصوصه **شطر الغب** وهي حمى مركبة من صفراويه
وبلغميه لها دائرتين واما لازمتين واما الصفراويه دائره والبلغميه لازمه
وهي الخالصه واما بالعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد تغلب البلغم
فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوه ويكون هذه الحمى في احد اليومين
اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط بين التبريد والترطيب
بين الصفراويه والبلغميه المفردتين ويكون العمده على الاستفراغ ربعان
اكثر ولذا تركبت غبان تركبت مبادله نابتا كل يوم وان تركبت

نابتا يومين وتركتا يوما واذا تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا
يومين وقد يكونان غبا واذا تركبت سدسان نابتا يومين
وتركتا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام
الراحه وتزيد ابدا واحدا او يحصل تشتق منه اسم كل واحد
من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى
تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس
حميات تسع ولميته ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس
هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحه ويوم النوبه
فيكون المجموع اربعه فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسه والخمس خمس
وما يليق ان نتكلم عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنعقد
فيه **الباب الثاني في البحران وايامه** تغير البحران
وتحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب وعند
الاطباء تغير عظيم يحدث دفعه الى الصحه او الى العطب وشبه المرض
العدو الباغي على المدينه المشبه بالبدن والطبيعه بالسلطان
المحامي عنها والبحران يوم القتال للفصل فقد يغلب العدو الباغي

غلبه يستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من
اخذها بقتال آخر وقد يغلب المحامي فينهزم الباغي بالكلية وهي
البحران التام الدافع وقد يغلبه غلبة يهزمه بها الى بعض الاطراف
وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا امكنه دفعه بالتمام بقتال آخر
وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي
ببحران او بتحلل اي يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك
الاكثر في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مادة المرض
من عضو الى غيره واما ان ينفصل ببحران او يتصل الحال بذبول
الغريزي اي بتحلل الحار الغريزي قليلا قليلا والابدان التي
ياتيها او قد اتاها بحران على التمام لا ينبغي ان تحرك اي تنقل
موادها من عضو الى آخر ولا ان تحدث فيها حادث لا بدواء مسهل
ولا بغيره من التهييج كالرعاف والعروق والادرار لكن يترك الكل
البحران الكامل ينقي البدن بعد فلا حاجة الى المحرك ولا قبل لان
فيه لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان
وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي شوش وان وقع موافقا له

افرط هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان تعان الطبيعة
بما يوافق حركة البحران **علامات البحران واقسامه** لا بد يوم القتال
من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من
اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف وهو احد المجاري واقربها
من الفصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار
ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة
ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك
والمريض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقيء والاسهال
وبعض الاعضاء بمجاري تخصها فالنفث بحران امراض الصدر
والرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن
بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكما ان
السلطان المحامي لفوائد بين الحادث استعد قبل القتال بعض الجيش
وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج
منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب
الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ

وتفتيح المجاري ثم تعين جهة الدفع وعضو يخرج منه المادة فاذا ضاق
النفس وحصل غشيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط
النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقيء وان وجد صمم
وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتباريق حمر
واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض
وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ
البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وقراقر
وتردد سراسيف الى اسفل ونفخة بطن ووجع الظهر وانصباغ
براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال
وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول
ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول
وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج
بالادرار والعرق وبهما تخرج رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون
بحرانا تاما ولذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك
صاحب العرق يقل بوله والمرضع اعراضه تشتد لميل الاشتغال الطبيعة

١٥٦

به عن كل شيء ومن يأتيه البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي
قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف
على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفي
يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به نوبة وكان باستفراغ لا
بانتقال وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل
بسهولة واعقبته راحة ولذا امرض من اخلاط محمودة فظهر علامات
النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات ما تلته
فالفرح بها اتم لان البحران يكون اقرب والبحران الردي هو ما يخالف
المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه ابقراط
سابق السبيل ويدل على انحفار الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى
بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان يعقد لو برز للقتال قبل الاستعداد
له العلامات المحمودة والردية في كل مرض العلامات المحمودة هي سهولة
احتمال المرض وثبات القوة والسحنة والطبيعة والشهوة والخفة
عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة
في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع

اذا حصل تمام النضج كانت الطبيعة للاستفراغ مطيعة
المناسبة اخرج عن الطبيعة واسهل
كان ما ذكر من العلامات دالا على كون البحران محمودا
خفة اي دفعة

بالمعالجات والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة تدل على عافية عاجلة
ومع ضعفها على عافية بطيئة ولا العلامات الردية المخالفة لما قلنا
فان كانت في الغاية دلت على موت فان كان معها قوة
القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران
صالح واندفاع مادة فيبرأ فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات
المهلكة ضعف قوة فتأيس الطبيعة من الدفع فيجتمع القوى كالمنهزم الى المبدأ
فيحصل لها اجتماع قوة فتستولي على المرض وتقهره وقد يحصل خف عند
الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها آيسة من الحيوة
بالكلية ثم يعقبه الموت وح يكون النبض في الاكثر ساقطا وربما
كان له ظهور يسير كالتمثل العلة في الوقوف على ايام البحران في ذلك على
الاستقراء ولميته ان القمر تارة تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها
تنقص في تمام الدور وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا
في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها في نصف نصف
الدور وهو التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في حالة المرض في
هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه تسع وعشرون يوما وخمس

وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه زمان حركة الشمس من الاجتماع
الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب تبقى مدة الدور
ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها
ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها
ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام بحارين
وكل بحران فلا بد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى
من الآخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك يكون ثلثة ايام وربعا
ونصف ثمن يوم وذلك الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران
والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس
بحسب استعجال الطبيعة لانتهازها بالمادة او تاخرها انتظارا للنضج
التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين
يوما وضابطتهم في ذلك ان الحساب لما استغرق اكثر يوم
فصلوا والا وصلوا فجعلوا اسبوعين متصلين والثالث منفصلا
واسبوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابع
الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم

فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان ستة ايام ونصف
وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع
الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع السابوع الاول ستة
ايام ونصف وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان
اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما
وربع فذلك اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثالث
وكان اوله اليوم الرابع عشر وكذا اليوم العشرين واليوم الحادي عشر
منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر
يوم الانذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من
اليوم الحادي عشر والامراض مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا
في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر
والعشرين والرابع والعشرين ثم حالة المزمنات في السابع والعشرين
والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات
الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون وانما زادوا
بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف

حكمها اذا لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه
الرابوع والسابوع على البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين
اربعين لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدد المتقاربة واول
بحارين المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع
الى الحادات وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي
اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة **الباب الثالث**
في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه تقسيم الاورام
كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات
قوام وهي المائية والريح والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي
يسمى حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمرية او حمرة فلغمونية فيقدمون الاغلب
فيهما والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو او متميز وهو السلع
اللينة والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل
اما ان يكون متولدا ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او
يكون ساكنا هادئا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا
بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون غير

عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون
منبسطا لينا عند الجس وهو التهيج او مجتمعا مقاوما للجس وهو النفخة
والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما
ومختلطة **الورم** الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه
التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو
وفيه شرايين والورم غائص ومآله اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا
او يميت العضو والفاجع ازدياد الوجع والتمدد والضربان والحمى
واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي
فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا
ان يكون صفراوه غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل
او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح تنذر بالدماميل وكثرتها
تنذر بالخراج العلاج ما كان من دفع عضو رئيس
كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين
ولا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد
ازدادت الحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر الاجتذاب

فينقى الرئيس وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفي التنطيل بالماء الحار
وان لم تتحلل وجمعت فلا بد من تفجير بالادوية او بط بالحديد وما ليس كذلك
فان كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن معه
ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز
لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدمن
مغتر او ان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع ولكن مسكنة للوجع
كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كسفرة ويستعمل فاترا او باردا
زيد فيه قليل زعفران عند فوق الوجع وعدم التلهب وربما كفي
ماء الكسفرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب وماء لسان
الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل فان لم يسكن وجع ثم
يخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج
واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان ضمادا بدقيقها او تنطيلا
بمياهها وتضميدا بثفلها بعد طبخها ومرهم الدياخليون مع مرهم
الخل او مرهم الدياخليون وحده في الابتداء جيد وان كان
في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء

ثم بعد ذلک و عند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة
الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو
من اسوداده او ميله الى الخضرة فلابد من شرط العضو وغسله
بماء وملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر
والاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن
مادة ارق ولذلک يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما الصلبة
فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن وبلا وجع العلاج
استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولد والردع
في الابتداء بما هو قليل البرودة ومع تجفيف كاسفنجة غمست
في خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصارة الآس مفترة وقد يجعل
معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة
كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون الورم السوداوي وينقسم الى
الصلابة والسرطان والملمس صلب ومن السرطان متقرح وغير متقرح
العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن
السوسن ودهن الحنا والزيت العتيق مرهم يحل الصلابة

الورم السوداوي

[illegible] ونبذ البحر وزاوند
[illegible] عتيق الدبيلة والخراج
[illegible] بنصب المادة ولا الخراج
[illegible] مع العدم حرقا كثيرا و
[illegible] المدح بانه اذا عصر
[illegible] وبياض لعنه او صفرة
[illegible] والمدح الجيد هي الملساء
[illegible] الرابع العلاج استفراغ
البدن والحمية [illegible] الانفجار تستعمل
[illegible] والتنز
[illegible] وخطمي
[illegible] بالادعية المجربة فهو
[illegible] في خصوص مما
عسل و[illegible] بلعاب [illegible] يغلي جميع ذلک في دهن
السوسن و[illegible] واحرص ان يكون في الشق الى اسفل فاذا

اخرجت ما فيه من [redacted]
الحر وكل ومع ظاهر للاضطراب [redacted]
ودم من مادة صفرة الدماميل [redacted]
الخراجات وتحدث في الاكثر [redacted]
العلاج المبتلى بكثرة [redacted]
بدنه بكثرة الحمام وفي [redacted]
ثم يقتصر على الانضاج [redacted]
المرو بالتين والحنطة [redacted]
فان تقيح [redacted] البثور
والبثور [redacted]
كالعظام والحجرة والنار [redacted] السوداوي
والتآليل والمسامير [redacted]
كالنفاطات وريحيه كالنفاخات الشرا [redacted]
حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد مع كرب وغثيان ليلاً
وسببها بخار حار دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون

اشتداده ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حرة وحمرة العلاج
الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل او ماء الجبن
بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي
وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وبترك اللحوم والعدس
بالخل نافع وحمرة ورق حب الرمان او السماق جيد ويكثر في
الطعام والنقوعات الكسوة اليابسة النملة بثور تحدث
عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديه اوجبت النملة
الساعية الاكلة والا الساعية فقط ان كانت رقيقة وان
كانت غليظة تحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية
وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا العلاج يجب ان يبدأ اولا
بالاستفراغ للصفراء وبالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل
المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير
ولسان الحمل مدقوقة نافعا فان ظهر التأكل والتقرح استعملت
اقراص اندرون بشراب قابض والجاورسية يجعل في مسهلها قليل
تربد وافتيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين

الجدري والحصبة

[illegible]

الجدري [illegible] واصغر حجما ولا يجاوز الجلد ولا يكون

[illegible] العلاج [illegible] الى اخراج الدم وفصد عرق الانف

الارمني بالخل وماء الورد نافع **الجمرة** بالجيم والفارسية يقال ذلك
لكل بثر اكال منفط محرق محدث للخشكريشة وربما خصت
النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفيط
من مادة صفراوية قليلة التعفن والسوداء والجمرة ما تسود الجلد
من غير رطوبة ويكون كثيرة السوداء غليظة غائصة قليلة
البثر العلاج لابد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة
السوداء وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالجذب
وخصوصا في الجمرة الادوية الموضعية للاجذاب بكون التبريد للاحتباس
المادة او تدفعها الى الباطن وفي نفسه خبيثة ولا شديد القبض
لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة ومن الادوية
الجيدة رمان حامض يسحق ويطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد
كتان يعيد سحقه والعفص بالخل وضماد من [illegible] الخل والعدس
والخبز الكثير النخالة **النفاخات والنفاطات** تحدث اما لغليان
يصعد المائية الى الجلد فتحتبس تحته لكثافة واما لدم رقيق العلاج
ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها اول

[illegible]

الحكة والجرب

[illegible]

الاغذيه كل تغفه كالهندبا واليمانيه والرجله والاسفناخ ولحم
الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن الادويه الموضعيه
الكبريت والزيبق المقتول والكندس والاشق والزنجار
والنشادر احد هذه مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله ملح
اندراني ومثل الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه دهن
ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء كزبرة خضرا وخل وربما
احتيج الى الكافور ومن المشروبات القويه جدا ان يشرب
ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شيرج مع نصفه سكنجبين
الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد القلع لمادة
الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشيا للحكة والجرب **الجذام**
السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت
حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود
وان تراكمت اوجبت الجذام فتتغير له اشكال الاعضاء
وربما تؤدي انفصالها آخر الامر وسببه الفاعلي لها شدة حرارة
الكبد او البدن او يبوستها فتحترق الدم والمادة مما يحمد انه

سوداء وسببه المالى الاغذيه المولدة للسوداء وقد يعين عليه
انسداد المسام فيختنق البخار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد
مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج
الهواء وكثرة التخم ولو اكثرت السوداء اعانت على كثرة
تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوالدا
الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح ومنه ما يورث
وما يعدى والمتمكن منه لا يرجى والمبتدئ قليل الافلاح
وله ابتداء الجذام احمر اللون جدا واسود وظهر به اخلاق
سوداوية من الحقد والتيه وظهر في العين كمودة الى حمرة
وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن
ثم يدق الشعر ويتقطر ويسقط بموضعه ويتعلق ويخشم
الانف وينشق الاظفار ويتغير الصوت ويغلظ الشفة
ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد
فينبغى العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج
بالغ في النفع ويخرجون السوداء بقوة المسهلات ايارج لوغاذيا

وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف
المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل بماء الجبن فينفعهم لين
كانت السوداء حراقيه الاشربه بكرة كل يوم مثل ماء الشعير
الساذج او المبزر بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد
او ماء ان تور وسكر الاغذيه لحم الجدي والدجاج المسمن
ولحم الضان الفتى اسفيدباجا او حنطيه ويجب ان يقيئوا
بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقى لدماغهم بالسعوطات
ويكثر من الحمام والتدهين بعده بدهن البنفسج او القرع
او اللوز ويجلسون في آبزن من سمن مفتر ويرتاضون
رياضة معتدلة ومن الادويه الفاضلة لهم البيش والبزر
الجبلي وافضل منها اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالجزر السعيد
لا يزال ياكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله ويكف عنها
قالوا ايذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ بدوده و
ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ
ولو امكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما يحركان المولد



الجنبة ولا تقوي الحق علي ج فيها فصل **الوباء** والاحتراز عنه
الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماويه او ارضيه كالماء
الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلي ولم تحرق
والتربه الكثيره النزكبيرة العفن فاذا كثرت الشهب والرجوم
في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب
والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم تمطر وتكرر
ذلك فمزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا
ثم رايت الجنوب يكثر ويتكدر الهواء اياما ثم صفي اسبوعا ثم
حدث وقد نهار وغمة وكدورة وبروليل فقد جاء الوباء
واذا كان الصيف قليل الحر وبدا تغير الاشجار وجاءت
في الخريف نيازك وشهب فتوقع الوباء هذا اذا كانت الاسباب
سماويه واما الارضيه فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت
وهربت الحيوانات الذكيه كاللقلق وهربت الفار عن حجرها
شديدة ملقاة فالوباء قريب وكيفيه الاحتراز عنه ان ينقي بالفصد
البدن ويعدل مزاجه ويترك الفاكهه والشراب والمرق ويقتصر والاستفراغ

فان العنف يوجع والوجع جذاب محدث للورم وكذلك الكسر يحتاج
الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما انثلم
من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما يقلل
في الوقت ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للمدة كالهريسة
والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجدي المشوية
فان حصل تحت الربط حكة فيحل ويطلى العضو بماء حار ويلين
الجرح وترش العصايب بماء ورد مع قليل خل ويربط بخفة
وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخ الربط ويضمد
العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة ثم **الباب الخامس**
في الزينة الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج
والاملج والمر والصبر ودهن المصطكى والبرسياوشان وحراقة
خشبة الكتان وورق الشقايق له استعمل بعد دهن الراس
بدهن الآس يوما وليلة حفظ وسوّد ومما يحفظ صحة الحواجب
اصل الفاشرا واصل الاشراس ونوى التمر وثمرة الصنوبر من كل واحد
جزء بورق جزءان يستعمل بدهن الآس والقشور اصل الغرب

الغرب شجر يسمى بالفارسية سيد دار

بالزيت حفظ وتسويد عجيب قلة شعر الراس وعدم نبات اللحيه

الشعر يكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدله

فقلته او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك

لا ينبت اللحيه للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبه فقل الدخانيه

كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا البرد مزاج او يبس مكثف

فلا تتسع لجرم الشعر او لسعتها جدا الحرارة مخلخله او رطوبه مسخفه

فلا يجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض

للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ

كما في داء الحيه وداء الثعلب العلاج الادويه المنبته للشعر من حافر

الحمار محرقا والقرون محرقه تطلى بشيرج فانه قوي والاذن جيد

والعظايه التي يكون في البيوت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن

ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحيه المبطئة وكذلك رماد الشونيز

بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل

المسام بالخلخله بكثرة الحمام او تخصيفها بمثل التنطيل بماء الآس

واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي داء الحيه

١٦٧

وداء الثعلب [illegible]

وخصوصا اذا [illegible]

[illegible]

كالثوم والخردل و[illegible]

افراط جودة الشعر [illegible]

وتغير المزاج [illegible]

[illegible]

[redacted]

تشقق الشعر وتقصفه

[redacted]

جيد ودهن الآس مقوٍ مسوّد مطول. **الشيب** منه طبيعي ومنه
غير طبيعي والشيب الطبيعي تكرج الغذاء الضار ... وهو راي
جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو راي ارسطاطاليس
وغير الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع
بعد خضرته لقوة العطش ولهذا يكون عقيب الامراض الحارة
المحرقة المجففة الاشياء التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير والصغير
والهليلج المربى يوكل كل يوم واحد تحفظ الشباب الى العمر
مع اجتناب الامراق والثرايد والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الجماع
وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف بسرعة والتزام
القي على الطعام بالفجل او بزر بالسكنجبين واستفراغ البلغم
والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يغسل
الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن
الخردل كل ذلك يبطي بالشيب. **المسودات** صبغ الحنا وورق النيل
جيد معا وربما خلط بهما وربما قدم الحنا ويقوى بالسماق او
اللبن الحامض او ماء الجوز وكل ذلك معين وربما زيد فيه

المسودات

وتنفع لبدفع ضرره بالدماغ ويسود جدا آخر يسود تسويدا ثابتا
عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون
درهما وراسخنج عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني درهم

الصلع سببه لما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه او تطامن الدماغ
فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا يحتبس المادة او انسداده
فلا تنفذ كما تحدث عن القروح السالفة واختص بمقدم الدماغ
لفرط تخلخله والبيش منه لا يبرأ وما كان لانسداده فيتخلخل البدن
بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة **في احوال الجلد** واولا في اللون
كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل للون رونقا
ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض
النيمبرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج
وكذلك السمن فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل
والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم
والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب
والجدال والسرور والنظر في الاشيا كالنظر في الناس والمسابقة

المجبوبة

الكلف والنمش والبرش والدم الميت

والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان اعان هذا بما يجلو
الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا والشعير
والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك
والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة وبزر القثا
والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز تستعمل
مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع
الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك
لانفتاح فوهة عرق ليفي فيحقن داخل الجلد احتقانا يتادى
لونه وشكله فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد
فهو البرش واللطخ كلف وصاحب النمش يتشقق بشرته كثيرا
ليبس مزاجه وينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه
وتعسر خروجه **العلاج** الفصد واستفراغ الخلط السوداوي
وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين
اللون **الاشيا المضرة باللون** من الاسقام والغموم وكثرة
الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء

الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والكمون
في بيت فيه يكون يصفو اللون والنا نخواه وكثرة شمه بل النظر اليه
فيما قيل آثار الضربة والآثار السود يقلعها المرتك ببعض الشحوم

البهق والبرص

الابيضان والاسودان الفرق
بين البهق والبرص الابيضين ان البهق في سطح الجلد
ليس له غور والدافعة اقوى والمولد لهما ضعيف الهضم فاذا
تمكن احال الغذاء الصالح الى لونهما وليست نسبة البرص
الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض
فان البرص الاسود يعرض معه تقليس وهو المسمى بالعقوباء
ومادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء العلاج
استفراغ المادة بالادوية القوية كايارج لوغاذيا ثم يستعمل
في البهق الجوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج
واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض
الى السواد وهذا من الخواص العظيمة لها البرص الاسود فيستعمل فيه
الجوالي القوية الى ان تنفط الجلد ثم يراح اياما ثم تعاد

[illegible] لان يزول [illegible]
النخرة [illegible]

حفظ اللون

ببياض البيض [illegible]
البيض

الصئبان [illegible]

[illegible] على ذلك [illegible]
البرص [illegible]
[illegible]
[illegible]
المحرق [illegible]
[illegible]
[illegible]

القمل

مجموع [illegible]
[illegible]

كبر الطحال او لديدان تخطط [illegible]

القليل او لضيق طرق الغذاء [illegible]

او لكثرة [illegible]

[illegible]

الصلابة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تنقية

الدم [illegible]

[illegible] بطبيخ الفوتنج

[illegible] والخطمي و

[illegible] بزر الكتان وزهر القرطم

[illegible] الى الزنبق وهو

[illegible] القوة تولد من

[illegible] اصلاح المزاج

[illegible] الاترج وزهر الخطمة

[illegible] بالدلع

احوال البدن في كمية

[illegible] الطبيعة قد تستقله

[illegible]

[illegible] الاجر لنفسها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فان لم يغن عن الغذاء

وقع الطحال ان كان

احد طرف من الغذاء الى البدن

فان المنع عن جهة العين

ان يكون بعد تقويته

فيزيد الترشح

زبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرا بالبخار المتصاعد اليه طبخ في
عصيدة او هريسة او حنطية او بهطة ويوكل فيسمن في سبعة
ايام لكن يسرع زواله والابدان التي ضمرت في زمان قصير
تعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل ففي زمان
طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابل للتمدد
افراط السمن هو قيد للبدن عن تصرفه تضيق مجال الروح
فقد تنطفي وقد لا يصل اليها النسيم فتفسد وهم على حذر من
انصداع عرق قاتل بغتة وانصباب الدم الى احد التجاويف
لما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق
نفس وخفقان والسمين خلقة يكون في الاكثر بارد المزاج
دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش
ولا تكاد الادوية تصل الى اعضائهم الالية الا بطول وكلفة
العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة
على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على
الكوامخ والجبن العتيق والعدس مع المخللات والخبز الخشكار

[illegible] والادويه المسمنه

[illegible]

والشعير ويكثر التوابل الحارة في طعامهم وتخشين الملبس والتكشف
للبرد والاستفراغات ويكثر تليين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يصل
الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا تقوى الا على ايصاله
الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون واما السندروس
واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة

الباب السادس

في السموم والاحتراز عنها كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار
ليجتنب فلا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان
نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما ما فيه
سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار
والمسقفات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له واذا
حضر المحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر
ما يدس السم فيها ليخفى طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط
او عطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع
لخلو المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ
وغمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية

ومنها

ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج
وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار والزاج الهالك
وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب
وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرن السنبل والبابونج
اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى والبلادر والحنظل
وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الاذن والتربد الاصفر والاسود
والفاريقون الاسود والبنج والافيون والافربيون
والبنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والفطر الرديين
والحيوانية كالذراريح والارنب البحري والوزغ والحرذون
والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء
وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن
الفاسد والدم الجامد والشوي المغموم تاثيرها بالاحراق
والتلهيب كالافربيون او بالافساد والتخدير كالافيون او
بتسديد مجاري النفس كالكثيرا او بالتقطيع كالزنجار
او بالتعفين كالبيش والكماة والفطر المذكورة وهذا الصنف اردى

الاكل ويستدل على شرب السم برايحة الفم وبما يخرج بالقيء اذ نوع
فيه وعا نوحد من الاعراض اللازمة لمقدر من شرب السم
بحاله بادر الى القيء عاء حار كثير وشيرج ونبيذ او طبيخ بزر
الانجره مع السمن ويكرر فيه فان امكن [illegible] الطعام
فلعل ذلك [illegible] ان [illegible] عاجية [illegible] وما يخرج السم
لا محالة بالقيء [illegible] الطبيخ [illegible] اولى للاعر
واذا نقيا [illegible] [illegible] ثم ينبغي
ان يتبع [illegible] ان احس الاذى نزل الى اسفل و[illegible] العليل
ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فيه وينتف شعره
ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه [illegible] المطولات
العلاج المشترك [illegible] المفرحات [illegible] والادوية
الكبيرة والطبيخ [illegible] وترياق الاربعة [illegible] جيد
ان يوخذ انجذان واصل [illegible] درهم [illegible]
[illegible] ويسقى بماء [illegible] او عرق البرنجاسف
المنظف [illegible] على دفع السموم

الاحتراز عن الحيوانات الرديه وطردها من البيت

من تدلك بالخطمي او عصارة الخبازي لم يقربه زنبور واذا لسع
الزنبور الصفر عاضا لسانه لم توذه اللسعة ومن تدلك باصول
[illegible] الارنب مع الخل والزيت
[illegible] الصنوبر الطرى
المدقوق [illegible] الفنجكشت
او اصول الانجدان [illegible] او اصل
[illegible] كل ذلك بالزيت ومن طلى [illegible] وهما
يطرد الهوام عن البيت التبخر باصل الرمان [illegible] الطير
[illegible] والاظلاف [illegible]
[illegible] الكبريت وكذلك التبخير
بالفنجكشت [illegible] القنبه
والشونيز [illegible] هذه الحيوانات الى تهرب من
الحشرات اذا [illegible] او طاوس او قنفذ
او ابن عرس [illegible] تهرب واذا ظهرت

قتلها وكذلك البيضانيات والايايل وقيل ان جلد النمر لا تقربه
حية ... السباع الخربق يقتل الذئب والكلاب
وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلاب
[illegible]
يقتل [illegible] الدود [illegible]
طرد [illegible]
يقتلها واذا [illegible] طرد العقارب
[illegible] وتقلل
[illegible] العقارب [illegible] بالعقارب تهرب
العقارب [illegible] الزرنيخ واذا وضع [illegible] على
[illegible] على [illegible] طرد البراغيث اذا رش البيت
بطبيخ [illegible] البراغيث [illegible]
وكذلك [illegible] في حفرة
[illegible] البراغيث [illegible] بشحم
القنفذ ودخان الكبريت [illegible] البراغيث

وهو بارز [illegible]

تسددها وتحذرها الى ان تموت طرد البعوض والبق
التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز
او بمجموعها وسواء جودا او بالآس اليابس او بالكبريت او بخثاء
البقر او الحمار او بورق السرو وجوز ورش البيت بطبيخ
هذا او بطبيخ الترمس او الافسنتين طرد ابن عرس
يطردها ريح السذاب طرد الفار وقتلها المرتك
والخربق والبنج واصل الكرنب وبصل الفار وهي تتداوى
منه بالسباحة في الماء فان لم تجد ماتت وتراب الهالك
وخبث الحديد ولو اسلخت الفارة الذكر او قطع ذنبها
او خصي وربط بخيط صوف هربت الباقي والملح اقوى
طرد النمل دخان النمل نفسه ويهرب من المغناطيس ومرارة
الثور والزفت والحلتيت والقطران على جحرها يهربها
طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه
ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضا طرد
الزنابير بخار الكبريت والثوم طرد الخنافس دخان الدلب

الزرنيخ بلا لبن او باللبن مع

وورقه طرد الارضه يطردها الهدهد اذا جعل في البيت
والتدخين باعضائه وريشه طرد السوس الافسنتين
والفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب طرد
سام ابرص الزعفران لو اذا جعل في البيت هربت منه
اصناف الحيات تنقسم بحسب قوة سمها وضعفها الى ثلثة اصناف
احدها قوي السم جدًا لا يمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها
الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكللة
لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي شديدة الرداءة
تحرق كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي فاذا حاذى
مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب
منها خدر فلم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع
عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ
وسال صديدا ومات في الحال ويموت كل من يقرب منه من الحيوانات
وقلما تتخلص من ضررها المارة وقد مستها فارس برمحه فمات هو
وفرسه لسعت جحفلة فرس فمات هو وراكبه ومنها تكثر في بلاد

الصنف الثاني ما ليس سمه بعتيد ولا يضر الا بالجراحة
كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج القرحة لسعها
ويوجع وجع الجراحة فقط **الصنف الثالث** المتوسط السم
فمنها ما يقتل بسبع [illegible] فيه العلاج
لنهش [illegible] الفاروق فانه ان
تاخر فلا ينفع والاكثار من الثوم والشراب يغني عن كل
علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث و[illegible] من الادوية
المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وحشيشة
تعرف بالمخلصة تنفع من جميع السموم واذا [illegible] دفعت
[illegible] الملسوع الى [illegible] ثم يمص موضع النهشة بمحجمة ليخرج السم
ويضمد بالابهل وحب الغار و[illegible] وبصل العنصل
المشوي والكرسنة افرادا ومجموعا و[illegible] التضميد بالجبن العتيق
والدجاج المشوي او [illegible] كل ذلك جيد ودهن الغار
بالغ وقد لسع [illegible] رجلا من العرب في اربعين موضعا
فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرئ في الحال

مما ينهش السباع والحشرات فليلحق بالمطبوخات وانما نكتب في
هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته صفة الكلب الكلب
الكلب [illegible] الكلب والذئب وابن آوى وقيل
لابن عرس [illegible] عيناه وتحمر [illegible]
ويسترخي اذناه [illegible] ويسيل من انفه
ويطأطئ راسه ويحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويسقط
ذنبه ويمشي خائفا [illegible] كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش
فلا يشرب [illegible] من الماء [illegible] وربما مات منه
خوفا ويتعوى عند كل حائط واذا [illegible] حمل عليه من غير
نبح كان [illegible] والكلاب تهرب منه فان [illegible] غفلة
بصبصت له [illegible] عضة الكلب الكلب
بعد [illegible] من [illegible] وكراهية
الضوء [illegible] كلب [illegible] وربما
احب [illegible] التراب ثم [illegible] يموت وقيل ذلك لا يعرف
وجهه في المرآة [illegible] وربما تخيل فيها كلب وربما يموت بعرق

باليه وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب في [illegible]
وربما انقطع وصار كالمكروب [illegible] على عض الناس
ومن عضه عرض له [illegible] من الاطباء
قريب اذا لم يعرف [illegible] اسبوع
الى سنة [illegible] يوما
الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على
صورته ان يدلك [illegible] الجرح [illegible] الجوز ويرمى الدجاج فان عافته
او اكلته فمات [illegible] كلب والآفة [illegible] قطعة خبز بما سال
من الجراحة من دم او غيره ويرمى الكلاب فان عافته فكلب
العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم
فان [illegible] في الايام الاول بالثوم والجاوشير
والخل وربما احتيج الى الادوية الكاوية [illegible] ثم [illegible] بالسمن
ويشرط ما حوله ويمص [illegible] بعد ايام فان [illegible]
المص والجذب بل يعتبر على استفراغ السوداء بقوة دواء
مشهور [illegible] من كل

مثقالا او نصف ملح هندى نصف مثقال بسفايج وحجارمنى من كل واحد
مثقال الشربة [illegible] مثقال [illegible] ويشرب كل يوم ماء الشعير
ال[illegible] [illegible] بما ذكرناه او بماء
الجبن [illegible] من دواء جالينوس
[illegible] في ماء [illegible] ضعفت
[illegible] والترياق [illegible] في بعض الايام
وترياق الاربعة [illegible] ويحترز من البرد [illegible] الى ان يعافى
وربما احتيج الى الفصد ان كان في الدم [illegible] ولا يمكن من
النظر الى [illegible] فاذا [illegible] الماء [illegible] عن علاجه فقد عاش
بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب فان احتيج
الى ربطه واكراهه على شرب الماء [illegible] بعد معدته بالمبردات وقد جرب
المرفوع بالماء [illegible] فكان عجيبا لو اذا كان الماء في آنية
من جلد الضبع او جلد كلب [illegible] وفوقه خرقة
[illegible] بها شرب [illegible] وقد يتخذ لهم انابيب من
ذهب [illegible] من بعيد ويستر لئلا يراه وقد يتخذ

لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر وتملأ ماء ويؤمر ببلعها
وكبد الكلب الكلب تشفي لمعضوضه فيؤمن من الفزع من الماء
وقد شهدنا بذلك جماعة وقد عض كلب كلب اربعين رجلا
فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها
لم يمت ومن عافى من اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا
دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور فلنختم الكتاب
حامدين لله تعالى ومصلين على خير
خلقه محمد وآله اجمعين الطيبين
الطاهرين

ت
م

سنة

على يد العبد الضعيف محمد الغزنوي المحتاج
قواه الله تعالى بالطاف نعمه واضعاف كرمه
بحوله وقوته ومن [illegible]